

على
قراءة
٢٠٠٠

الحياة العلمية والثقافية في بغداد في العصر الايلخاني

(٦٥٦هـ - ٧٣٦هـ / ١٢٥٨م - ١٣٣٥م)

إعداد الطالب

هاني حمود عوده الرفوع

إشراف

الأستاذ الدكتور أحمد عبدالله الحسو

١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م

الحياة العلمية والثقافية في بغداد في العصر الأيلخاني

(١٣٣٥هـ/١٢٥٨م - ١٣٣٥هـ/١٢٥٨م)



إعداد الطالب

هاني حمود عودة الرفوع

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير

في جامعة مؤتة - تخصص تاريخ

لجنة المناقشة

- ١- الأستاذ الدكتور أحمد عبدالله الحسو (المشرف) رئيساً
- ٢- الأستاذ الدكتور صالح حمارنه عضواً
- ٣- الأستاذ الدكتور تقي الدين الدوري عضواً

تاريخ تقديم الرسالة :

نوقشت بتاريخ : ٢٢/٨/٢٠٠٠م

الإهداء

إلى زوجتي

وفاء عدنان محمد السعودي

الكرّم الكاشف ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٤ م

تقديراً لصبرها خلال إعداد هذه الرسالة

شكر وتقدير

يسرني أن أقدم جزيل شكري وتقديري إلى الأستاذ الدكتور أحمد عبدالله الحسو الذي تفضل بالإشراف على هذه الأطروحة وقدم لي الإرشاد والتوجيه ومنحني الكثير من علمه ووقته وجهده.

وأقدم بالشكر كذلك الى كل من مدّ لي يد العون وأخص بالذكر موظفي مكتبة جامعة مؤتة، ومكتبة الجامعة الأردنية، خلال إعدادي لهذه الأطروحة.

٥٤٥٢٧٦

الرموز والمختصرات

الرمز	المختصر
جـ	جزء
د.ت	دون تاريخ
د.د	دون دار نشر
د.م	دون مكان
ص	صفحة
ط	طبعة
ق	قسم
م	مجلد، ميلادي
هـ	هجري

المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
ج	الإهداء
د	شكر وتقدير
هـ	الرموز والمختصرات
و-ز	المحتويات
ح-ط	فهرس الجداول
٢-١	المقدمة
٣	الحياة العلمية والثقافية في بغداد في العصر الإيلخاني (٦٥٦هـ-٧٣٦هـ)
١٠-٤	- تمهيد
١١	الفصل الأول
١٢	التعليم ومؤسساته في بغداد في العصر الإيلخاني (٦٥٦هـ-٧٣٦هـ)
١٢	التعليم والمؤسسات التعليمية
١٤-١٢	- التعليم الأولي
١٥-١٤	- التدريس في الجوامع والمساجد
١٦-١٥	- التدريس في الأربطة
١٩-١٧	- التدريس في الدور
٥١-١٩	- التدريس في المدارس المتخصصة
٤١-٢٠	- المدارس التي كانت قائمة قبل الغزو المغولي
٤٥-٤٢	- التدريس في المدارس التي استحدثت في العصر الإيلخاني (٦٥٦هـ-٧٣٦هـ)
٤٩-٤٦	- التدريس في دور الحديث
٥٠	- التدريس في دور القرآن
٥٢-٥١	- نظرة تحليلية

٥٣	الفصل الثاني
٥٤	التخصصات العلمية في بغداد خلال العصر الإيلخاني (٦٥٦هـ - ٧٣٦هـ)
٦٢-٥٥	- الفقه والعقائد والتصوف
٦٣-٦٢	- الحديث والعلوم المرتبطة به
٦٥-٦٣	- القراءات والتفسير
٦٩-٦٦	- علوم اللغة العربية وآدابها
٧٤-٧٠	- التاريخ، التراجم، الأنساب، البلدانيات
٧٦-٧٥	- الفلسفة والمنطق وعلم الكلام والجدل
٧٧	- علم الفلك والتنجيم
٧٨	- علم الكيمياء
٧٨	- علم الهندسة والرياضيات
٧٩	- علم الموسيقى
٨٠	نظرة تحليلية للفصل الثاني
١٨٦	الفصل الثالث
١٨٧	النشاطات الثقافية في بغداد خلال العصر الإيلخاني (٦٥٦هـ - ٧٣٦هـ)
١٨٨	- المجالس العلمية في الدور الخاصة
١٨٩	- المجالس العلمية في المدارس والأربطة
١٩٦	الملاحق
١٩٧	ملحق (١) قائمة بالسنوات الهجرية والميلادية من سنة (٦٥٦هـ - ٧٣٦هـ)
٢١٠-١٩٩	ملحق (٢) مجالس ابن الصيقل الجزري برواق المستنصرية
٢١٨-٢١١	قائمة المصادر والمراجع
٢٢٠-٢١٩	الخلاصة
٢٢١	الخاتمة
٢٢٢	ملخص الرسالة باللغة الانجليزية

فهرست الجداول

الرقم	العنوان	رقم الصفحة
١-	خاص بأعداد المقيمين والقادمين إلى بغداد والمهاجرين منها إلى غيرها من العلماء والأدباء والفضلاء خلال العصر الأيلخاني (٦٥٦هـ-٧٣٦هـ).	٨٠
٢-	خاص بالجهات التي اتجه إليها المهاجرون من العلماء والأدباء والفضلاء خلال العصر الأيلخاني (٦٥٦هـ-٧٣٦هـ).	٨٢
٣-	خاص بالجهات التي ورد منها القادمون من العلماء والفضلاء والأدباء خلال العصر الأيلخاني (٦٥٦هـ-٧٣٦هـ).	٨٣
٤-	خاص بالقادمين إلى بغداد من غير أهل العراق خلال العصر الأيلخاني (٦٥٦هـ-٧٣٦هـ).	٨٤
٥-	خاص بالمتخصصين والمهتمين بالدراسات الفقهية ممن برزت نشاطاتهم في بغداد خلال العصر الأيلخاني (٦٥٦هـ-٧٣٦هـ).	٨٩
٦-	خاص بالمحدثين والمهتمين بالدراسات الحديثة ممن برزت نشاطاتهم في بغداد خلال العصر الأيلخاني (٦٥٦هـ-٧٣٦هـ).	١١٤
٧-	خاص بالمتخصصين والمهتمين بعلم القراءات ممن برزت نشاطاتهم في بغداد خلال العصر الأيلخاني (٦٥٦هـ-٧٣٦هـ).	١٢٧
٨-	خاص بعلماء اللغة ولآدابها والمهتمين بالدراسات اللغوية والأدبية ممن برزت نشاطاتهم في بغداد خلال العصر الأيلخاني (٦٥٦هـ-٧٣٦هـ).	١٣٦
٩-	خاص بالمؤرخين والمهتمين بالدراسات التاريخية والبلدانية ممن برزت نشاطاتهم في بغداد خلال العصر الأيلخاني (٦٥٦هـ-٧٣٦هـ).	١٥٥
١٠-	خاص بالأطباء والمهتمين بالدراسات الطبية ممن برزت نشاطاتهم في بغداد خلال العصر الأيلخاني (٦٥٦هـ-٧٣٦هـ).	١٥٨

١٦٣	١١-	خاص بالمختصين والمهتمين بالفلسفة وعلم المنطق وعلم الكلام ممن برزت نشاطاتهم في بغداد خلال العصر الأيلخاني (٦٥٦هـ-٧٣٦هـ).
١٦٥	١٢-	خاص بعلماء الكيمياء والمهتمين بها ممن برزت نشاطاتهم في بغداد خلال العصر الأيلخاني (٦٥٦هـ-٧٣٦هـ).
١٦٦	١٣-	خاص بالمهتمين في مجال علم الفلك والتنجيم ممن برزت نشاطاتهم في بغداد خلال العصر الأيلخاني (٦٥٦هـ-٧٣٦هـ).
١٦٨	١٤-	خاص بعلماء الرياضيات ممن برزت نشاطاتهم في بغداد خلال العصر الأيلخاني (٦٥٦هـ-٧٣٦هـ).
١٧٠	١٥-	خاص بعلماء الهندسة والمهتمين بها ممن برزت نشاطاتهم في بغداد خلال العصر الأيلخاني (٦٥٦هـ-٧٣٦هـ).
١٧٢	١٦-	خاص بالمهتمين بعلم الموسيقى والمهتمين به ممن برزت نشاطاتهم في بغداد خلال العصر الأيلخاني (٦٥٦هـ-٧٣٦هـ).
١٧٤	١٧-	خاص بالفضلاء الذين كان لهم نشاط علمي وثقافي ولم تحدد المصادر تخصصاتهم الدقيقة ممن برزت نشاطاتهم في بغداد خلال العصر الأيلخاني (٦٥٦هـ-٧٣٦هـ).

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

يدور موضوع هذه الدراسة حول الحياة العلمية والثقافية في بغداد خلال العصر الإيلخاني (٦٥٦هـ - ٧٣٦هـ / ١٢٥٨م - ١٣٣٥م) بعد أن أصبحت مدينة تابعة للدولة الإيلخانية التي أنشأها المغول في إيران سنة (٦٥٤هـ / ١٢٥٦م)، ثم أحكمت هذه الدولة يدها على العراق بعد ذلك بسنتين (٦٥٦هـ / ١٢٥٨م)، إثر سقوط عاصمة الخلافة العباسية بيدها.

ويرجع اختيار هذا الموضوع لسببين:-

- ١- عدم وجود دراسات عن الحياة العلمية والثقافية في بغداد خلال هذه الحقبة باستثناء الدراسات التي عالجت وضع العراق الفكري بشكل عام.
- ٢- وجود أحكام متناقضة في المصادر الأولية والثانوية عن واقع الحياة العلمية والثقافية في العراق بعد الغزو المغولي له، وخلال هيمنة الدولة الإيلخانية عليه مدة ثمانية عقود (٦٥٦هـ - ٧٣٦هـ / ١٢٥٨م - ١٣٣٥م).

من هنا جاءت هذه الرسالة محاولة للبحث عن الحقيقة، أو عما هو أقرب إليها وبعد التناقض المشار إليه.

انتظمت الرسالة في مقدمة وتمهيد وثلاثة فصول وخاتمة وخلاصة، حاول الباحث فيها إلقاء الضوء على تلك الفترة ودراساتها حسب قواعد منهج البحث العلمي معولاً بشكل أساسي على رصد المعلومات التي تضمنتها المصادر الأولية في ما يخص موضوع هذه

الدراسة والخروج من ذلك بإحصائيات تمكن الباحث من الابتعاد قدر الإمكان عن الوقوع في أحكام مبنية على معلومات غير متكاملة.

تركز التمهيد على إعطاء فكرة عن واقع مدينة بغداد قبيل الغزو وفي أعقابها وطروح إشكالية البحث وهدف الدراسة.

أما الفصل الأول فقد خصص لدراسة ما آل إليه التعليم خلال العصر الإيلخاني
اعتباراً من مراحله الأولية، وحتى مرحلة الدراسات المتخصصة، ورصد المؤسسات التي كانت معنية بذلك.

أما الفصل الثاني فقد عني بحركة التصنيف واتجاهاتها والنشاطات والاهتمامات التي
برزت خلال هذا العصر.

أما الفصل الثالث فقد عني بالنشاطات الثقافية في بغداد خلال العصر الإيلخاني
(٦٥٦هـ - ٧٣٦هـ / ١٢٥٨م - ١٣٣٥م).

وختمت الدراسة بتلخيص لأهم النتائج والاستنتاجات التي توصلت إليها. ولا بد من الإشارة إلى أن الجداول الإحصائية هي الأساس في الطروحات والنتائج التي توصلت إليها الدراسة. أما المصاعب التي واجهت الباحث فإنها لا تتعلق بكثرة وتنوع المصادر، وكون المعلومات المطلوبة كانت متناثرة هنا وهناك؛ فقد كان ذلك من صلب عمل الباحث، غير أنه يشعر بأن ثمة عقبة لم يستطع تجاوزها، وهي تتمثل بالمصادر التي لما نزل مفقودة، وهي - إذا ما تم العثور عليها أو على بعضها - ستكون ذات أثر في تعديل أو تأكيد النتائج التي توصلت إليها الدراسة. وأني لا أرجو الله أن يكون جهدي المتواضع هذا خطوة إلى الأمام وأن أتمكن من مواصلة طريق البحث.

والله الموفق

الحياة العلمية والثقافية في بغداد في العصر الايلخاني

(٦٥٦هـ - ٧٣٦هـ / ١٢٥٨م - ١٣٣٥م)

الحياة العلمية والثقافية في بغداد في العصر الايلخاني

(٦٥٦هـ - ٧٣٦هـ / ١٢٥٨م - ١٣٣٥م)

تمهيد

خضعت بغداد سنة ٦٥٦هـ - وأصبحت - مثلها مثل معظم العراق^(١) - جزءاً من الدولة الايلخانية التي كان قد أسسها هولاكو في أعقاب غزو إيران سنة ٦٥٤هـ^(٢). وقد امتد نفوذ هذه الدولة من حدود إيران الشرقية حتى نهر الفرات كما وشمل العراق وأجزاء من آسيا الصغرى وأذربيجان وذلك يعني فقدان بغداد لمكانتها السياسية وارتباطها بدولة أجنبية تتباين قيمها مع القيم التي مثلتها عبر تاريخها الطويل منذ أن شيدت لتكون عاصمة لدولة بني العباس سنة (١٤٥هـ / ٧٦٢م)، فالمغول كانوا بدأوا "تتحكم في علاقاتهم نظم الصحراء وحياتها القاسية"^(٣). إضافة إلى أنهم لم يكونوا على تماس عميق بالثقافة العربية الإسلامية. ولقد عاش العراق - وبغداد هي عاصمته - تحت وطأة

(١) سيطر المغول سنة (٦٥٦هـ / ١٢٥٨م) على ما كان تحت إدارة الخلافة العباسية من العراق ويشمل المنطقة من شمال بغداد وحتى الخليج العربي وهو ما أطلق عليه من المصادر البلدانية مصطلح العراق العربي، وقد امتد نفوذ الدولة الايلخانية سنة (٦٦٠هـ / ١٢٦١م) ليشمل بقية أنحاء العراق أي ما يعرف بالجزيرة الفراتية وذلك إثر فشل ثورة الموصل واجتياح المغول لها سنة (٦٦٠هـ / ١٢٦١م).

أنظر، خصباك، جعفر، العراق في عهد المغول الايلخانيين، ص ٧٩/٧٨.

(٢) تختلف المصادر في تحديد سنة قيام الدولة الايلخانية، يرى براون أن هولاكو مارس سلطانها كنانب للملك "الخاقان" في إيران وآسيا الصغرى بعد عبوره نهر جيحون في سنة (٦٥٤هـ / ١٢٥٦م) بينما يرى القزاز أن هولاكو مارس سلطانه بعد عودته من بغداد واستقراره في مراغة سنة (٦٥٦هـ / ١٢٥٨م) حيث أكمل أعماله العسكرية وتفرغ لبناء دولته.

أنظر براون، إدوارد جرانفيل، تاريخ الأدب في إيران من الفردوس إلى السعدي، ترجمة إبراهيم أمين الشواربي، مطبعة السعادة مصر، ١٩٥٢م، ص ١٠٠، سيشار له لاحقاً براون، تاريخ الأدب. القزاز، الحياة السياسية في عهد السيطرة المغولية، ص ١٢٥.

(٣) القزاز المرجع السابق، ص ١٢٢

الضربات المغولية طوال العقود الأربعة التي سبقت الغزو المغولي سنة (٦٥٦هـ/١٢٥٨م)، حيث تعرض إلى ثلاث عشرة حملة منذ سنة ٦١٨هـ وحتى سقوط بغداد سنة (٦٥٦هـ/١٢٥٨م) ^(١) والذي تلاه استباحة المدينة وإطلاق أيدي الجند المغول للعبث بها وقتل من شاؤوا من أبنائها ^(٢).

أما وضع بغداد خلال حقبة السيطرة الأيلخانية عليها والتي دامت ثمانية عقود (٦٥٦هـ-٧٣٦هـ/١٢٥٨م-١٣٣٥م)، فقد كان وضعاً قلماً بسبب أن إدارة المغول لها، ولبقية أجزاء العراق، اتسمت - باستثناء نسبي لحقبة حكم عطا ملك الجويني ^(٣) بالفوضى وعدم الاستقرار - وكان همها الأكبر هو جمع أقصى ما يمكن من الضرائب الشرعية وغير الشرعية، لذا فقد تنافس الحكام في تنفيذ هذا الهدف على حساب أبناء البلد ^(٤).

لقد كان لهذه الأحداث تأثيرها على مجمل أنشطة مدينة بغداد وبين ذلك أنشطتها العلمية والثقافية وهو ما تعنى هذه الدراسة بالكشف عنه متسائلة عن مدى تأثيرها عليها سلباً أو إيجاباً.

^(١) خصبك، جعفر، مرجع سابق، ص ١٦، القزاز، مرجع سابق، ص ٩٧ وما بعدها.

^(٢) ابن العبري، مختصر الدول، دار الرائد العربي، بيروت، ١٩٨٣م، ص ٤٧٥. القزاز، مرجع سابق، ص ١٠١ وما بعدها.

^(٣) علاء الدين عطا ملك الجويني حكم العراق مدة اثنتين وعشرين سنة وبضعة شهور (٦٥٧هـ-٦٨١هـ/١٢٥٨م-١٢٨٢م) وعلى الرغم مما اكتنف عهده من اضطرابات جراء تدخل الإدارة المغولية المركزية في إيران، فقد كان هو - شخصياً - رجلاً مثقفاً له اليد الطولى في رعاية رجال العلم والادب وذا نظرة أصلحية تركت آثارها في أنعاش أنشطة المدينة - أي بغداد -
أنظر مجهول، الحوادث، ص ٣٦٥/٣٦٦، ٣٧٥، ٣٤٦، ابن الفوطي، تلخيص، ج ٤، ق ٢، ص ١٠٣٤.

^(٤) القزاز، مرجع سابق، ص ١٢١ وما بعدها.

لقد حاول عدد من المؤرخين القدامى والمحدثين الإجابة على هذا التساؤل، ولعل أبرزها تلك القناعة التي تشكلت لدى ابن خلدون (ت ٨٠٨هـ/١٤٠٥م) حيث جاء في مقدمته قوله:

" درست معالم بغداد بدروس الخلافة فانتقل شأنها من الخط والكتابة بل والعلم إلى مصر والقاهرة، فلم نزل أسواقه بها نافقة لهذا العهد - أي عهد ابن خلدون - ".^(١)

كما وأن المؤرخين الذين سبقوه أو أعقبوه تحدثوا عن حصول خرائب وحرائق فسي بغداد عند غزو المغول لها، فقد قال صاحب الحوادث الجامعة :

" ... وأحرق معظم البلد، وجامع الخليفة وما يجاوره، واستولى الخراب على البلد وكان القتلى في الدروب والأسواق كالتلؤلؤ ".^(٢)

وقال ابن كثير: " ... ولما انتفضى الأمر المقدور ... بقيت بغداد خاوية على عروشها ليس بها أحد إلا الشاذ من الناس، والقتلى في الطرقات كالتلؤلؤ ".^(٣)

أما ابن تغري بردي (ت ٨٧٤هـ/١٤٧١م) فقد قال :

"... وبذلوا - أي المغول - السيف فيها واستمر القتل والنهب في بغداد بضعة وثلاثين يوماً ... وخربت بغداد الخراب العظيم، وأحرقت كتب العلم التي كانت بها ".^(٤)

أما الدراسات الحديثة فيمكن أن نجملها في ثلاث اتجاهات :

^(١) ابن خلدون، المقدمة، تحقيق الدكتور علي عبدالواحد، ط٣، دار النهضة المصرية، القاهرة، د.ت، ج٢، ص٩٦٨.

^(٢) مجهول، الحوادث، ص٣٣١/٣٣٠.

^(٣) ابن كثير، البداية، ج١٣، ص٢٣٦.

^(٤) ابن تغري بردي، النجوم، ج٢، ص٤٨.

أ- الاتجاه الأول : ويتمثل بمعظم الدراسات الحديثة التي ذهبت إلى ما ذهب إليه

ابن خلدون بصدد ما آلت إليه الحياة العلمية والثقافية في العصر المغولي، بل أن معظمها يذهب أكثر من ذلك حيث يقول المستشرق براون :

" أما الخسارة التي أصابت الحركة العلمية الإسلامية، فلا يمكن وصفها مهما أعملنا في ذلك ضروب الفكر والخيال" ^(١) . ثم يقول :

" إن الدراسة الصحيحة والبحث العلمي الذي امتازت بهما من قبل دراسة الآداب العربية لم تقم لها قائمة بعد هذه الكارثة" ^(٢) .

ويقول المرحوم محمد صالح القزاز معقياً على ما أصاب الحياة العلمية والثقافية في العراق وبغداد بشكل خاص خلال العصر المغولي فيقول :

" توقفت الحياة الفكرية وتخلفت الحياة العلمية والثقافية طيلة الفترة التي استغرقها الاحتلال المغولي على العراق. وبالذات مدينة بغداد" ^(٣) .

ويقول أيضاً

" ولم يقتصر ضرر هذه الخسارة على المجتمع الإسلامي الذي نكب بالحكم الأجنبي ففقد حرية التفكير وقوة الإبداع وعجز عن الإتيان بالشيء الجديد فعاش في ظلام فكري طيلة القرون اللاحقة حتى مطلع القرن الحالي". ^(٤)

^(١) براون، تاريخ الادب في إيران، ج ٢، ص ٨٦.

^(٢) المرجع نفسه، ص ٨٧.

^(٣) القزاز، مرجع سابق، ص ١٠٠.

^(٤) المرجع نفسه، ص ١١١.

ب- الاتجاه الثاني :-

يرى محمد مفيد آل ياسين في دراسته عن " الحياة الفكرية في العراق في القرن السابع الهجري " وهي دراسة نال بها شهادة الدكتوراه أن الحياة الفكرية في العراق في القرن السابع الهجري الثالث عشر الميلادي في العراق - وبغداد عاصمته - انتعشت ونمت خلال العصر الايلخاني، ويدلل على ذلك بقوله :

" إن هذا العهد - باستثناء الفترة الأخيرة - ويقصد بها فترة حكم الايلخان محمود غازان (٦٩٥هـ - ٧٠٤هـ / ١٢٩٥ - ١٣٠٤م) - كان عهد حرية وتسامح تجاه المذاهب الفكرية والأديان والفرق كافة وقد كان هذا وحده كفيلاً بانعاش الحياة الفكرية وإنمائها... " (١)

ج- الاتجاه الثالث :-

وتمثله دراسه عن الواقع الحضاري في الموصل في عهد السيطرة المغولية - وهي المدينة التي تعرضت سنة (٦٦٠هـ / ١٢٦١م) إلى الغزو المغولي وأصابها تخريب كبير - لأحمد عبدالله الحسو الذي يتفق جزئياً مع الاتجاه الذي يمثله محمد مفيد آل ياسين، فهو يرى أن هناك انتعاشاً في الحياة العلمية والثقافية في العراق في العصر الايلخاني ولكنه لا يعتبره ثمرة سياسة موجهة من قبل الإدارة المغولية، بل هو يمثل رد فعل الجمهور

(١) محمد مفيد آل ياسين، الحياة الفكرية في العراق في القرن السابع الهجري، ط٢، بغداد ١٩٧٩م، ص ١٣٥، سيشار له آل ياسين، الحياة الفكرية.

المتقف في العراق أمام تحديات الغزو المغولي لاستمرارية الحياة العلمية والثقافية في مدينتهم (١) .

إن هذا التناقض في النظرة إلى الحياة العلمية والثقافية في العراق خلال العصر الأيلخاني هو ما أعطى المبرر لاختيار موضوع هذه الدراسة، رغبة في الوصول إلى صورة أقرب إلى الحقيقة.

تحقيقاً لهذا الهدف، تحرى الباحث رصد كل ما يمكن من معلومات متناثرة بين ثنايا المصادر الأولية مما يمت بصلة إلى الحياة العلمية والثقافية في بغداد خلال العصر المشار إليه، وتم تفريق هذه المعلومات إلى اثني عشر جدولاً وهي :

(١) أحمد عبدالله الحسو " الواقع الحضاري في الموصل في عهد السيطرة المغولية " موسوعة الموصل الحضارية، ط١، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٩٢م، ص٢٣٤/٢٥٠.

- ١- جدول خاص بالفقهاء والمهتمين بالدراسات الفقهية.
- ٢- جدول خاص بالمحدثين والمهتمين بالدراسات الحديثية.
- ٣- جدول خاص بالمختصين والمهتمين بعلم القراءات.
- ٤- جدول خاص بعلماء اللغة وآدابها والمهتمين بالدراسات اللغوية والأدبية.
- ٥- جدول خاص بالمؤرخين والمهتمين بالدراسات التاريخية والبلدانية.
- ٦- جدول خاص بالأطباء والمهتمين بالدراسات الطبية.
- ٧- جدول خاص بالمختصين والمهتمين بالفلسفة وعلم الكلام والمنطق.
- ٨- جدول خاص بعلماء الكيمياء والمهتمين بها.
- ٩- جدول خاص بالمهتمين بعلم الفلك والتنجيم.
- ١٠- جدول خاص بعلماء الرياضيات.
- ١١- جدول خاص بعلماء الهندسة.
- ١٢- جدول خاص بالمهتمين بعلم الموسيقى.
- ١٣- جدول خاص بالفضلاء؛ وهم أولئك الذين لم تحدد المصادر تخصصاتهم الدقيقة.

ولقد تم تحليل هذه الجداول، أما نتائج ذلك فهو ما تعرضه الدراسة في الفصلين الأول

والثاني منها.

الفصل الأول

التعليم ومؤسساته في بغداد

في العصر الأيلخاني

(٦٥٦هـ - ٧٣٦هـ / ١٢٥٨م - ١٣٣٥م)

التعليم والمؤسسات التعليمية في بغداد

في العصر الأيلخاني

(٦٥٦هـ - ٧٣٦هـ / ١٢٥٨م - ١٣٣٥م)

أولاً: - التعليم الأولي :

أخذ التعليم في مراحله الأولى أشكالاً عدة وهي:

١- مكاتب تعليم الأيتام :

في نص أورده ابن الفوطي، يفيد أن الفيلسوف الطبيب عماد الدين أبا علي بن عبدالله بن محمد ابن عبد الرزاق الحروي (٦٤٣هـ - ٧٢٨هـ / ١٢٤٥م - ١٣٢٧م). أنشأ داراً ووقف عليها إماماً ومؤدياً وعشرة أيتام^(١)، كما ذكر المؤرخ المجهول في كتابه: الحوادث الجامعة، أن الشيخ مجد الدين عبد الصمد (ت ٦٧٦هـ / ١٢٧٧م) عين بعد سقوط بغداد سنة ٦٥٦هـ خازناً بالديوان، ثم أعيد إلى وظيفته في مسجد قمريه لإقراء الأيتام ولكي يكون إماماً فيه، وهو ما كان يمارسه قبل سنة (٦٥٦هـ / ١٢٥٨م)^(٢).

وهذا يعطي إنطباعاً عن دور الدولة والناس في قيام هذه المكاتب.

٢- مكاتب تعليم الصبيان :

وردت حالتان أشير في أولاهما أن عفيف الدين محمد بن عبد الرحمن الأربلي الكاتب النحوي قدم بغداد واستوطنها وكان يعلم بها الصبيان^(٣).

(١) ابن الفوطي، تلخيص، ج ٤، ق ٢، ص ٧٥٤، الصفدي، الوافي، ج ١٧، ص ٥٩٠/٥٩١، ابن حجر، الدرر، ج ٢، ص ٤٠١/٤٠٠.

(٢) مجهول، الحوادث، ص ٣٩٦.

(٣) ابن الفوطي، تلخيص، ج ٤، ق ١، ص ٥٢٠/٥٢١.

أما الحالة الثانية فتشير إلى أن منتخب الدين النكريتي المقرئ (ت بعد ٦٨٣هـ) -
١٢٨٤م) قدم بغداد واستوطنها، وتصدر بمسجد المنارة لإقراء الناس، وأن جماعة من
الصبيان والرجال ختموا عليه^(١).

٣- مكاتب تعليم أولاد الخاصة:

أشارت المصادر إلى ست حالات تخص تعليم أولاد الخاصة وهي:

- أ- تأدب ابن لعطا ملك الجويني، صاحب ديوان العراق (ت ٦٨١هـ/١٢٨٩م)، واسمه
علي، على رشيد الدين الرازي، الذي أسمعته مقامات الحريري^(٢).
- ب- تعلم أولاد الصاحب مجد الدين اسماعيل الكتبي (ت ٦٨٨هـ/١٢٨٩م) على قطب
الدين سنجر ابن عبدالله بن إياز النحوي (ت ٦٩٥هـ/١٢٩٥م)^(٣).
- ج- ذكر ابن الفوطي أنه رأى عفيف الدين أحمد بن إسماعيل الأربلي الأديب سنة
٦٨٩هـ ببغداد وأنه كان يعلم بها أولاد الأكابر^(٤).
- د- جاء في الحوادث الجامعة، أن جمال الدين ياقوت المستعصمي (ت ٦٩٨هـ/١٢٩٨م)
(كان يعلم أبناء الأكابر ببغداد) أصول الكتابة^(٥)، ومنهم علي بن عطا ملك الجويني المشار
إليه آنفاً^(٦).

^(١) ابن الفوطي، تلخيص، ج ٥، كتاب الميم، ص ٧٧٠/٧٧١، نقلاً عن د. مفيد آل ياسين في كتابه: الحياة
الفكرية، ص ١٩٥.

^(٢) المصدر نفسه، ج ٥/ كتاب الميم، ص ٥٨١-٥٨٢؛ نقلاً عن محمد مفيد آل ياسين، مرجع سابق،
ص ١٩٦.

^(٣) المصدر نفسه، ج ٥/ كتاب الميم، ص ٥٨١-٥٨٢، نقلاً عن محمد مفيد آل ياسين، ص ١٩٦.

^(٤) المصدر نفسه، ج ٤، ق ١، ص ٤٦٢-٤٦٣.

^(٥) مجهول، الحوادث، ص ٥٠١/٥٠٠.

^(٦) انظر الهامش (١) أعلاه.

هـ- ذكر ابن الفوطي أن عز الدين أبا الفضل الأديب الخطاط عبد الرحمن بن محمد بن علي الدمشقي المتوفي سنة (٦٧٨هـ/١٢٧٩م) قدم بغداد واستوطن فيها وتخرج به أكثر من أولاد الصدور والرؤساء، وقال : كان له مكتب يجمعهم فيه للتحرير^(١) .

و- وذكر كذلك أن فخر الدين أبا الربيع الأديب سليمان أحمد بن أحمد الدمشقي قدم بغداد واستوطنها وأنشأ مكتباً يجتمع إليه فيه أولاد الأكابر لتحرير الخط^(٢) .

وعلى الرغم من قلة عدد الحالات التي وصلت عن التعليم في مراحلته الأولى، فإن كتّيب التراجم التي ترجمت لعلماء هذا العصر تعطي معلومات عن مراحل تعليمهم الأولى، مما يشير إلى أن المصادر ربما تكون أغفلت ذكر المكاتب التي تعلموا فيها، وأنها كانت- أي المكاتب- أكثر مما يعكسه الرقم المشار إليه أعلاه.

ثانياً: التدريس في الجوامع والمساجد

ذكر ابن بطوطة أنه خلال زيارته لبغداد سنة (٧٢٧هـ-١٣٢٦م) سمع بجامع الخلفاء - والذي لا يزال قائماً حتى الآن- مسند الدارمي على سراج الدين عمر بن علي بن عمر القزويني حيث قال:

” وبهذه الجهة الشرقية - يقصد بغداد - من المساجد التي تقام فيها الجمعة ثلاثة. أحدها جامع الخليفة، لقيت بهذا المسجد الشيخ الإمام العالم الصالح مسند العراق سراج الدين أبا حفص عمر بن علي بن عمر

^(١) الفيلسوف الطبيب أبو علي عبدالله بن محمد بن عبد الرازق البغدادي الشافعي، ولد سنة ٦٤٣هـ - وتوفي ببغداد سنة ٧٢٨هـ، وقد تولى التدريس بمدرسة دار الذهب وتولى وقفها كذلك، ودرس بالمدرسة السلطانية، وولى رئاسة الطب، وقد أخذ عنه نصير الدين، علم الأوائل.

ابن الفوطي، تلخيص، ج ٤، ق ١، ص ٢٠٠.

^(٢) المصدر نفسه، ق ٣، ص ١٧٧/١٧٨.

القزويني، وسمعت عليه فيه جميع مسند أبي محمد عبدالله بن عبد الرحمن
بن الفضل بن بهرام الدارمي^(١).

وعلى الرغم من عدم توفر نصوص أخرى توضح نشاطاً مماثلاً في جوامع ومساجد
بغداد خلال العصر الإيلخاني، فإن من الطبيعي أن يكتنفها نشاط مماثل، وبخاصة أن المساجد
والجوامع ارتبطت بنشاطها منذ أول نشوئها بالتعليم والتعلم إضافة إلى مهامها الدينية، ومما يؤكد
أن المساجد والجوامع في هذا العصر كانت تمارس نشاطاً علمياً وثقافياً ما جاء على لسان
شمس الدين أبي المناقب الهاشمي الكوفي (ت ٦٧٥هـ / ١٢٣٦م) من مدح لعماد الدين القزويني
بعد أن قام بترميم جامع الخلفاء في أعقاب الغزو المغولي حيث قال:

رددت للجامع المعمور زينته الأولى وأثرت منه أحسن الأثر
فيه صلاة وتذكير وموعظة وجمعة وفنون البحث والنظر^(٢).

ثالثاً: - التدريس في الأربطة

أشارت المصادر إلى أن عدداً من الأربطة في بغداد مارست التعليم إلى جانب وظائفها
الدينية الأخرى؛ ويبدو أن الإدارة الإيلخانية اهتمت مع سنة (٦٥٧هـ / ١٢٥٨م) بتأمين أداء
هذه الأربطة لوظائفها^(٣)، ومن ذلك تعيينها في هذه السنة للشيخ ركن الدين عبدالله بن حبيب
الكاتب (ت ٦٨٣هـ / ١٢٨٤م) شيخاً للصوفية برباط الأصحاب^(٤)، قد أشار ابن الفوطي إلى
قيام عماد الدين القزويني المشار إليه آنفاً بتعمير الربط وهو عمل امتدحه عليه شمس الدين
أبو المناقب الهاشمي الكوفي حيث قال :

^(١) ابن بطوطة، الرحلة، ص ٢٣٨.

^(٢) عن دور المساجد، أنظر حسين مؤنس، المساجد، عالم المعرفة، الكويت، ١٩٨١م.

^(٣) ابن الفوطي، تلخيص، ق ٢، ص ٨٠٢/٨٠١.

^(٤) مجهول، الحوادث، ص ٤٤٤.

وعاد كل رباط بعدما هجرت أرجاؤه عامراً بالذكر والسهر^(١)

وقد أشار ابن الفوطي كذلك إلى أنه سمع مع عفيف الدين محمد بن سعيد بن عمر البغدادي الخياط المقرئ (كان حياً ٦٨٣هـ/١٢٨٤م) على شيخهما كمال الدين عبد القادر بن محمد بن مسعود النجمي البواب (ت ٦٩١هـ/١٢٩١م) بقراءة جمال الدين أحمد بن علي القلانسي (ت ٧٠٤هـ/١٣٠٤م) برباط الحلبة سنة ٦٨٣هـ^(٢)، كما سمع ابن الفوطي أيضاً كتاب (الغنية) للشيخ عبد القادر الجيلي على الشيخ جمال الدين البابصري (ت ٦٨٥هـ/١٢٨٦م) بقراءة العدل جمال الدين أحمد بن علي القلانسي (ت ٦٨٤هـ/١٢٨٤م) برباط الخلاطية^(٣)، وجاء عن ابن الفوطي كذلك أن محي الدين محمد بن أحمد بن البديع الزنجاني وأخاه سعد الدين محمد سمعا برباط الإرجوانية رشيد الدين محمد بن أبي القاسم المعدل الأمين المقرئ وذلك سنة (٦٩٨هـ/١٢٩٨م)^(٤).

ذكر ابن الفوطي أنه اجتمع برباط سعادة بكمال الدين محمد بن أحمد بن محمد الكرباجي وكتب عنه^(٥). وعلى الرغم من أن النصوص لا تسعف بما يفيد أن الأربطة الأخرى، مارست نشاطاتها التعليمية، فإن من المتوقع أن يكون لها على الأقل دور في تدريس الأدبيات الصوفية إضافة إلى الخدمات الأخرى التي كانت تقدمها لرجال التصوف.

(١) ابن الفوطي، تلخيص، ق ٢، ص ٨٠١/٨٠٢.

(٢) المصدر نفسه، ج ٤، ق ١، ص ٥١٩، أنظر حول رباط الحلبة هامش المحقق الدكتور مصطفى جواد، ص ٥١٨.

(٣) المصدر نفسه، ج ٤، ق ٣، ص ١٠٧-١٠٨.

(٤) المصدر نفسه، ج ٥، كتاب الميم، ص ٣٩٩، نقلاً عن محمد مفيد آل ياسين، مرجع سابق، ص ٢١١.

(٥) المصدر نفسه، ج ٥، كتاب الكاف، ص ٣٤٦، نقلاً عن محمد مفيد آل ياسين، مرجع سابق، ص ١٣.

رابعاً: - التدريس في الدور: -

١- يتضح مما أوردته المصادر أن عدداً من العلماء وغيرهم جعلوا من دورهم مراكز للتعليم، حيث ورد أن عماد الدين أبا هاشم عيسى بن محمد بن يحيى الهاشمي المحدث (ت ٧٠٢هـ/ ١٣٠٢م) كان يُسمع الحديث لطلبته في داره بالبستان بمحلة المأمونية. وكان ممن سمع الحديث عليه منه ابن الفوطي (ت ٧٢٣هـ/ ١٣٢٣م) وذلك سنة (٦٨٥هـ/ ١٢٨٦م)^(١)، كما كان جلال الدين أبو عبدالله محمد بن معلى بن أبي السعادات الطائي ثم الذباهي (ت بعد ٦٧٩هـ/ ١٢٨٠م) كان يسمع (صحيح البخاري) في داره في غربي بغداد سنة (٦٧٩هـ- ١٢٨٠م)^(٢)، كما أن رضي الدين علي بن موسى بن طاووس الحسني (ت ٦٦٤هـ/ ١٢٦٥م) اتخذ من داره بالمفيدة ببغداد مكاناً للتدريس، وقد سمع عليه فيها سنة (٦٥٨هـ/ ١٢٥٩م) جمع من العلماء كتاب "التشريف للتعريف بوقت التكليف"^(٣). وذكر الأربلي (ت ٧١٧هـ/ ١٣١٧م) أنه قرأ "المستغني بالله عند المهمات والحاجات" على الشيخ رشيد الدين محمد بن أبي القاسم بداره المطلّة على دجلة ببغداد وذلك سنة (٦٨٦هـ/ ١٢٨٧م)^(٤).

كما أورد ابن الفوطي أن شيخه شمس الدين أبا المناقب محمد بن أحمد الهاشمي الحارثي الكوفي سمع بمنزله بالجانب الغربي من بغداد سنة (٦٧٢هـ/ ١٢٧٣م) الشيخ عبد المطلب بن الحسين ابن محمد الحسني الأشترقي النقيب، أثناء قدومه بغداد^(٥).

(١) ابن الفوطي، ج ٥، كتاب الميم/ ١٤٤، نقلاً عن آل ياسين، مرجع سابق، ص ٢٠١.

(٢) المصدر نفسه، ج ٥، كتاب الميم، ص ١٤٤ نقلاً عن مفيد آل ياسين، ص ٢٠٠.

(٣) الطهراني، الأنوار الساطعة في المائة السابعة، ص ٥٠.

(٤) المرجع نفسه، ص ١٦٦.

(٥) المرجع نفسه ج ٤، ق ١، ص ٢٣٢.

وقد جاء في المصادر ذكر، العديد من الدور التي كانت مجمعا للعلماء والأفاضل، ومنها دار عماد الدين أبو أحمد بن محمد بن علي بن أبي بكر الوائلي العباسي البغدادي (ولد سنة ٦٤٢هـ/١٢٤٦م) وأسر في واقعة بغداد) التي كانت (مجمع الأفاضل) ^(١)، ودار الفقيه النسابة غياث الدين أبو المظفر عبد الكريم بن أحمد بن موسى الحسيني (٦٤٠هـ-٦٩٣هـ/١٢٤٢م-١٢٤٤م بغداد) التي كانت (مجمع الأئمة والأشراف). ^(٢)

٢- وقف الدور لأغراض التدريس

أشارت المصادر إلى مجموعة من الدور التي أوقفها أصحابها لأغراض التدريس وهي:-

أ- دار الحربوي:

وهي دار أوقفها صاحبها عماد الدين بن عبد الله بن محمد بن عبد الرزاق الحربوي البغدادي الشافعي ^(٣)، ووقف عليها إماماً ومؤدباً ومؤدباً وعشرة أيتام.

ب- دار العاقولي:

أوقفها جمال الدين عبد الله بن محمد بن علي الواسطي العاقولي ثم البغدادي ^(٤) (٦٣٨هـ - ٧٢٨هـ/١٢٤٠م-١٣٢٨م) على شيخ وعشرة صبيان يسمعون القرآن ويحفظونه، وقد وقف عليها أملاكه كلها لتأمين استمرار خدماتها.

^(١) الطهراني، الأنوار الساطعة في المائة السابعة ق ٢، ص ٨٣٣.

^(٢) المرجع نفسه، ق ٢، ص ١٠٩٤/١٠٩٥.

^(٣) ابن الفوطي، تلخيص، ج ٤، ص ٧٥٤، الصفدي، الوافي، ج ١٧، ص ٥٩١/٥٩٠، ابن حجر، الدرر، ج ٢، ص ٤٠١/٤٠٠.

^(٤) الفقيه جمال الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي الواسطي البغدادي الشافعي ولد ببغداد سنة ٦٦٨هـ وتوفي بها سنة ٧٢٨هـ، تولى منصب قاضي قضاة العراق وقد انتهت إليه رئاسة الشافعية ودرس بالمستنصرية ما يقرب خمسين عاماً.

الصفدي، الوافي، ج ١٧، ص ٥٩٢/٥٩١، السبكي، طبقات، ج ٢، ص ١٠٨، ابن كثير، البداية، ج ١٤، ص ١٦٣.

ج- دار الأمراء:

أنشأها كمال الدين علي بن محمود تقع هذه الدار على شاطئ دجلة، وقد ذكر ابن الفوطي،^(١) أن المحدث عفيف الدين أبو محمد عبد السلام بن محمد بن مزروع المضري البصري الحنبلي (٦٢٥هـ - ٦٩٦هـ/١٢٢٧م-١٢٩٦م) قدم بغداد سنة ٦٩١هـ/١٢٩١م ونزل بهذه الدار وقصده الناس للسمع عليه وأنه قرىء عليه فيها مسند أبي داود الطيالسي.

د- دار الوكالة:

وقد أشار ابن الفوطي إلى التدريس في هذه الدار إذ يورد في ترجمة ابن المحاقرة سليمان بن إبراهيم بن علي البغدادي المعمار (ت ٧١٠هـ/١٣١٠م) - وكان عالماً بالهندسة - أنه سمع بقراءة الشيخ نور الدين عبد اللطيف الحديث بدار الوكالة على جماعة من المشايخ^(٢).

خامساً: التدريس في المدارس المتخصصة ودور القرآن والحديث:

يفهم مما أوردته المصادر العراقية أن مدارس بغداد أعيد فتحها وأستوفت الدراسة فيها سنة ٦٥٧هـ/١٢٥٨؛ أي بعد قرابة سنة من توقفها عن ذلك بسبب الغزو المغولي للمدينة فقد قال ابن الفوطي (ت ٧٢٣هـ/١٣٢٣م) - وهو مؤرخ عراقي عاصر الغزو وكان أحد أسراه:

"ولما نفذ الله قضاءه وقدره، وقتل الخليفة وخربت بغداد، وأحرق الجامع،

وعطلت بيوت العبادات وتداركهم الله بلطفه، فأتاح لهم عناية عماد الدين أبي

المعالي عمر بن محمد بن أبي العز القزويني فقدمها سنة ٦٥٧هـ/١٢٥٨م

^(١) ابن الفوطي، تلخيص ج ٤، ق ١، ص ٤٩٠/٤٩١، ابن رجب الذيل، ج ٤، ص ٣٣٤/٣٣٥، ابن العماد، شذرات، ج ٥، ص ٤٣٥.

^(٢) ابن الفوطي، تلخيص ج ٤، ق ٢، ص ٧٣٦/٧٣٥.

وعمر المساجد والمدارس ورسم المشاهد والربط وأجرى الجرايات في
وقوفها للعلماء والفقهاء والصوفية وأعاد رونق الإسلام لمدينة السلام، وفض
على الأئمة الخيرات^(١) .

وقد ذكر ابن الفوطي، كذلك أن المدرسة المستنصرية فتحت بعد الواقعة أي بعد سقوط
بغداد (٦٥٦هـ/١٢٥٨م) سنة ٦٥٧هـ/١٢٥٨م^(٢) . ويتفق هذه مع ما أورده المؤرخ
المجهول صاحب الحوادث الجامعة من أن عمر القزويني المشار إليه عين علياً بن شهاب
الدين بن عبدالله (صدراً في الوقوف ببغداد سنة ٦٥٧هـ/١٢٥٨م، وتقدم إليه بعمارة جامع
الخلافة ... ثم فتح المدارس والربط وأثبت الفقهاء والصوفية وأدرّ عليهم الأخباز
والمشاهرات)^(٣) .

ويبدو أن ثمة إجراءات اتخذت لاستكمال نواقص هذه المدارس من المدرسين حيث ذكر
ابن الفوطي، أن أبا العز عز الدين محمد بن عبدالله بن جعفر البصري استدعى من البصرة في
صفر سنة ٦٥٨هـ/١٢٥٩م للتدريس بالمدرسة النظامية^(٤) .

ولقد شهد هذا العصر نشاطاً تدريسياً متخصصاً في بغداد، من خلال المؤسسات التالية :

أ- المدارس التي كانت قائمة قبل الغزو المغولي :

شهدت إحدى عشرة مدرسة من المدارس التي كانت قائمة في بغداد قبل الغزو نشاطاً
متصلاً بعده وهي:

^(١) ابن الفوطي، تلخيص ج ٤، ق ٢، ص ٨٠١، الهمداني، جامع التواريخ، ج ٢، ص ٢٩٥.

^(٢) المصدر نفسه، ق ١، ص ٣١٤.

^(٣) مجهول، الحوادث، ص ٣٣٣.

^(٤) ابن الفوطي، تلخيص ج ٤، ق ١، ص ٣١٤.

١- المدرسة المستنصرية^(١) :

يرجع إنشاء هذه المدرسة إلى عهد الخليفة المستنصر بالله (٦٢٣هـ/١٢٢٦م - ٦٤٠هـ/١٢٤٢م) حيث جرى العمل بها في ٦٢٥هـ/١٢٢٧م وتكامل بناؤها سنة ٦٣١هـ/١٢٣٣م وخصصت لتدريس الفقه على المذاهب الأربعة، وضمت داراً للقرآن والحديث وأيوماً للطب تم إفتتاحه سنة (٦٣٣هـ/١٢٣٥م) وأنشئت بها خزانة للكتب. وأظهرت المصادر أن عدد المدرسين الذين درسوا فيها في مختلف التخصصات العلمية خلال العصر الأيلخاني بلغوا ثمانية وعشرين مدرساً وهم:-

- ١- الفقيه جلال الدين عبد الجبار بن عبد الخالق بن محمد البغدادي العكبري الحنبلي (٦١٩هـ/١٢٢١م - ٦٨١هـ/١٢٨٢م)^(٢) رتب فقيهاً بالمستنصرية وأسر في الواقعة سنة ٦٥٦هـ/١٢٥٨م ثم رتب بعدها مدرساً للحنابلة بها، ويذكر صاحب الحوادث الجامعة أن صاحب علاء عطا ملك الجويني حضر درسه سنة ٦٥٩هـ/١٢٦٠م.
- ٢- الفقيه نور الدين أبو طالب عبد الرحمن بن عمر بن أبي القاسم البصري الحنبلي (٦٢٤هـ/١٢٢٦م - ٦٨٤هـ/١٢٨٥م) رتب بعد الواقعة مدرساً بالبشيرية، ثم رتب سنة ٦٨١هـ/١٢٨٢م مدرساً بالمدرسة المستنصرية^(٣).

^(١) أنظر، مجهول، الحوادث، ص ٢٠٠، الذهبي، تاريخ الإسلام ج ٢، ص ٢٤.

^(٢) الصفدي، الوافي، ج ١٨، ص ٤٧؛ ابن رجب الذيل، ج ٤، ص ٣٠١/٣٠٠، ابن العماد، شذرات، ج ٥، ص ٣٧٤، ٣٨٦. مجهول الحوادث، ص ٤٢٦.

^(٣) مجهول، الحوادث، ص ٣٤٦-٤٢٦. ابن رجب الذيل ج ٤، ص ٣١٣. ابن العماد، شذرات، ج ٥، ص ٣٨٧/٣٨٦.

٣- الفقيه شرف الدين أبو أحمد داود بن عبيد الله بن كوشيار الحنبلي توفي بعد ٦٩٠هـ/١٢٩١م درس بالمدرسة المستنصرية ثم رتب بعد وفاة الشيخ نور الدين البصري (ت ٦٨٤هـ/١٢٨٥م) مدرساً^(١) بالمستنصرية.

٤- الفقيه تقي الدين أبو بكر عبيد الله بن محمد بن أبي بكر الزيرياتي ثم البغدادي الحنبلي (٦٦٨هـ/١٢٦٩م - ٧٢٩هـ/١٣٢٨م)، وهو بغدادي المنشأ درس بالمدرسة البشيرية ثم بالمستنصرية واستمر حتى وفاته سنة ٧٢٩هـ/١٣٢٨م^(٢).

٥- الفقيه شمس الدين محمد بن سليمان النهروماري توفي سنة (٧٦٤هـ/١٣٦٢م) درس بالمستنصرية^(٣)، وكان والده قد درس بالمدرسة المستنصرية وأعاد بها عن شيخه الزيرياتي.

٦- الفقيه شمس الدين أبو عبيد الله محمد بن محمد بن محمود الزيرياتي البغدادي الحنبلي (٦٨١هـ/١٢٨٢م - ٧٣٥هـ/١٣٣٤م). كان أحد تلمذة الشيخ الزيرياتي درس بالمستنصرية بعد شيخه.^(٤)

٧- الفقيه نجم الدين أبو المحامد سليمان بن عبد الرحمن بن علي النهروماري البغدادي الحنبلي^(٥) (٦٤٧هـ/١٢٤٩م - ٧٤٨هـ/١٣٤٦م) أعاد بها على شيخه الزيرياتي ثم درس

^(١) الصفدي، نكت الهميان، ص ١٨٩/١٩١، ابن رجب، الذيل ج ٤، ص ٣١٢/٣١٣، ابن العماد، شذرات، ج ٥، ص ٣٨٦/٣٨٧.

^(٢) الصفدي، الوافي، ج ١٧، ص ٥٩٢/٥٩٣، ابن رجب، الذيل ج ٤، ص ٤١٠/٤١٢، ابن حجر، الدرر ج ٢، ص ٣٩٤/٣٩٦، ابن العماد، شذرات ج ٦، ص ٨٩/٩٠.

^(٣) ابن رجب، ج ٤، ص ٤١٣.

^(٤) الصفدي، الوافي، ج ١، ص ٢٣٧، ابن رجب، الذيل ج ٤، ص ٤٢٥، ابن العماد، شذرات، ج ٦، ص ١١١/١١٢.

^(٥) الصفدي، الوافي، ج ١٥، ص ٣٩٨/٣٩٩، ابن رجب، الذيل ج ٤، ص ٤٤١، ابن حجر، الدرر، ج ٢، ص ٢٤٨/٢٤٩.

بالمستنصرية بعد وفاة ابن البرزني - سابق الذكر - سنة ٧٣٥هـ/١٣٣٤م. وهو والد الفقيه شمس الدين محمد بن سليمان النهرماري الذي درس أيضاً بالمستنصرية.

٨- الفقيه جمال الدين عبدالله بن محمد بن علي الواسطي العاقولي ثم البغدادي^(١) الشافعي (٦٣٨هـ/١٢٤٠م-٧٢٨هـ/١٣٢٧م) ودرس بالمستنصرية نحو (٤٠) أربعين سنة وهو ممن أوقف داره لتعليم الأيتام خلال هذا العصر.

٩- الفقيه الأديب محي الدين محمد بن عبدالله بن محمد الواسطي الأصل البغدادي (٧٠٤هـ/١٣٠٤م-٧٦٨هـ/١٣٦٦م) درس بالمستنصرية للطائفة الشافعية وكان قد انتهت إليه رئاسة العلم والتدريس ببغداد^(٢).

١٠- الفقيه سراج الدين عبدالله بن عبد الرحمن بن عمر المغربي الأصل الأسكندري المنشأ ولد بشرمساح بمصر وتوفي ببغداد سنة ٦٦٨هـ/١٢٦٩م عين مدرساً بالمستنصرية للطائفة المالكية^(٣).

١١- الفقيه علم الدين أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن عمر الشرمساخي المصري المالكي توفي ٦٧٣هـ/١٢٧٤م عين بعد وفاة أخيه سراج الدين عبدالله سنة ٦٦٨هـ/١٢٦٩م مدرساً بالمستنصرية نقلاً من البشيرية وكان معيداً لدرس أخيه بالمستنصرية^(٤).

١٢- الفقيه عماد الدين أبو جعفر ذو الفقار محمد أشرف العلوي الحسيني الشافعي (٦٢٣هـ/١٢٢٦م-٦٨٥هـ/١٢٨٦م) مدرس الطائفة الشافعية بالمستنصرية^(٥) وكان قد قدم

^(١) الصفدي، الوافي، ج ١٧، ص ٥٩١، الأسنوي، طبقات ج ٢، ص ١٠٨، ابن كثير، البيداء، ج ١٤، ص ١٦٣، ابن حجر، الدرر، ج ١٢، ص ٤٠٥.

^(٢) ابن حجر، الدرر، ج ٤، ص ١٠٣/١٠٢، السيوطي، بغية الوعاة، ج ١، ص ٢٢٥/٢٢٦.

^(٣) ابن الفوطي، تلخيص ج ٤، ق ١، ص ٥٦٢، مجهول، الحوادث، ص ٢١٦، ٢١٧، ٣٦٧، ٣٦٨.

^(٤) المصدر نفسه، ق ١، ص ٥٦٢، الحوادث، ص ٨١، ٨٢، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٨٣.

بغداد ٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م ورتب بالمستصرية عند افتتاحها سنة ٦٣١هـ/ ١٢٣٣م وبعد الواقعة عين لها مدرساً سنة ٦٥٧هـ/ ١٢٥٨م.

١٣- النحوي جمال الدين الحسين بن بدر بن إياز المتوفى سنة ٦٨١هـ/ ١٢٨٢م كان قد رتب مدرساً للنحو بالمستصرية^(١).

١٤- المقرئ عماد الدين أبو عمارة حمزة أحمد مبادر البزربي^(٢) قدم بغداد ورتب فقيهاً بالمدرسة المستصرية - وكان ممن عاصر ابن الفوطي - وسمع معه الحديث.

١٥- الأديب عز الدين أبو الفضل الحسن بن عمر بن القنبور الرسعني المالكي، قدم بغداد، ورتب بها فقيهاً للطائفة المالكية بالمستصرية^(٣).

١٦- النحوي نجم الدين يعقوب بن يوسف بن قاسم الأنصاري الخزرجي العبادي المالكي ولد سنة ٦٤١هـ درس بالمستصرية^(٤).

١٧- الفقيه عز الدين الحسن بن يوسف بن الحسن^(٥) الموصلي البغدادي المعروف بابن العجمي الحنبلي قدم بغداد ورتب فقيهاً بالمدرسة المستصرية للطائفة الأحمدية.

١٨- الفقيه فخر الدين إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز السمرقندي ثم البغدادي (كان حياً ٧١٨هـ/ ١٣١٨م) كان مرتب الحنفية بالمدرسة المستصرية^(٦).

١٩- الفقيه فخر الدين عبد الرحيم بن أحمد بن محمد البغدادي الحنفي (كان حياً ٧١٢هـ/ ١٣١٢م) من فقهاء الحنفية بالمستصرية^(٧).

^(١) ابن الفوطي، تلخيص ج ٤، ق ٢، ص ٨١٨/٨١٩، مجهول الحوادث، ص ٣٨٤، السيوطي، بغية الوعاة، ج ١، ص ٥٦٥.

^(٢) مجهول، الحوادث، ص ٤٢٦، الصفدي، الوافي، ج ١٢، ص ٣٤٢/٣٤٣، السيوطي، بغية الوعاة، ج ١، ص ٥٣٢.

^(٣) ابن الفوطي، تلخيص ج ٤، ق ٢، ص ٧١٥.

^(٤) المصدر نفسه، ق ١، ص ٨٧/٨٨.

^(٥) السيوطي، بغية الوعاة، ج ٢، ص ٣٥١.

^(٦) ابن الفوطي، تلخيص ج ٤، ق ١، ص ١١٢/١١٣.

^(٧) المصدر نفسه، ق ٣، ص ٦٣/٦٤.

^(٨) المصدر نفسه، ق ٣، ص ٢١١.

٢٠- الفقيه عز الدين أبو محمد الحسين بن القاسم بن هبة الله النيلسي المالكي (ت

٧١٢هـ/١٣١٢م بغداد) قدم بغداد ورتب مدرساً للطائفة المالكية بالمدرسة المستنصرية بعد وفاة سراج الدين الشرمساحي^(١).

٢١- الفقيه الناسخ عفيف الدين أبو محمد إدريس بن بكلك بن عبدالله التركي الأصل

البغدادي توفي سنة ٧١٠هـ/١٣١٠م من فقهاء المدرسة المستنصرية^(٢).

٢٢- الفقيه علاء الدين علي بن يعقوب بن عبدالله الكنكري الحنفي من فقهاء المستنصرية

للطائفة الحنفية^(٣).

٢٣- الفقيه شرف الدين الجيلي مدرس المستنصرية (٦٨٧هـ/١٢٨٨م)^(٤).

٢٤- الفقيه محمد بن أبي الفضل الحنفي. كان مدرساً لطائفة الحنفية بالمدرسة

المستنصرية^(٥).

٢٥- عز الدين أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن عبدالله الأصفهاني ت ٦٦١هـ/١٢٦٢م

قدم بغداد وكان من فقهاء المستنصرية^(٦).

٢٦- المقرئ رشيد الدين محمد بن أبي القاسم الحنبلي (ت ٧٠٧هـ/١٣٠٧م) شيخ

المستنصرية.

٢٧- المحدث عفيف الدين محمد بن عبد المحسن بن أبي الحسن البغدادي القطيعي

الحنبلي (٦٣٤هـ/١٢٣٦م تقريباً توفي ببغداد ٧٢٨هـ/١٣٢٧م) المعروف بابن الدواليبي

ولي مشيخة المستنصرية^(٧).

^(١) ابن الفوطي، تلخيص ج ٤، ق ١، ص ٩٠/٩١.

^(٢) المصدر نفسه، ج ٤، ق ١، ص ٤٦٧/٤٦٨.

^(٣) المصدر نفسه، ج ٤، ق ٢، ص ١٠٦٣.

^(٤) المصدر نفسه، ق ٢، ص ٧٥٩/٧٦٠.

^(٥) المصدر نفسه، ق ٢، ص ٧١٧.

^(٦) المصدر نفسه، ق ١، ص ٢٣٦.

^(٧) ابن الفوطي، تلخيص، ق ١، ص ٥٢٢، الصفدي، الوافي، ج ٤، ص ٢٨/٢٩، ابن رجب، الذيل ج ٤،

ص ٣٨٥/٣٨٤ ابن كثير البداية، ج ١٤، ص ١٦٢، الذهبي، تاريخ الاسلام ج ٤، ص ٣٦٦.

٢٨- الفقيه عماد الدين أبو عبد الملك عبد الرحمن بن عبد المنعم بن يحيى البصري

الحنبلي نقل إلى تدريس المستنصرية سنة ٦٨٧هـ/١٢٨٨م^(١).

أما الذين تولوا وظيفة الإعادة مع شيوخ المدرسة المستنصرية فقد بلغوا عشرين معيداً

وهم :

١- المقرئ موفق الدين أبو الحسن بن علي بن الحسين بن يوسف ابن الصياد البغدادي

توفي بناحية الراذان سنة ٦٨٥هـ/١٢٨٦م أعاد بالمستنصرية للطائفة الحنبلية^(٢).

٢- الفقيه مفيد الدين أبو محمد عبد الرحمن بن سليمان بن عبد العزيز الحربى الضرير

توفي ٧٠٠هـ/١٣٠٠م تقريباً كان معيداً للحنابلة بالمدرسة المستنصرية^(٣).

٣- النحوي المقرئ جمال الدين يوسف بن عبد المحمود بن عبد السلام الحنبلي توفى

ببغداد سنة ٧٢٦هـ/١٣٢٥م أعاد بالمستنصرية عند الشيخ تقي الدين الزريراتي^(٤).

٤- الفقيه جمال الدين القيلوي الحنبلي توفي بدمشق سنة ٧٦١هـ/١٣٥٩م أعاد عند

الشيخ الزريراتي^(٥).

٥- حمزة الضرير الحنبلي توفي سنة ٧٦٤هـ/١٣٦٢م وقد كان من المعيدين عند

الزريراتي بالمستنصرية^(٦).

^(١) ابن الفوطى، تلخيص ج ٤، ق ٢، ص ٧٥٩/٧٦٠.

^(٢) ابن رجب، الذيل ج ٤، ص ٣١٨/٣١٧، الصفدي، نكت الهميان، ص ٢١٠/٢١١، ابن العماد، شذرات، ج ٥، ص ٣٩١.

^(٣) ابن رجب، الذيل ج ٤، ص ٣٤٤، ابن حجر، الدرر، ج ٢، ص ٤٣٦/٤٣٧، السيوطي، بغية الوعاة، ج ٢، ص ٨٠.

^(٤) ابن رجب، الذيل ج ٤، ص ٣٧٩، ابن العماد، شذرات، ج ٦، ص ٧٤، السيوطي، بغية الوعاة، ج ٢، ص ٣٥٨.

^(٥) ابن رجب، الذيل، ج ٤، ص ٤١٢/٤١٣.

^(٦) المصدر نفسه، ج ٤، ص ٤١٣.

٦- المحدث جمال الدين عبد الصمد بن خليل الحصري الحنبلي توفي ببغداد سنة

٧٦٦هـ/١٣٦٤م من المعيدين بالمستصرية عند الزيرياتي^(١).

٧- المقرئ نور الدين محمد بن محمود الحنبلي توفي ببغداد سنة ٧٦٦هـ/١٣٦٤م من

المعيدين بالمستصرية عند الزيرياتي^(٢).

٨- الفقيه الأصولي ركن الدين شافع بن عمر بن إسماعيل الجيلي الحنبلي. أستوطن بغداد

وأعاد عند الشيخ تقي الدين الزيرياتي بالمستصرية^(٣) وتوفي سنة ٧٤١هـ/١٣٤٠م.

٩- الفقيه نجم الدين أبو المحامد سليمان بن عبد الرحمن بن علي النهروماري البغدادي

الحنبلي (ولد بحدود سنة ٦٤٧هـ/١٢٤٩م وتوفي ببغداد سنة ٧٤٨هـ/١٣٤٧م) أعاد عند

الشيخ الزيرياتي بالمستصرية^(٤).

١٠- الفقيه فخر الدين أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الطيستي الشافعي قدم بغداد

سنة ٧٠١هـ/١٣٠١م واستوطنها، وأعاد بالمستصرية^(٥).

١١- الفقيه سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن موسى البغدادي الأزجي

(٦٨٨هـ/١٢٨٩م تقريباً-٧٤٩هـ/١٣٤٨م بغداد)^(٦).

^(١) ابن رجب، الذيل، ج ٤، ص ٤١٣.

^(٢) المصدر نفسه، ج ٤، ص ٤١٤.

^(٣) المصدر نفسه، ج ٤، ص ٤٣٥، ابن حجر، الدرر، ج ٢، ص ٢٨٣.

^(٤) الصفي، الوافي، ج ١٥، ص ٣٩٨/٣٩٩، ابن رجب، ج ٤، ص ٤٤١، ابن حجر، الدرر، ج ٢، ص ٢٤٩/٢٤٨.

^(٥) ابن الفوطي، تلخيص ج ٤، ق ٣، ص ١٤٧/١٤٩.

^(٦) ابن رجب، الذيل ج ٤، ص ٤٤٥/٤٤٤، ابن حجر، الدرر، ج ٣، ص ٢٥٦/٢٥٧، النعمي، الدارس، ج ٢، ص ٧٨.

١٢- الفرضي الأديب جمال الدين أحمد بن علي بن محمد الباصري البغدادي الحنبلي

ولد بحدود سنة ٧٠٧هـ/١٣٠٧م تقريباً وتوفي ببغداد سنة ٧٥٠هـ/١٣٤٩م،^(١).

١٣- الفقيه مفيد الدين أبو محمد عبد الرحمن بن سلمان بن عبد العزيز الحربي الحنبلي

توفي سنة ٧٠٠هـ/١٣٠٠م^(٢).

١٤- الفقيه نقي الدين أحمد بن عبد الواحد بن مري المقدسي الحوراني الشافعي (ت

٦٦٧هـ/١٢٦٨م)^(٣).

١٥- الفقيه نظام الدين عبد المنعم البندرجي الشافعي (٥٩١هـ/١١٩٤م تقريباً -

٦٦٧هـ/١٢٦٨م)^(٤).

١٦- الفقيه علم الدين أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن عمر الشرمساحي المصري

المالكي (ت ٦٧٣هـ/١٢٧٤م) أعاد درس أخيه سراج الدين بن عبد الله بالمستصرية^(٥).

١٧- الفقيه ابن زريق عز الدين الحسين بن إبراهيم بن منصور الكوفي الحنفي قدم بغداد

ورتب معيداً بها^(٦).

١٨- الأديب جمال الدين عمر بن إدريس الأنباري الحنبلي توفي ببغداد سنة

٧٦٥هـ/١٣٦٣م^(٧).

^(١) ابن رجب، الذيل، ج ٤، ٤٤٥/٤٤٦.

^(٢) ابن العماد، شذرات، ج ٥، ص ٤٥٧.

^(٣) الصفدي، الوافي، ج ٧، ص ١٦٠، المقريزي، المقفي، ج ١، ص ٥٠٣/٥٠٤.

^(٤) مجهول، الحوادث، ص ٣٦٢/٣٦٣، الغساني، العسجد، ج ١، ٦٠٣/٦٠٤.

^(٥) ابن القوطي، تلخيص ج ٤، ق ١، ص ٥٦٢، مجهول، الحوادث، ص ٨١، ٨٢، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٨٣.

^(٦) المصدر نفسه، ق ١، ص ٥٣، ١١٤.

^(٧) ابن رجب، الذيل ج ٤، ص ٤٤٦.

١٩- الأديب عز الدين أبو الفضل عبد العزيز بن جمعة بن زيد بن القواس الموصلّي المالكي (٦٢٨هـ/١٢٣٠م-٦٩٦هـ/١٢٩٦م). نزل بغداد وأعاد بالمستنصرية للطائفة المالكية بعد أن تحول إلى المذهب المالكي^(١).

٢٠- الفقيه شمس الدين الأصفهاني^(٢).

أما الذي درسوا في أيوان الطب بالمستنصرية فكانوا ثلاثة مدرسين وهم:-

١- الطبيب عماد الدين عبدالله بن محمد بن عبد الرزاق الحربي البغدادي الشافعي، (٦٤٣هـ/١٢٤٥م- ٧٢٤هـ/١٣٢٣م) وقد وصف بأنه تولى رئاسة الطب ببغداد^(٣).

٢- الشيخ مجد الدين عبد المجيد، ربيب الصباغ (ت ٧١٥هـ/١٣١٥م) ذكر ابن الفوطي أنه جلس في أيوان الطب بالمستنصرية^(٤).

٣- الطبيب علاء الدين علي بن محمد بن عيسى الأربلي ثم البغدادي^(٥) ذكر ابن الفوطي أنه (كان ممن حصل له الجلوس في أيوان الطب بالمستنصرية).

٢- المدرسة النظامية :

تنسب إلى الوزير السلجوقي نظام الملك (ت ٤٨٥هـ/١١٩٢م) وقد تم افتتاحها سنة (٤٥٩هـ/١٠٥١م)، وأوقفت لإتباع المذهب الشافعي^(٦)، وهي واحدة من مجموعة من المدارس المعروفة بالنظاميات التي أقامها الوزير المشار إليه.

(١) ابن الفوطي، تلخيص ج ٤، ق ١، ص ٢٠٠/٢٠١.

(٢) المصدر نفسه، ق ٢، ص ٧٥٩/٧٦٠.

(٣) ابن حجر، الدرر، ج ٢، ص ٤٠١/٤٠٠، الصفدي، الوافي، ج ١٧، ص ٥٩٠/٥٩١.

(٤) ابن الفوطي، تلخيص ج ٤، ق ٢، ص ١٠٦٢/١٠٦٣.

(٥) المصدر نفسه، ق ٢، ص ١٠٦٢/١٠٦٣.

(٦) الأسنوي، طبقات ج ١، ص ٢٦٠، ابن العماد، شذرات، ج ٥، ص ٥٣، أنظر حضارة العراق، ج ٨، ص ١٠.

أما مدرسو هذه المدرسة خلال العصر الإيلخاني فقد بلغوا أحد عشر مدرساً وهم:-

- ٢- الفقيه علي بن أبي القاسم بن أحمد الشافعي (ت ٧٤٠هـ/١٣٣٩م)^(١) .
- ٢- الفقيه شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد اللطيف الكيشي الشافعي (ولد بكيش سنة ٦١٥هـ/١٢١٨م وتوفي بشيراز سنة ٦٩٥هـ/١٢٩٥م)^(٢) .
- ٣- الفقيه عز الدين أبو العز محمد بن جعفر البصري الشافعي (ت ٦٧٢هـ/١٢٧٣م) استدعى وولي التدريس بالنظامية بعد سنة ٦٥٦هـ/١٢٥٨م^(٣) .
- ٣- نصير الدين الفاروئي الشافعي، عين سنة ٦٧٢هـ/١٢٧٣م مدرساً في النظامية^(٤) .
- ٥- مجد الدين علي بن جعفر الشافعي درس بالنظامية ونقل منها سنة ٦٨٢هـ/١٢٨٣م^(٥) .
- ٦- الفقيه نور الدين ابن التيان عبد الغني الحلبي الشافعي (ت ببغداد سنة ٦٨٧هـ/١٢٨٨م) ذكره صاحب الحوادث وقال : " رتب في المدرسة النظامية حتى توفي سنة ٦٨٧هـ/١٢٨٨م"^(٦) .
- ٧- نجم الدين محمد بن أبي العز الشافعي رتب مدرساً بالنظامية سنة ٦٨٧هـ/١٢٨٨م بعد وفاة نور الدين عبد الغني المعروف بابن التيان^(٧) .

^(١) الصفدي، نكت الهميان، ص ١٠٣/١٠٤ .

^(٢) مجهول، الحوادث، ص ٣٥٨، الصفدي، الوافي، ج ٢، ص ١٤١ .

^(٣) ابن القوطي، تلخيص ج ٤، ق ١، ص ٣١٣/٣١٤، الحوادث، ص ٢٧٤، ٣٧٧ .

^(٤) مجهول الحوادث، ص ٣٨٦ .

^(٥) المصدر نفسه، ص ٤٣٤ .

^(٦) مجهول الحوادث، ص ٤٣٤، ٤٥٦ .

^(٧) المصدر نفسه، ص ٤٥٦ .

٨- النحوي علاء الدين أبو الحارث أرسلان بن داود بن علي الإتراري الشافعي سنة

٧٠٢هـ قدم بغداد ورتب مدرساً للنحو فيها^(١) .

٩- الفقيه أبو الخير أحمد بن إسماعيل بن يوسف القزويني الطالقاني الشافعي

(ت ٦٩٨هـ/ ١٢٩٨م)^(٢) .

١٠- الفقيه أبو المحاسن سعد بن محمد بن الحسين الهراسي الشافعي^(٣) .

١١- الفقيه عماد الدين أبو القاسم علي بن محمد بن يحيى العلوي الخراساني الشافعي^(٤).

كما أن هناك من تولى وظيفة الإعادة مع شيوخ المدرسة النظامية المشار إليهم آنفاً

ثلاثة معيدين وهم :

١- الفقيه الطبيب نجم الدين أحمد بن محسن بن ملي البعلبكي المعروف بابن ملي

الشافعي (بعلبك ٦١٧هـ/ ١٢١٩م وتوفي سنة ٦٩٩هـ/ ١٢٩٩م)^(٥) .

٢- الفقيه أبو عبدالله محمد بن أبي بكر بن رشيد البغدادي الدجيلي الشافعي توفي بتونس

سنة ٦٦٢هـ/ ١٢٦٣م تقريباً^(٦) .

٣- الفقيه شمس الدين ابن منينا محمد بن محمد بن منياء البعلبكي الشافعي (ولد

٦٩٦هـ/ ١٢٩٦م تقريباً) وتوفي بدمشق ٧٤٩هـ/ ١٣٤٩م^(٧) .

(١) ابن الفوطي، تلخيص ج ٤، ق ٢، ص ٩٩٧/٩٩٨.

(٢) الصفدي، الوافي، ج ٦، ص ٢٥٢/٢٥٣.

(٣) ابن الملقن، العقد، ص ٤٥٩.

(٤) ابن الفوطي، تلخيص ج ٤، ق ٢، ص ٧٩١.

(٥) السبكي، طبقات ج ٨، ص ٣٢/٣١، الأسنوي، طبقات ج ٢، ص ٢٥٦/٢٥٧، المقريزي، المقفي، ج ١،

٥٧٣/٥٧٢.

(٦) المقريزي، المقفي، ج ٥، ص ٤٣٧.

(٧) الصفدي، الوافي، ج ١، ص ٢٧١.

٣- المدرسة البشيرية^(١) :

تقع هذه المدرسة بالجانب الغربي لمدينة بغداد. أمرت ببنائها أم الخليفة المستعصم بالله وتم الشروع ببنائها سنة ٦٤٩هـ/١٢٥١م وتكامل ذلك سنة ٦٥٣هـ/١٢٥٥م وكانت قد جعلتها وفقاً على المذاهب الأربعة وضمت داراً للقرآن وخزانة كتب وزودت بالكتب.

أما الذين درسوا في هذه المدرسة فعددهم واحد وعشرين وهم :

١- الفقيه تقي الدين مظفر بن أبي بكر الجوسقي البغدادي الحنبلي المعروف بالحاج، ولد

سنة ٦١٣هـ/١٢١٥م وتوفي ببغداد سنة ٦٨٣هـ/١٢٨٤م درس للطائفة الحنابلة^(٢).

٢- المحدث أحمد بن محمد بن عصية البغدادي الحنبلي المعروف بابن عصية توفي

بحدود ٧٢٠هـ/١٣٢٠م درس بها وعزل ثم أعيد إلى التدريس سنة ٧١٣هـ/١٣١٣م^(٣).

٣- الفقيه شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمود بن الجيلي قدم بغداد، واستوطنها

وتوفي بها ٧٢٣هـ/١٣٢٣م درس للطائفة الحنابلة^(٤).

٤- النحوي المقرئ جمال الدين يوسف بن عبد الحمود بن عبد السلام النبتي البغدادي

الحنبلي توفي سنة ٧٢٦هـ/١٣٢٥م ببغداد درس بها^(٥).

^(١) أنظر مجهول الحوادث، ص ٣٠٨/٣٠٧، ٢٧٦/٢٧٥، الغساني، العسجد، ج ١، ٦١٠/٦٠٨، ابن رجب، الذيل ج ٤، ص ٣٧٩.

^(٢) ابن رجب، الذيل ج ٤، ص ٣١٢/٣١١، ابن العماد، شذرات، ج ٥، ص ٣٨٥.

^(٣) الصفدي، الوافي، ج ٦، ص ٢٩٩، ابن رجب، الذيل ج ٤، ص ٣٧٤/٣٧٣، ابن العماد، شذرات، ج ٦، ص ٥٣.

^(٤) - ابن رجب، الذيل ج ٤، ص ٣٧٦، ابن العماد، شذرات، ج ٦، ص ٦٢/٦١.

^(٥) ابن رجب، الذيل ج ٤، ص ٣٧٩، السيوطي، بغية الوعاة، ج ٢، ٣٥٨، ابن العماد، شذرات، ج ٦، ٧٤.

٥- الفقيه نقي الدين أبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي بكر الزيرياتي البغدادي، (زريات

٦٦٨هـ/١٢٦٩م-٧٢٩هـ/١٣٢٩م بغداد) درس بها للطائفة الحنبلية^(١).

٦- المحدث جمال الدين عبد الصمد بن خليل الحصري الحنبلي (توفي ببغداد سنة

٧٦٥هـ/١٣٦٥م)^(٢).

٧- الفرضي صفى الدين أبو الفضائل عبد المؤمن بن عبد الحق بن عبدالله القطيعي

البغدادي (ولد ببغداد سنة ٦٥٨هـ/١٢٥٩م وتوفي ببغداد سنة ٧٣٩هـ/١٣٣٩م) درس بها

للطائفة الحنبلية^(٣).

٨- الفقيه شرف الدين عبد الرحيم بن عبدالله بن محمد، ابن الشيخ الزيرياتي (ولد ببغداد

سنة ٧١١هـ/١٣١١م وتوفي بها سنة ٧٤١هـ/١٣٤١م) درس للحنابلة بعد وفاة الشيخ صفى

الدين عبد المؤمن سنة ٧٣٩هـ/١٣٣٩م^(٤).

٩- الفقيه شمس الدين محمد بن أحمد السقا الحنبلي (توفي ببغداد سنة

٧٦٥هـ/١٣٦٥م)^(٥).

١٠- الفقيه تاج الدين عبد الرحيم بن محمد بن يونس الموصلّي الشافعي (ولد بالموصل

٥٩٨هـ/١٢٠٠م وتوفي ببغداد سنة ٦٧١هـ/١٢٧٢م) دخل بغداد بعد استيلاء التتار

سنة ٦٥٦هـ/١٢٥٨م ودرس بها^(٦).

^(١) الصفدي، الوافي، ج ١٧، ص ٥٩٢/٥٩٣، ابن رجب، الذيل ج ٤، ص ٤١٠/٤١٢، ابن حجر، الدرر،

ج ٢، ص ٣٩٤/٣٩٥، ابن العماد، شذرات، ج ٦، ص ٨٦/٩٠.

^(٢) ابن رجب، الذيل ج ٤، ص ٤١٣.

^(٣) المصدر نفسه، ج ٤، ص ٤٢٩/٤٣١.

^(٤) المصدر نفسه، ج ٤، ص ٤٣٥/٤٣٦.

^(٥) المصدر نفسه، ج ٤، ص ٤٤٦/٤٤٧.

^(٦) الصفدي، الوافي، ج ١٨، ص ٣٩١، ابن خلكان، وفيات، م ١، ص ٢٥٥، السبكي، طبقات ج ٨،

ص ١٩١/١٩٢، ابن العماد، شذرات، ج ٥، ص ٢٣٢.

- ١١- الفقيه سراج الدين محمد بن أبي فراس الهنايسي الشافعي توفي ببغداد سنة ٦٧٠هـ -
درس بالبشيرية ونقل منها سنة ٦٦٧هـ^(١) إلى القضاء.
- ١٢- الفقيه علاء الدين علي بن الأطلسى الحنفي رتبته علاء الدين سنة ٦٦٨هـ عوضاً
عن فخر الدين الطهراني (ت ٦٦٧هـ/١٢٨٧م)^(٢) مدرساً بها.
- ١٣- الفقيه فخر الدين أبو بكر عبدالله بن عبد الجليل بن عبد الرحمن الطهراني الرازي
(ت ٦٦٧هـ/١٢٨٧م)^(٣).
- ١٤- الفقيه جمال الدين عبدالله بن محمد بن علي الواسطي العاقولي الشافعي (ت
٧٢٨هـ/١٣٢٧م)^(٤).
- ١٥- الفقيه صدر الدين محمد شيخ الإسلام الهروي^(٥).
- ١٦- الفقيه مجد الدين علي بن جعفر الشافعي نقل إليها مدرساً سنة ٦٨٢هـ/١٢٨٣م^(٦).
- ١٧- النحوي علم الدين (ابن الأقسامى) إسماعيل بن علي بن أبي عبدالله العلوي ولد سنة
٦٥٧هـ/١٢٥٨م حياً ٦٧٠هـ/١٢٧١م رتب شيخاً للنحو بها^(٧).
- ١٨- الفقيه برهان الدين محمد بن محمد البخاري الحنفي، حياً ٧٦٠هـ/١٣٦٠م، درس
للطائفة الحنفية بالبشيرية^(٨).

^(١) ابن الفوطي، تلخيص ج ٤، ق ١، ص ٢٢٨/٢٣٠، الحوادث، ص ٣٦٣، ٣٧١، ٣٧٢.

^(٢) الحوادث، ص ٣٦٥/٣٦٦.

^(٣) المصدر نفسه ص ٣٦٥/٣٦٦.

^(٤) المصدر نفسه، ص ٤٤٨/٣٨٥.

^(٥) المصدر نفسه، ص ٤٠٦، ٤٤٨.

^(٦) المصدر نفسه، ص ٤٣٤.

^(٧) ابن الفوطي، تلخيص ج ٤، ق ١، ص ٥٦٨/٥٦٨.

^(٨) المصدر نفسه، ق ٣، ص ٣٤٤/٣٤٤.

١٩- الفقيه عماد الدين أبو عبد الملك عبد الرحمن بن عبد المنعم بن يحيى البصري الحنبلي درس للطائفة الأحمدية بها ونقل سنة ٦٨٧هـ/١٢٨٨م إلى المستنصرية ثم عاد إليها^(١).

٢٠- الفقيه شمس الدين الأصفهاني درس بالبشيرية نقلاً من المستنصرية^(٢).

٢١- الفقيه نور الدين أبو طالب عبد الرحمن بن عمر بن أبي القاسم البصري (عبد لئان سنة ٦٢٤هـ/١٢٢٦م - بغداد) رتب عقب سنة ٦٥٦هـ/١٢٥٨م مدرساً للحنابلة بها^(٣).
كما أن هناك عدداً ممن تولوا وظيفة الإعادة مع شيوخ المدرسة البشيرية وعددهم أربعة وهم :

١- الفقيه نصير الدين أحمد بن عبد السلام بن تميم البغدادى الحنبلي (٦٤٠هـ/١٢٤٢م تقريباً بغداد - ٧٣٥هـ/١٣٣٤م بغداد) أعاد للطائفة الحنابلة بها^(٤).

٢- الفرضي صفى الدين أبو الفضائل عبد المؤمن بن عبد الحق بن عبدالله القطيعي البغدادى الحنبلي (٦٥٨هـ/١٢٥٩م بغداد - ٧٣٩هـ/١٣٣٨م بغداد) أعاد لطائفة الحنابلة بها^(٥).

٣- الفقيه النظر بن عكبر الحنبلي (ت بعد ٧٣٩هـ/١٣٣٨م) أعاد بها بعد وفاة صفى الدين عبد المؤمن سنة ٧٣٩هـ/١٣٣٨م^(٦).

^(١) ابن الفوطى، تلخيص، ج ٤، ق ٢، ص ٧٥٩/٧٦٠.

^(٢) المصدر نفسه، ق ٢، ص ٧٥٩/٧٦٠.

^(٣) الصفدي، نكت الهميان، ص ١٨٩/١٩١، ابن رجب، الذيل ج ٤، ص ٣١٣/٣١٤، ابن العماد، شذرات ج ٥، ص ٣٨٦.

^(٤) ابن رجب، الذيل ج ٤، ص ٤٢٦، الصفدي، الوافي، ج ٧، ص ٦١، ج ٣، ص ١٠١، ابن العماد، شذرات ج ٦، ١٠٩/١١٠.

^(٥) ابن رجب، الذيل، ج ٤، ص ٤٣١/٤٢٩.

^(٦) المصدر نفسه، ج ٤، ص ٤٣١.

٤- الفقيه الأصولي شمس الدين رمضان المرتب (٦٦٦هـ/١٢٦٧م- بعد

٧٣٩هـ/١٣٣٨م) أعاد بها للحنابلة^(١).

٤- المدرسة المجاهدية

تنسب إلى الأمير مجاهد الدين أبيك المستنصري المعروف بالدويدار الصغير وتقع

بالجانب الشرقي من بغداد وقد خصصها للحنابلة ولم يوقف على شيئا^(٢).

أما مدرسوها في العصر الإيلخاني فعددهم ستة مدرسين وهم:-

١- النحوي الفقيه المحدث كمال الدين علي بن محمد بن محمد الشهرستاني ثم البغدادي

الحنبلي (ت ٦٧٢هـ/١٢٧٣م) قدم بغداد ورتب سنة ٦٥٦هـ/١٢٥٨م مدرساً بالمجاهدية

حتى وفاته^(٣).

٢- الفقيه الأصولي الطبيب ركن الدين شافع بن عمر بن إسماعيل الحنبلي توفي

ببغداد سنة ٧٤١هـ/١٣٤١م قدم بغداد واستوطنها ودرس بالمدرسة المجاهدية^(٤).

٣- الفقيه شرف الدين عبد الرحيم بن عبد الله بن محمد الزريراني البغدادي (ابن الشيخ

الزيراني) الحنبلي (بغداد ٧١١هـ-١٣١١م- بغداد ٧٤١هـ/١٣٤٠م) درس بالمجاهدية بعد

وفاة ركن الدين شافع بن عمر بن إسماعيل سنة ٧٤١هـ/١٣٤٠م^(٥).

٤- الفقيه شمس الدين محمد بن أحمد بن السقا الحنبلي (ت ببغداد ٧٦٥هـ-١٣٦٣م)^(٦).

^(١) ابن رجب، الذيل ج ٤، ص ٤٣١.

^(٢) مجهول الحوادث، ص ١٢٨.

^(٣) ابن رجب، الذيل ج ٤، ص ٢٨٢/٢٨٤، ابن العماد، شذرات، ج ٥، ص ٣٣٦/٣٣٧.

^(٤) ابن رجب، الذيل، ج ٤، ص ٤٣٥، ابن حجر، الدرر ج ٢، ص ٢٨٣.

^(٥) ابن رجب، الذيل، ج ٤، ص ٤٣٥/٤٣٦.

^(٦) المصدر نفسه، ج ٤، ص ٤٤٦/٤٤٧.

٥- الغرضي الأديب جمال الدين أحمد بن علي بن محمد الباصري
البغدادي (ت ٧٥٠هـ / ١٣٤٩م) درس للطائفة الحنابلة^(١) .

٦- صفى الدين عبد المؤمن بن عبد الحق بن عبدالله البغدادي الحنبلي البغدادي (ت
٧٣٩هـ / ١٣٣٨م)^(٢) .

٥- المدرسة التتشيّة :

أنشأها الأمير خمارتكين بن عبدالله التتشي بحدود سنة (٥٠٠هـ / ١١٠٦م) وقد أنشئت
لتدريس الفقه الحنفي.

أما المدرسون في هذه المدرسة فهم اثنان :

١- الأديب شمس الدين محمود بن أحمد بن عبد الله الهاشمي الكوفي الحنفي^(٣) (٦٢٣
هـ / ١٢٢٦م - ٦٧٥هـ / ١٢٧٦م).

٢- مجد الدين ابو المظفر الحسين بن محمد بن أحمد الدامغاني البغدادي من معاصري
ابن الفوطي^(٤) .

٦- المدرسة التفتيّة :

تنسب الى ثقة الدولة ابي الحسن علي بن محمد بن يحيى الدريني المعروف بابن الأنباري،
وكيل الخليفة المقتفي الأمر الله، وتقع بالجانب الشرقي من مدينة بغداد، وقد تم افتتاحها سنة
٥٤٠هـ / ١١٤٥م^(٥) .

^(١) ابن رجب، الذيل ، ج ٤، ص ٤٤٥/٤٤٦.

^(٢) المصدر نفسه، ج ٤، ص ٤٢٨.

^(٣) مجهول الحوادث، ص ٣٩٠، ابن خلكان، فوات، م ٤، ص ١٠٢/١٠٣.

^(٤) أنظر حضارة العراق، ج ٨، ص ٧٤٠.

^(٥) ابن الفوطي ، تلخيص ج ٤، ق ١ ص ٥٤٠.

أما مدرسو هذه المدرسة في العصر الإيلخاني فعددهم ثلاثة وهم :

١- الأديب الفقيه عفيف الدين مكي بن أبي الفرج بن أبي البدر الزبيدي الواسطي^(١) .

٢- مجد الدين عبد الله بن علي الهمذاني القاضي الشاهد سنة ٦٨١هـ / ١٢٨٢م^(٢) .

٣- سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن عمر الحسيني الواسطي^(٣) .

٧- مدرسة دار الذهب :

المعروفة بالمدرسة الفخرية تنسب إلى الحسن بن هبة الله بن محمد بن علي أبو المظفر

فخر الدولة تقع بالجانب الشرقي من بغداد، وقد تم افتتاحها سنة (٥٦٨ هـ / ١١٧٢م).

أما مدرسو هذه المدرسة في العصر الإيلخاني فعددهم اثنان وهما :

١- الطبيب عماد الدين عبد الله بن محمد بن عبد الرزاق ابن الخوام الحروي الشافعي

(٦٤٢هـ / ١٢٤٤م - بغداد ٧٢٤هـ / ١٣٢٣م)، درس للطائفة الشافعية بها^(٤) .

٢- الفقيه نظام الدين عبد المنعم بن البندنجي الشافعي (٥٩١هـ / ١١٩٤م - بغداد

٦٦٧هـ / ١٢٦٨م) درس بها^(٥) .

٨- مدرسة مشهد أبي حنيفة :

أسست سنة (٤٥٩هـ / ١٠٦٦م) وتم افتتاحها في نفس العام^(٦) وتنسب إلى منشئها شرف

الملك أبي سعد محمد بن منصور العميد الخوارزمي ، وتعتبر أول مدرسة افتتحت ببغداد لذلك

أي قبل النظامية بأشهر .

(١) انظر حضارة العراق، ج ٨، ص ٨٣ نقلاً عن أبي الفوطني ج ٥ / الترجمة ٣٢ الميم .

(٢) ابن الفوطني، تلخيص، ج ٤، ق ٢، ص ١٨٩ .

(٣) المصدر نفسه، ج ٣، ص ٣٢٠ .

(٤) الصفيدي، الوافي، ج ١٧ ص ٥٩٠ / ٥٩١ ابن حجر، الدرر، ج ٢ ص ٤٠٠ / ٤٠١ .

(٥) مجهول الحوادث ص ٣٦٢ / ٣٦٣ الغساني العسجد، ج ١، ص ٦٠٣ / ٦٠٤ .

أما مدرسو هذه المدرسة في العصر الإيلخاني فهم ثلاثة :-

١- الفقيه حسن بن محمد بن محمد البغدادي الغوري الحنفي^(١) .

٢- الأديب قوام الدين بن أمير كاتب بن عمر الاكفاني القازاني الحنفي (انتقل

٦٨٥هـ/١٢٨٦م .. ٧٥٨هـ/١٣٥٦م) درس بها^(٢) .

٣- الفقيه مجد الدين عبد الله بن بلدجي الحنفي^(٣) (٦٠٠ هـ / ١٢٠٣م تقريباً - بغداد

٦٨٣هـ/١٢٨٤م) درس بها.

من معيدي هذه المدرسة :

١- الفقيه حسام الدين حسام بن احمد بن عمر الفرغاني النعماني الحنفي

(ت ٧٨٨هـ/١٣٨٦م)^(٤) .

٩- مدرسة الأصحاب (مدرسة أم الخليفة) :

تنسب الى السيدة زمردخاتون والدة الخليفة الناصر لدين الله (٥٧٥هـ/١١٧٩م-

٦٢٢هـ/١٢٢٥م) وهي معروفة بمدرسة الاصحاب. تم افتتاحها سنة (٥٨٩هـ/١١٩٣م)

وتقع بالجانب الغربي من مدينة بغداد^(٥) .

أما مدرسو هذه المدرسة في العصر الإيلخاني فعددهم أربعة وهم:-

١- الفقيه عز الدين ابو العز محمد بن جعفر البصري الشافعي (ت ٦٧٢هـ/١٢٧٣م).نقل

اليها من مدرسة النظامية^(٦) .

^(١) انظر حضارة العراق، ج ٨، بشار عواد معروف "مدارس العراق في العصر العباسي"، ص ٦٨

^(٢) ابن حجر، الدرر، ج ٢ ص ١٢٧/١٢٩.

^(٣) ابن كثير البداية، ج ١٤، ص ١٤٤، السيوطي، بغية الدعاة، ج ١ ص ٤٥٩/٤٦٠.

^(٤) مجهول، الحوادث، ص ٤٤٥.

^(٥) ابن كثير، البداية، ج ٢ ص ٨٩ ابن حجر، الدرر، ج ٢ ص ٨٩.

^(٦) انظر حضارة العراق ج ٨ ص ١٠٠ عن ابن الفوطي تلخيص ج ٥/ الترجمة ٣٩٨ من الكاف.

٢- محمد بن ابي العز البصري وقد تولى التدريس بها بعد وفاه والده سنة

٦٧٢هـ/١٢٧٣^(١).

٣- الفقيه جمال الدين عبد الله بن محمد بن علي الوسطي المعروف بسابن العاقولي^(٢)

(ت ٧٢٨هـ/١٣٢٧م) رتب بها سنة ٦٨٤هـ.

٤- الفقيه صدر الدين محمود بن محمد بن عمر الهروي المعروف بشيخ الاسلام^(٣)

رتب بها سنة ٦٨٤هـ/١٢٨٥م.

١٠- مدرسة سعادة :

تنسب الى خادم الخليفة المستظهر بالله الامير عز الدين ابو الحسن سعادة بن عبد الله

الرومي المستظهري (ت سنة ٥٠٠هـ / ١١٠٦م) وتقع في الجانب الشرقي من مدينة بغداد^(٤)

وقد ضمت هذه المدرسة مكتبة، ومساكن لطلبتها.

وقد درس فيها خلال العصر الإيلخاني الفقيه بدر الدين علي بن محمد بن ملاق الرقي

الذي قدم بغداد وفوض اليه التدريس بها سنة ٦٨٢هـ/١٢٨٣م^(٥).

١١- المدرسة الجيلانية :

أسسها أبو سعيد المبارك بن علي المخرمي (ت ٥١٣هـ/١١١٩م) تقع بالجانب الشرقي

من بغداد وتولاها الشيخ عبد القادر الجيلاني وتصدر بها للتدريس والوعظ وقصده الطلبة،

٥٤٥٢٧٦

^(١) مجهول، الحوادث ص ٢٧٤، ٣٧٧.

^(٢) المصدر نفسه ص ٣٨٥، ٤٤٨، الصفدي، الوافي، ج ١٧، ص ٥٩١، الاسنوي، طبقات ج ٢، ص

١٠٨.

^(٣) المصدر نفسه، ص ٤٠٦، ٤٤٨.

^(٤) انظر حضارة العراق، ج ٨ ص ٧٣. بشار عواد معروف، "مدارس العراق في العصر العباسي"

^(٥) مجهول، الحوادث، ص ٤٢٩.

فعرفت به، قال : (تبنى مدرسة بباب الازج . . . والمدرسة المذكورة التي بناها هي المنسوبه الآن الى تلميذه الشيخ عبد القادر الجيلاني لأنه وسعها وسكن بها فعرفت به" ^(١) . وهي من مدراس بغداد الحنبلية، وقد درس بها بعد الشيخ عبد القادر اولاده وأحفاده فهم يتوارثون التدريس بها، وما تزال قائمة حتى يومنا هذا.

١٢ - المدرسة المغيثة:

تنسب الى مغيث الدين محمود بن حمد السلجوقي (ت ٥٢٥هـ / ١١٣٠م).

وقد درس في هذه المدرسة خلال العصر الإيلخاني ثلاثة مدرسين وهم :

١- الخطيب محي الدين محمد بن يحيى بن هبة الله بن المحي العباسي الكوفي البغدادي

مدرس الفقه الحنفي بالمدرسة المستنصرية ت ٧٠٣هـ / ١٣٠٣م. رتب بها سنة ٦٧٣هـ —

١٢٧٤م ^(٢) .

٢- الفقيه فخر الاسلام محمد بن محمد بن عمر البخاري النوجايبادي ^(٣) (ت دمشق بعد

٦٧٧هـ / ١٢٧٨م) وهو ممن قدم بغداد واستوطنها ودرس بها.

٣- مجد الدين ابو الفضل محمد بن احمد بن علي المعروف بابن الساعاتي السذي كان

معيداً للحنفية بالمستنصرية.

١٣ - مدرسة جامع السلطان

أنشأها السلطان ملكشاه بن الب أرسلان السلجوقي سنة ٤٨٥هـ / ١٠٩١م ولم يكمل

عمارتها وتولى اكمالها من بعده بهروز بن عبدالله الخادم، وافتتحت في نفس العام.

^(١) انظر حضارة العراق ج ٨ ص ٧٤ / ٧٥.

^(٢) ابن الفوطي، تلخيص ج ٤، ق ١ ص ٣٤٠، مجهول الحوادث ص ٣٨٤ / ٣٨٥ .

^(٣) المصدر نفسه ج ٤، ق ١، ص ٣٤٠، مجهول، الحوادث، ص ٣٨٤ / ٣٨٥.

وقد درس في هذه المدرسة خلال العصر الايلخاني الفقيه عز الدين الحسين إبراهيم منصور الكوفي الحنفي الذي قدم بغداد ^(١) ورتب مدرساً فيها.

١٤ - المدرسة البهائية :

تقع بالقرب من النظامية، ولا يعرف منشئها ^(٢) . وقد درس فيها خلال العصر الايلخاني صدر الدين محمد بن محمد بن زكي الخراساني الاسفراييني (ولد ٦٧٧هـ / ١٢٧٨م) ^(٣) .

المدرسة الموفقية :

تنسب الى منشئها الخادم موفق بن عبد الله الخاتوني خادم الخاتون الملكشاهية زوجة الخليفة المستظهر (ت ٥٣٦هـ / ١١٤١م) وقد أشار ابن الساعي الى أن موفق هذا قد اوقف جميع ماله على المدرسة المذكورة ^(٤) .

وقد درس في هذه المدرسة خلال العصر الايلخاني مظفر الدين ابو العباس احمد بن علي بن تغلب المعروف بابن الساعاتي (ت ٦٩٤هـ / ١٢٩٤م) ^(٥) .

المدرسة الشرايية :

تنسب الى منشئها شرف الدين اقبال الشرايي احد قادة عسكر المستنصر بالله (ت ٦٥٣هـ / ١٢٥٥م) وقد تم افتتاحها في شوال سنة (٦٢٨هـ / ١٢٣٠م) ^(٦) .

^(١) ابن الفوطي، تلخيص ج ٤، ق ١، ص ٥٣، ١٤٤.

^(٢) أنظر حضارة العراق، ج ٨ ص ٩٠.

^(٣) الفاسي منتخب المختار، ص ٢٠٥.

^(٤) أنظر حضارة العراق، ج ٨، ص ٧٧.

^(٥) المرجع نفسه، ج ٨ ص ٨٨ (عن ابن الفوطي، تلخيص ج ٥ / الترجمة ١١٢٥) .

^(٦) مجهول، الحوادث، ص ٢٥.

وقد درس في هذه المدرسة خلال العصر الايلخاني الفقيه نجم الدين عبد الله بن كامل بن محمود القوساني درس بها سنة ٦٧٦هـ/١٢٧٧م^(١).

ب: التدريس في المدارس التي استحدثت في بغداد خلال العصر الايلخاني

(٦٥٦هـ/١٢٥٨م - ٧٣٦هـ/١٣٣٥م)

بلغ عدد المدارس التي استحدثت خلال هذا العصر احدى عشرة مدرسة في بغداد

وهي :

١- المدرسة العصمتية^(٢) :

امرت بإنشائها زوجة الصاحب علاء الدين عطا ملك الجويني شمس الشاهلني بنت عبد الخالق بن ملكشاه وتقع بظاهر بغداد بجوار مشهد ابي عبيد الله وقد تكاملت عمارتها سنة ٦٧١هـ/١٢٧٢م وهي على منوال المدرسة المستنصرية والبشرية خصصت للتدريس على المذاهب الاربعة.

وقد درس بها خلال العصر الايلخاني خمسة مدرسين وهم:

١- الفرضي الاديب جمال الدين احمد بن محمد الباصري البغدادي الحنبلي (تقريباً ٧٠٧هـ/١٣٠٧م - بغداد ٧٥٠هـ/١٣٤٩م)^(٣) . درس لطائفة الحنابلة.

٢- الفقيه عز الدين ابو العز محمد بن جعفر البصري الشافعي توفي سنة ٦٧٢هـ/١٢٧٣م

درس للطائفة الشافعية عند افتتاحها سنة ٦٧١هـ/١٢٧٢م ثم أعيد للتدريس بها^(٤) .

^(١) نقلا عن ناجي معروف، علماء المستنصرية، ص ٤٦١.

^(٢) مجهول الحوادث، ص ٢٧٤، ٤١٠.

* مشهد أبو عبيد الله العلوي في الأعظمية قرب (أم رابعة) والدة حفيد المستعصم حيث كانت المدرسة العصمتية . وكان يعرف بمشهد " النذور " . وما يزال قبر أم رابعة يزار في محلة النصبة بالأعظمية.

^(٣) ابن رجب ، الذيل ج ٤، ص، ٤٤٥/ ٤٤٦.

^(٤) ابن الفوطي ، تلخيص ق ١، ص ٣١٣، مجهول الحوادث، ص ٢٧٤، ٣٧٧.

٣- الأديب عفيف الدين أبو محمد ربيع بن محمد بن أبي منصور الكوفي الحنفي (كان

حيًا ٦٨٨هـ/١٢٨٩م^(١) . درس بها للطائفة الحنفية سنة ٦٧١هـ/١٢٧٢م^(٢) .

٤- الفقيه شرف الدين داود الجبلي الحنبلي درس للطائفة الحنابلة سنة

٦٧١هـ/١٢٧٢م^(٣) .

٥- شقير الواعظ محمد مجد الدين المالكي درس للطائفة المالكية سنة

٦٧١هـ/١٢٧٢م^(٤) .

٢- مدرسة ابن قاضي دقوقا :

يذكر صاحب الحوادث ان بهاء الدين عبد الوهاب بن قاضي دقوقا عند وفاته سنة

٦٨٨هـ/١٢٨٩م دفن في مدرسته التي بناها على شاطي دجله بباب الازج بينما يشير ابن

القوطي بان فخر الدين ابا علي بن النجيب الدقوقي اخا بهاء الدين انشأها وقام بإتمامها أخوه

بهاء الدين^(٥) بعد وفاته سنة ٦٦٤هـ/١٢٦٥م.

٣- مدرسة مجد الدين ابن الاثير :

تنسب الى مجد الدين بن الاثير احد ولاء العراق في الدولة الايلخانية والذي قتل سنة

٦٨٥هـ/١٢٨٦م من قبل عز الدين الاربلي ومجد الدين اسماعيل بن الياس بعد أن فوض

لهما أمر العراق، وقد حملت جثته الى العراق ودفن في تربة له في مدرسته^(٦) .

^(١) ابن الفوطي، تلخيص، ج٤، ق٣ ص ٤٧٨ ، مجهول ، الحوادث ٢٧٤.

^(٢) مجهول الحوادث، ص ٢٧٤.

^(٣) المصدر نفسه، ص ٢٧٤.

^(٤) المصدر نفسه، ص ٢٧٤.

^(٥) المصدر نفسه، ص ٤٦١، ابن الفوطي، تلخيص ج٤، ق٣، ص ٢٦١ / ٢٦٢.

^(٦) ابن الفوطي ، تلخيص ج٤ ق٢ ص ٧٧٩ / ٧٨٠، مجهول، الحوادث، ص ٤٤٨.

٤- المدرسة العلانية :

تقع في الجانب الغربي من مدينة بغداد أنشأها علي بن عبد المؤمن بن كردمير

التركستاني السكرجي وقد وضع أساسها سنة ٦٩٣هـ/١٢٩٣م^(١) .

٥- مدرسة البروجردي^(٢)

جدها الحاجب فخر الدين ابو محمد ابراهيم بن الحسن بن محمد البروجردي المتوفى

سنة ٧٠٠هـ/١٣٠٠م عين نصير الدين الفاروئي مدرساً لها.

٦- المدرسة الشاطئية :

أنشأها مودود بن عبد المؤمن بن التركستاني السكورجي بالجانب الشرقي من مدينة بغداد

بالقرب من مدرسة الشيخ أبي النجيب عبد القاهر السهروردي^(٣) .

٧- المدرسة الامامية :

أمر بإنشائها أحد ولاة العراق في عهد السلطان غازان (٦٩٥هـ/١٢٩٥م-

٧٠٤هـ/١٣٠٤م) الشيخ جمال الدين ابراهيم ابن السواملي المتوفى سنة ٧٠٠هـ/١٣٠٠م،

وكان قد حكم العراق خلال السنوات (٦٩٣هـ/١٢٩٣م، ٦٩٦هـ/١٢٩٦م،

٦٩٨هـ/١٢٩٨م) ووقفها للشافعية وهي تقع بدرب فراشا^(٤) .

٨- المدرسة الغزانية :

أنشأها رشيد الدين فضل الله بن أبي الخير بالجانب الشرقي من بغداد سنة

٧١٣هـ/١٣١٣م^(٥) .

^(١) ابن الفوطي، تلخيص ق٢، ص ١٠٥١/١٠٥٢.

^(٢) المصدر نفسه، ج٤، ق٣، ص ٥٧/٥٨.

^(٣) المصدر نفسه، ق١، ص ٣٦٧/٣٦٨.

^(٤) الصفدي، نكت الهميان، ص ٢٠٤ .

^(٥) ابن الفوطي، تلخيص ق٢، ص ٧٧٩/٧٨١.

وقد درس في هذه المدرسة خلال العصر الأيلخاني شخصان هما:

١- الفقيه عماد الدين علي بن الحسين بن علي الواسطي ولد بواسط سنة

٦٧٨هـ/١٢٧٩م ورتب بها سنة ٧١٣هـ/١٣١٣م^(١).

٢- المحدث عز الدين الحسن بن محمد بن الحسين الجرباذقاني^(٢).

٩- المدرسة الافتخارية :

نسبت إلى الملك إمام الدين يحيى البكري القزويني صاحب ديوان بغداد المتوفي سنة

٧٠٠هـ/١٣٠٠م ببغداد^(٣). عمّرها ابنه افتخار الدين القزويني من بعده للقاضي تاج الدين أبو

الحسن علي بن أبي القاسم بن أحمد القزويني والذي فوض إليه التدريس بها وولاية أوقافها.

وقد توفي سنة ٧٤٠هـ/١٣٣٩م.

١٠- مدرسة الأنباري : أنشأها جمال الدين عمر بن إدريس في بغداد^(٤).

١١- مدرسة إسماعيل بن زكريا : وقد درس في هذه المدرسة خلال العصر

الأيلخاني المحدث النحوي علي بن أحمد بن إسماعيل الفوّي ثم المدني المدلجي المتوفي

بالقاهرة سنة ٧٨٦هـ/١٣٨٤م^(٥).

ج- التدريس في دور الحديث :

أشارت المصادر إلى أن ثلاثة من دور الحديث التي كانت قائمة في الحقبة السابقة ورد

لها نشاط في العصر الأيلخاني وهي :

^(١) ابن الفوطي، تلخيص ق ١، ص ٨٠٠.

^(٢) المصدر نفسه، ق ١، ص ١٠٠.

^(٣) مجهول، الحوادث، ص ٥٠٤.

^(٤) ابن رجب، الذيل ج ٤، ص ٤٤٦.

^(٥) السيوطي، بغية الوعاة، ج ٢، ص ١٤١.

أ- دار الحديث بالمستنصرية :

أنشئت مع إنشاء المدرسة المستنصرية بناء على أمر الخليفة المستنصر (٦٢٣هـ/١٢٢٦م - ٦٤٠هـ/١٢٤٢م) وقد تكامل بناؤها سنة ٦٣١هـ/—١٢٣٣م. وحوت خزانة للكتب وداراً للقرآن^(١).

أما المساهمون في نشاطاتها خلال العصر الایلخاني فقد بلغ عددهم سبعة عشر محدثاً وهم :

١- المحدث رشيد الدين أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن عمر الحنبلي

(٦٢٣هـ/١٢٢٦م - ٧٠٧هـ/١٣٠٧م بغداد)^(٢).

٢- الفقيه نصير الدين أبو بكر عبدالله بن عمر بن الرضا الفاروئي الشافعي

(٧٠٦هـ/١٣٠٦م بغداد) وكان قد قدم بغداد واستوطنها وقد تولى مشيختها^(٣).

٣- المحدث نقي الدين أبو الثناء محمود بن علي بن محمود الدقوقي ثم البغدادي الحنبلي

(٦٦٣هـ/١٢٦٤م - ٧٣٣هـ/١٣٣٢م) تولى مشيختها^(٤).

٤- المحدث صدر الدين أبو عبدالله أحمد بن محمد بن الأتجب الواسطي الأصل البغدادي

الحنبلي (٦٢٦هـ/١٢٢٨م - ٦٩٨هـ/١٢٩٨م بغداد) أعاد بها^(٥).

٥- النحوي المقرئ، صفي الدين أبو عبدالله الحسين ابن بدران بن داود الباصري

البغدادي الحنبلي (٧١٢هـ/١٣١٢م - ٧٤٩هـ/١٣٤٨م) تولى إفاة المحدثين وأقرأ بها

الحديث^(٦).

(١) مجهول الحوادث، ص ٥٣، الذهبي، تاريخ، ج ٢، ص ٢٤.

(٢) ابن رجب، الذيل ج ٤، ص ٣٥٤/٣٥٣.

(٣) ابن القوطي، تلخيص ج ٤، ق ١، ص ٢٥٩، الصفي، إلواقي، ج ١٧، ص ٣٧٨، الأسنوي، طبقات ج ٢، ص ١٤٤.

(٤) ابن رجب، الذيل ج ٤، ص ٤٢٢/٤٢١، ابن كثير، البداية، ج ١٤، ص ١٨٨، ابن العماد، شذرات، ج ٦، ص ١٠٧/١٠٦.

(٥) ابن رجب، الذيل، ج ٤، ص ٣٣٩/٣٤٠.

(٦) المصدر نفسه، ج ٤، ص ٤٤٣/٤٤٤، ابن حجر، الدرر، ج ٢، ص ١٣٩.

٦- المحدث عماد الدين إسماعيل بن علي بن أحمد الأزجي الحنبلي (٦٢١هـ/—١٢٢٤م

٧٠٨هـ/١٣٠٨م) تولى مشيختها^(١).

٧- المحدث محب الدين علي بن عبد الصمد بن أحمد البغدادي الحنبلي

٦٥٦هـ/١٢٥٨م - ٧٤٢هـ/١٣٤١م^(٢).

٨- المحدث محمد بن يعقوب بن أبي الفرج البغدادي المعروف (أبن أبي الدنيا)

٥٨٩هـ/١١٩٣م - ٦٨٠هـ/١٢٨١م^(٣).

٩- المقرئ عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن محمد البغدادي الحنبلي المعروف بالفويرة^(٤)

٦٠٠هـ/١٢٠٣م - ٦٩٧هـ/١٢٩٧م بغداد).

١٠- الفقيه نجم الدين عبدالله بن أبي السعادات بن منصور الباصري (٦٣٢هـ/١٢٣٤م

- ٧١٠هـ/١٣١٠م)^(٥) تولى المشيخة بعد ابن الطبال.

١١- المحدث جمال الدين أبو بكر أحمد بن علي بن عبدالله القلانسي الباجسري ثم

البغدادي الحنبلي^(٦) (٦٤٠هـ/١٢٤٢م - ٧٠٤هـ/١٣٠٤م).

^(١) ابن الفوطي، ج ٤، ق ٢، ص ٦٩٠، ابن العماد، شذرات، ج ٦، ص ١٦، ابن تقي بردي، المنهل، ج ٢، ص ٤١٢.

^(٢) ابن حجر، الدرر ج ١٣، ص ١٣٢.

^(٣) الصفدي، الوافي، ج ٥، ص ٢٢٨/٢٢٩، ابن العماد، شذرات، ج ٥، ص ٣٦٩.

^(٤) ابن الفوطي، ج ٤، ق ١، ص ٣٩٨/٣٩٧، الصفدي، الوافي، ج ١٨، ص ١٥٩/١٦٠، ابن العماد،

شذرات، ج ٥، السيوطي، معرفة القراء، م ٢، ص ٦٩٥/٦٩٦.

^(٥) الصفدي، الوافي، ج ١٧، ص ١٨٩، ابن حجر، الدرر، ج ٢، ص ٣٦٥.

^(٦) المصدر نفسه، الوافي، ج ٧، ص ٢٤٣، ابن رجب، الدرر ج ٤، ص ٣٥٢، ابن العماد، شذرات، ج ٦،

ص ١٠.

١٢- المقرئ، رشيد الدين محمد بن أبي القاسم الحنبلي^(١) (٦٢٣هـ/ ١٢٢٦م تقريباً- ٧٠٧هـ/ ١٣٠٧م بغداد).

١٣- المحدث عفيف الدين محمد بن عبد المحسن بن أبي الحسن البغدادي القطيعي الحنبلي (٦٣٤هـ/ ١٢٣٦م - ٧٢٨هـ/ ١٣٢٧م) رتب مسمعاً بدار الحديث بعد وفاة أبين حصين وولي مشيختها^(٢).

١٤- الأديب شمس الدين محمود بن أحمد بن عبدالله الكوفي الحنفي^(٣) (٦٢٣هـ/ ١٢٢٦م - ٦٧٥هـ/ ١٢٧٦م).

١٥- الفقيه الأديب شهاب الدين أبو أحمد عبد الرحمن بن محمد بن عسكر البغدادي المالكي (٦٤٢هـ/ ١٢٤٤م - ٧٣٢هـ/ ١٣٣١م)^(٤).

١٦- الفقيه ظهير الدين محمد بن عمر بن محمد البخاري النواجباذي الحنفي (٦١٠هـ/ ١٢١٣م - ٦٨٨هـ/ ١٢٨٩م)^(٥).

١٧- الفقيه شرف الدين أحمد بن عبد الرحمن بن محمد البغدادي المالكي^(٦).

^(١) الذهبي، ذيل العبر، ج ٤، ص ١٦.

^(٢) ابن الفوطي، ج ٤، ص ٥٢٢، الصفدي، الوافي، ج ٤، ص ٢٨/٢٩، أبن رجب، الدرر ج ٤، ص

٣٨٤/٣٨٧، أبن كثير، ج ١٤، ص ١٦٢، الذهبي، تاريخ، ج ٤، ص ٣٦٦.

^(٣) مجهول، الحوادث، ص ٣٩٠، الكتبي، فوات، م ٤، ص ١٠٢/١٠٣.

^(٤) ابن العبري، المختصر، ج ٤، ١٠٦، الصفدي، الوافي، ج ١٨، ص ٢٦٠، ابن حجر، الدرر، ج ٢،

ص ٤٥٢/٤٥٣، ابن الوردي، تاريخ، ج ٢، ص ٢٩٠.

^(٥) المقريزي، المقفى، ج ٦، ص ٤٢٤/٤٢٥.

^(٦) الصفدي، الوافي، ج ١٨، ص ٢٦٠، ابن حجر، الدرر، ج ٢، ص ٤٥٢/٤٥٣.

ب- دار الحديث بالبشيرية :

أنشئت مع إنشاء المدرسة البشيرية والتي أمرت بإنشائها حظيرة الخليفة المستعصم

(٦٤٠هـ/١٢٤٢م-٦٥٦هـ/١٢٥٨م) وتوفيت قبل افتتاحها سنة ٦٥٣هـ/١٢٥٥م،^(١).

ج- مسجد يانس :

المعروف بمسجد قمرية يقع بالجانب الغربي من بغداد على شاطئ دجلة أنشاه الخليفة

المستعصر بالله (٦٢٣هـ/١٢٢٦م-٦٤٠هـ/١٢٤٢م) سنة ٦٢٥هـ/١٢٢٧م^(٢).

وقد درس فيه ثلاثة من المحدثين هم:

١- المحدث نقي الدين أبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي بكر الزريرائي ثم البغدادي

الحنبلي (زيارت ٦٨٨هـ/١٢٨٩م- بغداد ٧٢٩هـ/١٣٢٨م)^(٣).

٢- المحدث جمال الدين عبد الصمد بن خليل الحصري الحنبلي^(٤) (ت ٧٦٥هـ/١٣٦٣م).

٣- المقرئ نور الدين محمد بن محمود الحنبلي^(٥) (ت ٧٦٦هـ/١٣٦٤م).

رابعاً : التدريس في دور القرآن :

شهد العصر الأيلخاني إنشاء ثلاثة دور للقرآن في بغداد وهي :

١- دار القرآن التي أنشأها الصرصري :

تقع على شاطئ دجلة وتنسب إلى الناجر بهاء الدين حسن بن محاسن الصرصري

وكان قد أعد إلى جانبها تربته التي دفن بها سنة ٦٧٧هـ/١٢٧٨م^(٦).

(٢) مجهول، الحوادث، ص ٣٠٨/٣٠٧، ص ٢٧٥/٢٧٦، الغساني، المسجد، ج ١، ص ٦٠٨/٦١٠.

(٣) ابن رجب، الذيل ج ٤، ص ٤١٣، ابن كثير، البداية، ج ١٤، ص ١٨٨.

(٤) الصفي، الوافي، ج ١٧، ص ٥٩٢/٥٩٣، ابن رجب، الذيل ج ٤، ص ٤١٠/٤١٢، ابن حجر، الدرر،

ج ٢، ص ٣٩٤/٣٩٦.

(٥) ابن رجب، الذيل ج ٤، ص ٤١٣.

(٦) المصدر نفسه، ج ٤، ص ٤١٤.

(٧) مجهول، الحوادث، ص ٤٠٦.

٢- دار القرآن التي أنشأها ابن قاضي دقوقا :

تقع بجوار مدرسة بهاء الدين ابن قاضي دقوقا بباب الأزج وقد بناها بجوار مدرسته وقد درس بها خلال العصر الإيلخاني الفقيه عبد الرحيم بن أحمد بن محمد البغدادي الحنفي سنة ٧١٢هـ/١٣١٢م وكان من فقهاء الحنفية بالمدرسة المستنصرية^(١).

٣- دار القرآن التي أنشأها الدنبلي :

أنشأها بهاء الدين الدنبلي بدار الخلافة ورتب بها شيخاً الحسن بن فضائل بن بشائر البرجوني المقرئ وكان قد استوطن بغداد وتخرج به جماعة من أهلها^(٢).

^(١) ابن الفوطي، تلخيص ق ٣، ص ٢١١/٢٦١.

^(٢) المصدر نفسه، ص ٨٩/٩٠.

نظرة تحليلية

يتضح مما ورد أعلاه :

- ١- أن المؤسسات العلمية في شتى مراحلها لم تتوقف إلا قرابة سنة بعد الغزو المغولي، فقد اوضحت الدراسة أن أحد عشر مدرسة مما كان قائماً قبل سقوط بغداد سنة ٦٥٦هـ/١٢٥٨م ظل قائماً بل وشهدت نشاطاً متميزاً خلال العصر الايلخاني.
- ٢- إن المؤسسات الدينية كالجوامع والمساجد والربط التي كانت قائمة من قبل هي الأخرى أدت دوراً في مجال التعليم وهو ما تم التدليل عليه في ثنايا الفصل.
- ٣- إن عدداً من المؤسسات بلغ إحدى عشرة مدرسة إلى جانب الربط والمساجد أنشئ في بغداد خلال العصر الايلخاني، وكان لجميع هذه المؤسسات دور واضح في إنعاش حركة التعليم.
- ٤- شهدت هذه الحقبة مجموعة كبيرة من المدرسين والمعيدين في مختلف فروع المعرفة، وقد بلغ عدد من أمكن إحصاؤه منهم من الشيوخ الذين درسوا في مدارس بغداد في العصر الايلخاني إلى جانب ثمان وعشرين من المعيين مع الإشارة إلى أن هذا العدد لا يمثل إلا ما عكسته مصادر الدراسة، فثمة مدارس ومؤسسات تعليمية لم تسعف المصادر بذكر مدرسيها (انظر جدول رقم (١٨) (*) .
- إن هذه النتائج لا تتطابق مع ما ذهب إليه ابن خلدون من انتقال (درست معالم بغداد بدروس الخلافة فانتقل شأنها من الخط والكتابة بل والعلم إلى مصر والقاهرة، فلم تزل أسواقه

(*) انظر جدول رقم (١٨)، ص ١٧٣.

بها نافقة لهذا العهد - أي عهد ابن خلدون - ^(١) ، إلى غيرها بعد الغزو المغولي كما أنها -
 أي النتائج - لا تتطابق كذلك مع ما ذهب إليه كل من المستشرق بروان والمرحوم محمد
 صالح القزاز مما أشير إليه في مطلع هذه الدراسة.

(١) ابن خلدون، المقدمة، تحقيق علي عبد الواحد، ط٣، دار النهضة المصرية، القاهرة، د. ت، ج٢،
 ص٩٦٨.

الفصل الثاني

التخصصات العلمية في بغداد خلال العصر الايلخاني

(٦٥٦هـ/١٢٥٨م - ٧٣٦هـ/١٣٣٥م)

التخصصات العلمية في بغداد خلال العصر الايلخاني

(٦٥٦هـ/١٢٥٨-٧٣٦هـ/١٣٣٥م)

عكست المصادر أن حركة التصنيف في بغداد لم تتوقف خلال العصر الايلخاني

(٦٥٦هـ/١٢٥٨-٧٣٦هـ/١٣٣٥م) بل استمر نشاطها وشمل المجالات التالية :

أولاً : الفقه والعقائد والتصوف

شهد هذا العصر اهتماماً ملحوظاً في الدراسات المعنية بالفقه والعقائد والتصوف حيث بلغ عدد المتخصصين والمهتمين فيها مائتين واثنى عشر متخصصاً، وهو ما يعكسه الجدول رقم (٥١)، منهم تسعة وسبعون من أهل بغداد، في حين أن مائة وسبعة وعشرين آخرين قدموا إليها من مناطق أخرى، أما أولئك الذين أثروا الهجرة إلى غيرها فقد بلغ عددهم ستة أشخاص.

وعلى الرغم من أن المصادر لم تقدم معلومات وافية عن كل ما ساهمت به هذه الشخصيات العلمية من مصنفات، وأنها اكتفت بذكر بعضها دون البعض الآخر^(١)، أو أنها لم تذكرها كلياً^(٢)، فقد أمكن تحديد المصنفات التالية في التخصصات المشار إليها:

(١) - مقدمة في أصول الفقه^(٣)، لعبد الجبار بن عبد الخالق بن محمد البغدادي العكبري

الحنبلي (٦١٩هـ/١٢٢٢م - ٦٨١هـ/١٢٨٢م).

(٢) - أيقاظ الوعاظ، للمصنف نفسه.

(١) أنظر على سبيل المثال ابن العبري، المختصر، ج ٤ ص ١٠٦؛ الصفدي، الوافي، ج ١٨ ص ٢٦٠.

(٢) أنظر على سبيل المثال، ابن حجر، الدرر، ج ٢ ص ٤٥٢-٤٥٣، حيث اكتفى بالقول أن لـ ..

مصنفات دون أن يذكرها. وقد تكرر هذا في حالات أخرى أنظر ابن الفوطي، تلخيص ق ١

ص ٥٩/٦٠، ابن حجر، الدرر، ج ٣، ص ٩٠/٩١، ابن العماد، شذرات، ج ٦ ص ١٠٦/١٠٧.

(٣) ابن رجب، الذيل ج ٤ ص ٣٠٠/٣٠١.

(٣) - المهم^(١)، وهو شرح لكتاب الخرقى، لعبد الله بن أبي بكر بن محمد البغدادى

الحنبلّى المعروف بكتيلة (ت ٦٨١هـ/١٢٨٢م).

(٤) - التحذير من المعاصي، للمصنف نفسه^(١).

(٥) - الفوز، للمصنف نفسه^(١).

(٦) - العدة في أصول الدين، من مجلد واحد للمصنف نفسه^(٢).

(٧) - الحاوي، لعبد الرحمن بن عمر بن أبي القاسم البصري الحنبلّى، نزيل بغداد

(٦٢٤هـ-١٢٢٦م-٦٨٤هـ/١٢٨٥م)^(٣).

(٨) - الكافي، في شرح الخرقى، للمصنف نفسه^(٣).

(٩) - الواضح، في شرح الخرقى، للمصنف نفسه^(٣).

(١٠) - الشافى، في المذهب، للمصنف نفسه^(٤).

(١١) - طريقة في علم الخلاف، تحتوي على عشرين مسألة^(٤).

(١٢) - الحاوي، لشرف الدين داود بن عبد الله بن كوشيار الحنبلّى (ت

٦٩٩هـ/١٢٩٩م تقريباً)، وهو فى أصول الفقه والدين^(٥).

(١٣) - تحرير الدلائل، للمصنف نفسه^(٥)؛ وهو فى أصول الفقه والدين.

^(١) المصفى، الوافى ج ١٧ ص ٨٧؛ ابن رجب، الذيل ج ٤ ص ٣٠١؛ ابن العماد، شذرات الذهب، ج ٥ ص ٣٧٣.

^(٢) المصفى، الوافى ج ١٧ ص ٨٧؛ ابن رجب، الذيل ج ٤ ص ٣٠١؛ ابن العماد، شذرات الذهب، ج ٥ ص ٣٧٣.

^(٣) ابن رجب، الذيل ج ٤، ص ٣١٣/٣١٤.

^(٤) المصدر نفسه، ج ٤ ص ٣١٣/٣١٤.

^(٥) المصدر، ج ٤ ص ٣٤٤، ابن العماد، شذرات ج ٥ ص ٤٤٧.

(١٤) - مختصر الروضة^(١)، لسليمان بن عبد القوي بن عبد الكريم الصرصري ثم البغدادي الحنبلي (تقريباً ٦٧٠هـ - ٢٧١م - ٧١٦هـ / ٣١٦م)، وقد جاء في ثلاث مجلدات؛ وهو في أصول الفقه.

- (١٥) - مختصر الحاصل، للمصنف نفسه. ^(١)
- (١٦) - القواعد الكبرى، للمصنف نفسه. ^(١)
- (١٧) - القواعد الصغرى، للمصنف نفسه. ^(١)
- (١٨) - معراج الوصول إلى علم الأصول، للمصنف نفسه. ^(١)
- (١٩) - شرح نصف مختصر الخرقى، للمصنف نفسه. ^(١)
- (٢٠) - شرح مختصر التبريزي في الفقه الشافعي، للمصنف نفسه. ^(٢)
- (٢١) - مختصر الترمذي، للمصنف نفسه. ^(٢)
- (٢٢) - الباهر في أحكام الباقي والظاهر، للمصنف نفسه. ^(٢)
- (٢٣) - الرد على الاتحادية، للمصنف نفسه. ^(٢)
- (٢٤) - الذريعة إلى معرفة أسرار الشريعة، للمصنف نفسه. ^(٢)
- (٢٥) - مختصر المحصول، في الأصول. ^(٢)
- (٢٦) - الانتصارات الإسلامية في دفع شبه النصارى، للمصنف نفسه. ^(٢)
- (٢٧) - تعاليق على الرد على جماعة النصارى، للمصنف نفسه. ^(٢)
- (٢٨) - تعاليق على الأنجيل وتناقضها، للمصنف نفسه. ^(٢)
- (٢٩) - مقدمة في علم الفرائض، للمصنف نفسه. ^(٢)

^(١) أنظر مصنفاته في : المصدر نفسه، ج ٤ ص ٣٦٦/٣٧٠، ابن حجر، الدرر ج ٢ ص ٢٤٩/٢٥٠.

^(٢) أنظر مصنفاته في : ابن رجب، الذيل ج ٤ ص ٣٦٦/٣٧٠، ابن حجر، الدرر ج ٢ ص ٢٤٩/٢٥٠.

- (٣٠) - بغية السائل في أمهات المسائل، للمصنف نفسه. ^(١)
- (٣١) - دفع التعارض عما يوهم التناقض، للمصنف نفسه. ^(٢)
- (٣٢) - الكفاية، لشمس الدين محمد بن محمود الجبلي الحنبلي، نزيل بغداد (ت ٧٢٣هـ/١٣٢٣م)، وقد ذكر ابن رجب أنه لم يتمه ^(٣).
- (٣٣) - مجمع البحرين ^(٤)، لأحمد بن علي بن تغلب البعلبكي البغدادي المعروف ابن الساعاتي (ت ٦٨١هـ/١٢٨٢م) وقد جمع فيه بين مختصر القدوري والمنظومة مع الزوائد.
- (٣٤) - الدر المنضود في الرد على فيلسوف اليهود، للمصنف نفسه. ^(٥)
- (٣٥) البدیع، للمصنف نفسه، وقد جمع فيه بين أصول فخر الإسلام البزوري والأحكام للأمدی. ^(٦)
- (٣٦) - شرح المحرر، لعبد المؤمن بن عبد الحق بن عبد الله البغدادي الحنبلي ^(٧) (٦٥٨هـ/١٢٥٩م - ٧٣٩هـ/١٣٣٨م).
- (٣٧) - شرح العمدة، للمصنف نفسه. ^(٨)
- (٣٨) - ادراك الغاية في اختصار الهداية، للمصنف نفسه. ^(٩)
- (٣٩) - تسهيل الوصول إلى علم الأصول، للمصنف نفسه. ^(١٠)
- (٤٠) - قواعد الأصول ومعاقد الأصول، للمصنف نفسه. ^(١١)
- (٤١) تلخيص المنقح من الخطر في علم الجدل للعكبري، للمصنف نفسه ^(١٢)

^(١) أنظر مصنفاته في: ابن رجب، الذيل ج ٤ ص ٣٦٦/٣٧٠، ابن حجر، الدرر ج ٢ ص ٢٤٩/٢٥٠.

^(٢) ابن رجب، الذيل ج ٤ ص ٣٧٦، ابن العماد شذرات ج ٦ ص ٦٢/٦١.

^(٣) العيني، عقد الحمان ج ٢ ص ٣٣٣/٣٣٢.

^(٤) أنظر مصنفاته، ابن رجب، الذيل ج ٤ ص ٤٢٨/٤٢٩، ابن حجر، الدرر ج ٣ ص ٣٣.

- (٤٢) تحقيق الأمل في علمي الأصول والجدل، للمصنف نفسه ^(١)
- (٤٣) - مختصر رد ابن تيمية علي الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي، للمصنف نفسه ^(١)
- (٤٤) - الزهر الناظر في روضة الناظر للمصنف نفسه. ^(١)
- (٤٥) - الإيضاح والبيان لما في الرعاية الكبرى للشيخ نجم الدين بن حمدان، للمصنف نفسه ^(١)
- (٤٦) - أسرار المواريث، للمصنف نفسه. ^(١)
- (٤٧) - اللامع المغيث في علم المواريث، للمصنف نفسه. ^(١)
- (٤٨) - مختصر المذهب من المغني، لشمس الدين رمضان المرتب الحنبلي (٦٦٦هـ/١٢٦٧م - بعد ٧٣٩هـ/١٣٣٨م). ^(٢)
- (٤٩) - مختصر فروق السامري، للفتية عبد الرحيم عبدالله محمد الزيربتي الحنبلي (٧١١هـ/١٣١١م - ٧٤١هـ/١٣٤٠م). ^(٣)
- (٥٠) - كشف الأبهام لدفع الأوهام ^(٤) ، لمحمد بن عمر بن محمد البخاري النوجاباذي الحنفي (ت ٦٨٨هـ/١٢٦٩م).
- (٥١) كشف الأسرار في أصول الفقه ^(٥)، للمصنف نفسه.
- (٥٢) الملخص في مختصر القدوري ^(٦)، للمصنف نفسه.

^(١) أنظر مصنفاته، ابن رجب، الذيل ج ٤ ص ٤٢٨/٤٢٩، ابن حجر، الدور، ج ٣، ص ٣٣.

^(٢) ابن رجب، الذيل ج ٤، ص ٤٣١/٤٣٢.

^(٣) المصدر نفسه، ج ٤، ص ٤٣١/٤٣٢.

^(٤) مجهول، الحوادث، ص ٤٤٣، المقرئ، المقني، ج ٦، ص ٤٢٥/٤٢٦.

- (٥٣) شرح ثلثي الجامع الكبير للشيباني^(١) لتاج الدين ابن السبائك، وهو في الفروع.
- (٥٤) أرجوزة في الفقه، للمصنف نفسه.^(١)
- (٥٥) الدليل الواضح في اقتفاء نهج السلف الصالح^(٢)، لكمال الدين علي بن محمد بن محمد الشهرستاني الحنبلي (٥٩١هـ/١١٩٤م-٦٧٢هـ/١٢٧٣م).
- (٥٦) الرد على أهل الألحاد^(٣)، للمصنف نفسه.
- (٥٧) مدح العلماء وذم الأغنياء^(٤)، للمصنف نفسه.
- (٥٨) تعليق في الفقه^(٥) لزين الدين علي بن أحمد بن يوسف الأمدي الحنبلي (بعد ٧١٢هـ/١٣١٢م).
- (٥٩) العدة في شرح العمدة^(٦)، لعبد الرحمن بن محمد بن عسكر البغدادي المالكي (ت ٧٣٢هـ/١٣٣١م).
- (٦٠) عمدة السالك والناسك^(٧)، للمصنف نفسه.
- (٦١) الأشارة والنور المقيس في فوائد مالك بن أنس، للمصنف نفسه.^(٨)
- ولم تكن هذه المصنفات هي كل ما أنتج في الفقه والعقائد والتصوف، فإن عدداً من المتخصصين في غير هذا المجال، تركوا مصنفات فيه، وهي.
-
- (١) ابن العماد، شذرات، ج ٥ ص ٣٣٧/٣٣٦.
- (٢) المصدر نفسه، شذرات، ج ٥ ص ٣٣٧/٣٣٦.
- (٣) ناجي معروف، علماء، ج ١ ص ١١٤.
- (٤) الصفدي، الوافي، ج ١٨ ص ٢٦٠، ابن العبري، المختصر، ج ٤ ص ١٠٦، ابن حجر، الدرر، ج ٢، ص ٤٥٢/٤٥٣.

(٦٢) سلوك الخاص^(١)، للمقرئ يوسف بن علي بن أحمد البقال البغدادي الحنبلي (ت ٦٦٨هـ/١٢٦٩م).

(٦٣) صنوف الضيوف في الخطب المرتبة على الحروف^(٢) للمقرئ عبد الصمد بن أحمد بن أحمد القطفتي الحنبلي (ت ٦٧٦هـ/١٢٧٧م).

(٦٤) أخبار الزهاد ومناقب الأولياء والأفراد^(٣) للمؤرخ علي بن أنجب بن عثمان البغدادي الشافعي (٦٧٤هـ/١٢٧٥م).

(٦٥) الأسعاف في الخلاف^(٤)، للنحوي جمال الدين الحسين بن بدر بن إياز (ت ٦٨١هـ/١٢٨٢م).

(٦٦) الوجيز^(٥) للحسين بن يوسف بن محمد الدجيلي البغدادي الحنبلي (٦٦٤هـ/١٢٦٥م - ٧٣٢هـ/١٣٣١م).

(٦٧) تنبيه الغافلين ونزهة الناظرين^(٥)، للمصنف نفسه.

(٦٨) كتاب في أصول الدين^(٥)، للمصنف نفسه، ذكره ابن رجب دون أن يحدد عنوانه.

(٦٩) التقوى^(٦) لمحمد بن يعقوب بن أبي الفرج البغدادي المعروف بابن أبي الدنيا المحدث (ت ٦٨٠هـ/١٢٨١م).

(٧٠) الشكر^(٦)، للمصنف نفسه.

^(١) ابن رجب، الذيل ج ٤، ص ٢٨٠، العيني، عقد، ج ٢ ص ٣٦/٣٥.

^(٢) ابن رجب، الذيل ج ٤، ص ٢٩٠/٢٩٤، ابن العماد، شذرات، ج ٥ ص ٣٥٣.

^(٣) ابن كثير، البداية، ج ١٣، ص ٣١٧.

^(٤) السيوطي، بغية الوعاة، ج ١ ص ٥٣٢.

^(٥) ابن رجب، الذيل ج ٤، ص ٤١٧/٤١٨، ابن حجر، الدرر، ج ٢ ص ١٣٤/١٣٥.

^(٦) ابن الفوطي، تلخيص ج ٤، ق ٣ ص ٥٠٨/٥٠٩، الذهبي، تاريخ، ج ٤ ص ٣٦٨، ابن العماد، شذرات،

(٧١) شرح قطعة من المقنع ^(١) لمسعود بن أحمد بن مسعود البغدادي المصري الحنبلي

(تقريباً ٦٥٣هـ/١٢٥٥م - ٧١١هـ/١٣١١م).

(٧٢) تنقيح الأبحاث في الملل الثلاث ^(٢) ، لعز الدولة سعد بن منصور الاسرائيلي

المعروف بابن كمونة (ت ٦٨٣هـ/١٢٨٤م).

ثانياً : الحديث والعلوم المرتبطة به :

بلغ عدد الشخصيات العلمية المهمة بالحديث وعلومه كما يفهم من الجدول رقم (٦١)

ثمانية وسبعين شخصاً، بينهم أربعون من أهل بغداد، إضافة إلى أربع وعشرين من بقية مدن

العراق والمناطق الأخرى، أما أعداد المهاجرين منهم فقد بلغوا اثني عشر مهاجراً.

وقد أشارت المصادر أن لبعض هؤلاء مصنفات، دون أن تحدد هاء، أو أوردت بعضاً

منها ^(٣) وهي :

١- شرح بعض سنن أبي داود ^(٤) ، لمسعود بن أحمد بن مسعود البغدادي الحنبلي

(٦٥٣هـ/١٢٥٥م تقريباً - ٧١١هـ/١٣١١م).

٢- الاسناد في حديث أهل بغداد ^(٥) ، لعبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسين الدميّاطي

الشافعي، وكان المصنف قد ارتحل إلى بغداد مرتين قادماً من مصر.

^(١) ابن رجب، الذيل ج ٤ ص ٣٦٢/٣٦٣، ابن العماد، شذرات، ج ٦ ص ٢٨/٢٩.

^(٢) ابن الفوطي، تلخيص ج ٤، ق ١ ص ١٦١/١٦٢، مجهول، الحوادث ص ٤٤١.

^(٣) ذكر أن للمحدث عمر بن علي بن موسى البغدادي الحنبلي (٦٦٨هـ - ٧٤٩هـ) مصنفات في

الحديث، دون تحديداً لها، كما ذكر للمحدث محمود بن علي بن محمود الدقوقي الحنبلي مصنفات،

ولم يرد معلومات إلا عن بعض منها، أنظر ابن رجب، ج ٤ ص ٤٤٤/٤٤٥، ابن حجر، الدرر، ج ٣

ص ٢٥٦/٢٥٧. ابن الفوطي، تلخيص ج ٤، ق ٢، ص ١١٤.

^(٤) ابن رجب، الذيل ج ٤ ص ٣٦٣/٣٦٢، ابن العماد، شذرات، ج ٦ ص ٢٨/٢٩.

^(٥) الكتبي، فوات م ٢ ص ٤٠٩/٤١١، ابن تغري بردي، النجوم، ج ٨ ص ١٧١/١٧٢.

٣- سباغيات^(١) ، للمحدث محمد بن عبدالله بن عمر البغدادي الحنبلي (٦٢٣هـ-١٢٢٦م-

٧٠٧هـ/١٣١٧م) خرجها لنفسه.

٤- المبهمة في الحديث^(٢) ، لمحمود بن علي بن محمود الدقوقي ثم البغدادي الحنبلي

(٦٦٣هـ/١٢٦٤م-٧٣٣هـ/١٣٣٢م).

ولقد ساهم في هذا الحقل من حقول المعرفة من غير المتخصصين فيه ممن تركوا

المصنفات التالية:

٥- شرح أربعين النووي^(٣)، لسليمان بن عبد القوي بن عبد الكريم البغدادي الحنبلي

(٦٧٠هـ/١٢٧١م تقريباً - ٧١٦هـ/١٣١٦م).

٦- مرايع المرتعين في مرايع الأربعين^(٤)، لعبد الجبار بن عبد الخالق بن محمد

البغدادي الحنبلي (٦١٩هـ/١٢٢٢م - ٦٨١هـ/١٢٨٢م).

٧- مختصر في علوم الحديث^(٥) ، للنحوي الحسين بن بدران بن داود البغدادي الحنبلي

(٧١٢هـ/١٣١٢م - ٧٤٩هـ/١٣٤٨م).

ثالثاً : القراءات والتفسير :

بلغ عدد المتخصصين والمهتمين بعلم القراءات خمسين شخصية - كما يفهم من الجدول

رقم (٧) - سبع وعشرون منهم من أهل بغداد، أما الذين قدموا إليها فقد بلغوا واحداً

وعشرين شخصاً، في حين هاجر اثنان منهم - من أهل بغداد، إلى مدينتي واسط وحلب. وعلى

(١) ابن رجب، الذيل ج ٤ ص ٣٥٤/٣٥٣.

(٢) ابن رجب، الذيل ج ٤، ص ٤٢١/٤٢٢، ابن العماد، شذرات، ج ٦ ص ١٠٦/١٠٧.

(٣) المصدر نفسه، ص ٣٦٧/٣٦٨.

(٤) الصفدي، الوافي، ج ١٨ ص ٤٧، ابن رجب الذيل ج ٤ ص ٣٠٠.

(٥) ابن رجب الذيل ج ٤ ص ٤٤٣/٤٤٤.

الرغم من أن الكثير من هؤلاء اشتهروا في هذا التخصص، إلا أن قلة منهم تركت مصنفات، وهي:

١- بلغة المستفيد في القراءات العشر^(١) لعلي بن عثمان بن عبد القادر الوجوهي البغدادي الحنبلي (٥٨٢هـ/١١٨٦م-٦٧٢هـ/١٢٧٣م).

٢- الشافعي في العشر^(٢) ليوسف بن جامع بن أبي البركات البغدادي القفصي الحنبلي (٦٠٦هـ/١٢٠٩م-٦٨٢هـ/١٢٨٣م).

٣- أرجوزة في القراءات، للمصنف نفسه.^(٣)

وقد ساهم عدد من غير المختصين في هذا المجال منهم :

٤- مختصر^(٤)، لسليمان بن عبد القوي بن عبد الكريم البغدادي الحنبلي (ت ٧١٦هـ/١٣١٦م).

٥- الرياض النواضر^(٥)، في الأشباه والنظائر للمصنف نفسه.

أما تفسير القرآن الكريم، فقد جاء الذين ساهموا فيه، أما من المتخصصين بالفقه والعقائد، أو في اللغة العربية وغيرها، وقد ترك هؤلاء مصنفات وهي :

١- رياض الجنان في فواتح القرآن،^(٦) للفقهاء عبد الجبار بن عبد الخالق بن محمد البغدادي الحنبلي (ت ٦٨١هـ/١٢٨٢م).

(١) ابن رجب، الذيل ج ٤ ص ٢٨٥/٢٨٤، ابن العماد، شذرات، ج ٥ ص ٣٣٧.

(٢) ابن رجب، الذيل ج ٤، ص ٣٠٠/٣٠١، ابن العماد، شذرات، ج ٥ ص ٣٧٥، السيوطي، معرفة القراء، م ٢ ص ٦٨٣.

(٣) المصدر نفسه، ج ٤ ص ٣٦٦/٣٦٧، ابن حجر، الدرر، ج ٢ ص ٢٤٩/٢٥٠.

(٤) الصفي، الوافي، ج ١٨، ص ٤٧، ابن رجب، الذيل ج ٤، ص ٣٠١/٣٠٠.

- ٢- مشكاة البيان في تفسير القرآن ^(١) ، للمصنف نفسه.
- ٣- جامع العلوم في تفسير كتاب الله الحي القيوم، ^(١) للفقهاء عبد الرحمن بن عمر بن أبي القاسم البصري الحنبلي (٦٢٤هـ/١٢٢٦م - ٦٨٤هـ/١٢٨٥م).
- ٤- الأكسير في قواعد التفسير، ^(٢) للفقهاء سليمان بن عبد القوي بن عبد الكريم البغدادي الحنبلي (تقريباً ٦٧٠هـ/١٢٧١م - ٧١٦هـ/١٣١٦م).
- ٥- مختصر تفسير الرسعني ^(٣) ، للمحدث عبد الصمد بن إبراهيم بن خليل البغدادي المعروف بابن الحصري الحنبلي (ت ٧٦٥هـ/١٣٦٣م).
- ٦- مختصر تفسير البغوي ^(٤) ، للمؤرخ علي بن أنجب بن عثمان البغدادي الشافعي (٥٩٦هـ/١١٩٩م تقريباً - ٦٧٤هـ/١٢٧٥م).
- ٧- تلخيص تفسير الإمام فخر الدين الرازي، ^(٥) البرهان الدين محمد بن محمد بن محمد النسفي الحنفي (ت ٦٨٧هـ/١٢٨٨م).
- ٨- المأخذ لسراج الدين عبدالله بن عبد الرحمن الشرمساحي المالكي (ت ٦٩٦هـ/١٢٩٦م). ^(٦)

^(١) ابن رجب، الذيل ج ٤، ص ٣٠٠/٣٠١، ابن العماد، شذرات، ج ٥ ص ٣٧٥، السيوطي، معركة القراء، م ٢ ص ٦٨٣.

^(٢) المصدر نفسه، ج ٤، ص ٣٦٦/٣٦٧، ابن حجر، الدرر، ج ٢، ص ٢٤٩/٢٥٠.

^(٣) ابن حجر، الدرر ج ٢، ص ٤٧٦.

^(٤) السبكي، طبقات ج ١، ص ٣٤٧، الأسنوي، طبقات ج ١، ص ٣٤٧.

^(٥) الصفدي، الوافي، ج ١، ص ٢٨٣/٢٨٢، القرشي، الجواهر، ج ٢، ص ٢٠٠.

^(٦) مجهول، الحوادث، ص ٨٢.

رابعاً: علوم اللغة العربية وآدابها:

يتضح من الجدولين (١) و (٤) أن عدد المتخصصين والمهتمين بعلوم اللغة العربية وآدابها بلغ مائة وسبع عشر شخصية، منهم تسعة وأربعون من أهل بغداد، وتسع وخمسون يمثلون مجموعة من الشخصيات القادمة إليها من مناطق أخرى، أما المهاجرون منهم فقد بلغوا أحد عشر، وقد ترك بعض هؤلاء المصنفات التالية:-

٢- قواعد المطارحة^(١)، للحسين بن إياز (ت ٦٨١هـ/١٢٨٢م).

٢- شرح الضروري لأبن مالك، للمصنف نفسه.^(١)

٣- شرح فصول ابن معط، للمصنف نفسه^(١) (وغيرها).

٤- مسائل الخلاف في النحو^(١)، للمصنف نفسه.

٥- التذكرة الفخرية^(٢)، لبهاء الدين علي بن عيسى الإربلي (ت ٦٩٢هـ/١٢٩٢م).

٦- رسالة الطيف^(٢)، للمصنف نفسه.

٧- المقامات الأربع^(٢)، للمصنف نفسه.

٨- المقامات الخمسين الزينية^(٢)، الشرف الدين المعالي معد بن نصر الله المعروف بابن

الصيقل الجزري البغدادي، (٧٠١هـ/١٣٠١م).

٩- الهادي^(١) لعبد الوهاب بن إبراهيم بن محمد بن الزنجاني (ت ٦٦٠هـ/١٢٦١م) ألفه

في النحو والتصرف.

١٠- الكافي^(١)، وهو شرح للهادي، للمصنف نفسه.

^(١) الصنفي، الوافي، ج ١٢، ص ٣٤٢/٣٤٣، السيوطي، بغية الواعاة، ج ١، ص ٥٣٢.

^(٢) الكتبي، فوات الوفيات، ص ٥٧، ٦٠، ابن القوطي، ج ٤، ق ٣، ص ٤١٩.

^(٣) ابن القوطي، تلخيص ج ٤، ق ٢، ص ١١٤٣، اليونيني، ذيل، م ٤، ص ٢٢٦.

^(٤) المصدر نفسه، ج ٤، ق ١، ص ٢٣٤/٢٣٥، السيوطي، بغية الواعاة، ج ٢، ص ٢١٦.

- ١١- العربي، في التصريف^(١)، للمصنف نفسه.
- ١٢- الجوهر الفريد وبيت القصيد^(٢)، لفلك الدين أبو نصر محمد بن أيذر بن عبدالله المستعصمي (٦٣٩هـ/١٢٤١م - ٧١٠هـ/١٣١٠م).
- ١٣- حق اليواقيت^(٣)، لفخر الدين محاسن بن أبي محمد بن الحسين البادراني (كان حياً ٦٨٥هـ/١٢٨٦م).
- ١٤- شرح كتاب الدرة الألفية لأبن معط^(٤)، للأديب عبد العزيز بن جمعة القواس (ت ٦٩٦هـ/١٢٩٦م).
- ١٥- شرح الأنموذج في النحو للزمخشري^(٥)، للمصنف نفسه.
- ولم يقتصر التصنيف والتأليف على علماء اللغة وآدابها بل كان هنالك مساهمات لشخصيات من تخصصات مختلفة ممن ترك مصنفات هي:
- ١٦- نهاية الفوائد الأدبية في شرح المقامات الحريرية^(٥)، للمؤرخ علي بن أنجب بن عثمان البغدادي الشافعي (٥٩٦هـ/١١٩٩م - ٦٧٤هـ/١٢٧٥م) وقد ذكرت المصادر أنه من خمس وعشرين مجلداً.
- ١٧- شرح نهج البلاغة^(٦)، للمصنف نفسه.

^(١) ابن الفوطي، تلخيص، ج ٤، ق ١، ص ٢٣٥/٢٣٤، السبوطي، بغية الوعاة، ج ٢، ص ٢١٦.

^(٢) ابن الفوطي، تلخيص، ق ٣، ص ٤١٩.

^(٣) المصدر نفسه، ق ٣، ص ٢٩٣.

^(٤) المصدر نفسه، ج ٤، ق ١، ص ٢١٠/٢١٣.

^(٥) السبكي، طبقات ج ١، ص ٣٤٧، الأسنوي، طبقات ج ١، ص ٣٤٧.

^(٦) الفاسي، منتخب المختار، ص ١٠٠.

- ١٨- الرسالة العلوية^(١) في القواعد العربية، للفقهاء سليمان بن عبد القوي بن عبد الكريم البغدادي الحنبلي (٦٧٠هـ/١٢٧١م تقريباً - ٧١٦هـ/١٣١٦م).
- ١٩ - غفلة المجتاز في علم الحقيقة والمجاز^(١)، للمصنف نفسه.
- ٢٠- الرحيق السلسل في الأدب في السلسل^(١)، للمصنف نفسه.
- ٢١- تحفة أهل الأدب في معرفة لسان العرب^(١)، للمصنف نفسه.
- ٢٢- شرح مقامات الحريري^(١)، للمصنف نفسه.
- ٢٣- فوائد الحسيس في شعر أمرو القيس^(١)، للمصنف نفسه.
- ٢٤- العذاب الواصب على أرواح النواصب^(١)، للمصنف نفسه.
- ٢٥- شرح كتاب التلقين لأبي البقاء العنبري^(٢) في النحو، ليوسف بن جامع بن أبي البركات البغدادي المقرئ الحنبلي (٦٠٦هـ/١٢٠٩م - ٦٨٢هـ/١٢٨٣م).
- ٢٦- نتائج الشيب من مدح وعيب^(٣)، للفقهاء عبد العزيز بن عبد القادر بن أبي الكرم البغدادي، (٦٦٢هـ-١٢١٣م - ٧٤٨هـ/١٣٤٧م).

(١) ابن رجب، الذيل ج٤، ص ٣٦٧/٣٦٨ ابن حجر، الدرر، ج٢، ص ٢٤٩/٢٥٠، ابن العماد،

شذرات، ج٦، ص ٤٠/٣٩.

(٢) ابن رجب، الذيل ج٤، ص ٣٠٢، ابن العماد، شذرات، ج٥، ص ٣٧٥

(٣) ابن حجر، الدرر، ج٢، ص ٤٨٦.

٢٧- المنظومة الأسدية في اللغة العربية،^(١) لظهير الدين علي بن محمد الكازروبي

(ت ٦٩٧هـ/ ١٢٩٧م).

أما ما أفرزه هذا العصر في مجال الشعر والنظم فقد تمثل بما يلي:-

٢٨- ديوان شعر^(٢) للشاعر محمد بن الحسن بن الحرار البغدادي (ت ٦٦٨هـ/ ١٢٨٩م).

٢٩- ديوان شعر^(٣) ، لأبي نصر محمد بن أبي الحسن الجزار (ت ٦٦٨هـ/ ١٢٨٩م) وهو ديوان شعر مشهور كما ذكر صاحب الحوادث.

٣٠- ديوان شعر^(٤) ، لعلي بن عبد العزيز المغربي البغدادي (ت ٦٨٤هـ/ ١٢٨٥م) وهو مشهور كما ذكر صاحب الحوادث.

٣١- الدرر النظيم^(٥) ، لفخر الدين محاسن بن أبي محمد بن الحسن البادرائي (كان حياً ٦٨٥هـ/ ١٢٨٦م).

٣٢- ديوان مدائح نبوية^(٦) ، للمحدث ابن الحصري عبد الصمد بن إبراهيم بن خليل البغدادي الحنبلي (ت ٧٦٥هـ/ ١٣٦٣م).

وقد وردت أسماء عديد من أدباء هذا العصر، ممن لهم شعر، دون أن يشار إلى ديوان لهم، وبين هؤلاء المحدث محمود بن علي بن محمود الدقوقي البغدادي الحنبلي^(٧) ، (٦٦٣هـ/ ١٢٦٤م - ٧٣٣هـ/ ١٣٣٢م) وسليمان بن عبد القوي بن عبد الكريم البغدادي (ت ٦١٧هـ/ ١٢٢٠م)^(٨) ، والفقيه عبد الرحمن بن سالم بن يحيى البغدادي الحنبلي^(٩) (ت ٦٦١هـ/ ١٢٦٢م) ، والفقيه محمد بن أبي بكر بن رشيد البغدادي^(١٠) (ت ٦٦٢هـ/ ١٢٦٣م) ، والأديب علي بن إيليا بن عبدالله البغدادي (ت شبراز

(١) أنظر الكازروني، مختصر، ص ٢٢.

(٢) ابن كثير، البدائية، ج ١٣، ص ٣٠٠، عقد الجمان، ج ٢، ص ٦٧/٦٨.

(٣) مجهول، الحوادث، ص ٣٦٧.

(٤) مجهول، الحوادث، ص ٤٤٧.

(٥) ابن حجر، الدرر، ج ٢، ص ٤٧٦.

(٦) ابن الفوطي، تلخيص ج ٤، ق ٣، ص ٢٩٣.

(٧) ابن رجب، الذيل ج ٤، ص ٤٢٠ - ٤٢٢، أبن العماد، شذرات، ج ٦، ص ١٠٦ - ١٠٧.

(٨) ابن حجر، الدرر، ج ٢، ص ٢٤٩/٢٥٠.

(٩) الصفدي، الوافي، ج ١٨، ص ١٤٨/١٤٩.

(١٠) المقرئ، المقفي، ج ٥، ص ٤٣٧.

٦٦٦هـ/١٢٦٧م^(١)، ومحمد بن مسعود بن يحيى البغدادي (كان حياً ٦٦٨هـ/١٢٦٩م)^(٢)، ولعلي بن علي بن أسفنديار البوشنجي البغدادي^(٣) (ت ٦٧٦هـ/١٢٧٧م) ويحيى بن محمد بن يحيى البغدادي^(٤) (٦٨٤هـ/١٢٨٥م)، وعبد العزيز بن أبي القاسم بن عثمان البغدادي^(٥) (ت ٦٩٧هـ/١٢٩٧م) ومحمد بن محمد بن محمود البرزتي البغدادي^(٦) (ت ٧٣٤هـ/١٣٣٣م)، وأحمد بن عبدالله بن داود البغدادي (كان حياً في القاهرة سنة ٧٤٥هـ/١٣٤٤م)^(٧)، عبد الصمد بن إبراهيم بن خليل البغدادي المعروف بأبن الحصري^(٨) (ت ٧٦٥هـ/١٣٦٣م) والحسين بن بدران بن داود البغدادي^(٩) (ت ٧٤٩هـ/١٣٤٨م)، ويوسف بن علي بن أحمد البقال البغدادي (ت ٦٦٦هـ/١٢٦٧م)^(١٠).

خامساً : التاريخ، التراجم، الأنساب، البلدانيات.

٥- بلغ عدد المتخصصين في التاريخ والتراجم والأنساب والبلدانيات ثلاثة عشر متخصصاً منهم أربعة في بغداد، إضافة إلى مؤرخ وأحد بغدادي هاجر إلى غيرها، أما القادمون إليها فقد بلغوا ثمانية مؤرخين. (انظر الجدول رقم ٩١)

وقد ترك هؤلاء المصنفات التالية:-

١- الذيل على كتاب الكامل^(١١) في التاريخ لأبن الأثير، للمؤرخ علي بن الأنجب بن عثمان البغدادي المعروف (أبن الساعي) الشافعي (تقريباً ٥٩٦هـ/١١٩٩م - ٦٧٤هـ/١٢٧٥م) وقد جاء في خمس مجلدات.

^(١١) أبن الفوطي، تلخيص ج ٤، ق ١، ص ٢٤٤.

^(١٢) المقرئ، المقتفي، ج ٧، ص ٢٣٧.

^(١٣) أبن كثير، البداية، ج ١٣، ص ٣٢٧، النعيم، الدارس، ج ٢، ص ١٧٠/١٦٩.

^(١٤) أبن الفوطي، تلخيص ج ٤، ق ٢، ص ٨٨١.

^(١٥) أبن رجب، الذيل ج ٤، ص ٣٣٨.

^(١٦) الصفدي، الوافي، ج ١، ص ٢٣٧.

^(١٧) الصفدي، الوافي، ج ٧، ص ١٤٠/١٤٢.

^(١٨) أبن حجر، الدرر، ج ٢، ص ٤٧٦.

^(١٩) أبن حجر، الدرر، ج ٢، ص ١٣٩.

^(٢٠) أبن الفوطي، تلخيص ج ٤، ص ٥٥٢/٥٥٣.

^(٢١) أبن كثير، البداية، ج ١٣، ص ٣١٧، السبكي، طبقات ج ٣٤٧، الأسنوي، طبقات ج ١، ص ٣٤٧.

أبن العماد، شذرات ج ٥، ص (٣٤٣).

- ٢- معجم الأدباء^(١) للمصنف نفسه.
- ٣- الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير^(٢)، وهو مرتب على السنين قدم من الحوادث على الوفيات منهيًا فيه إلى آخر سنة ٦٥٦هـ/—١٢٥٨م في خمسة وعشرين مجلدًا، للمصنف نفسه. وقد فقدت معظم أجزائه.
- ٤- تاريخ شعراء زمانه^(٣)، للمصنف نفسه.
- ٥- الذيل على التاريخ المجدد لمدينة السلام لأبن النجار^(٤)، نحو ثلاثين مجلدًا للمصنف نفسه.
- ٦- تاريخ غير مكتمل^(٥)، للمصنف نفسه.
- ٧- ترجمة شيوخه بالسماع والأجازة^(٦)، للمصنف نفسه.
- ٨- طبقات الفقهاء^(٧)، للمصنف نفسه.
- ٩- الذيل على المنتظم^(٨) للمؤرخ محفوظ بن معتوق البغدادي المعروف (بابن السيزوري) (٦٣١هـ/—١٢٣٣م - ٦٩٤هـ/—١٢٩٤م)، للمصنف نفسه.
- ١٠- تاريخ الدرر الناصعة في شعراء المائة السابعة^(٩)، لعبد الرازق بن أحمد بن محمد البغدادي الحنبلي المعروف بابن الفوطي (٦٤٢هـ/—١٢٤٤م - ٧٢٣هـ/—١٣٢٣م) وقد جاء في عدة مجلدات.
- ١١- مجمع الآداب في معجم الاسماء على معجم الألقاب^(١٠)، في خمسين مجلدًا وقد فقدت جميعها، للمصنف نفسه.
-
- (١) ابن كثير، البداية، ج ١٣، ص ٣١٧، السبكي، طبقات ج ٣٤٧، الأسنوي، طبقات ج ١، ص ٣٤٧. ابن العماد، شذرات ج ٥، ص (٣٤٣).
- (٢) ابن العماد، شذرات، ج ٥، ص ٤٢٧.
- (٣) أنظر، الصفدي، الوافي، ج ١٨، ص ٤١٢، ابن كثير، البداية، ج ١٤، ص ١٢٢، ابن رجب، الذيل ج ٤، ص ٣٧٥/٣٧٤، طبقات الحفاظ، ص ٥١٥.
- (٤) أنظر هامش رقم (٣)، ص ١٤، أنظر الصفدي، الوافي، ج ١٨، ص ٤١٢، ابن كثير، البداية، ج ١٤، ص ١٢٢.

- ١٢- تلخيص مجمع الآداب في معجم الأسماء على معجم الألقاب^(١)، للمصنف نفسه، ولم يصل إلينا منه إلا الجزآن الرابع والخامس.
- ١٣- درر الأصداف في غرر الأوصاف^(١)، للمصنف نفسه.
- ١٤- الذيل على الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير^(١)، لشيخه أبين السباعي، للمصنف نفسه، وقد ألفه للصاحب علاء الدين عطا ملك الجويني، وقد ورد أنه في ثمانين مجلدًا.
- ١٥- المؤتلف والمختلف مجدولاً^(١)، للمصنف نفسه.
- ١٦- التاريخ على الحوادث من آدم إلى خراب بغداد^(١)، للمصنف نفسه.
- ١٧- تلقيح الأفهام في تلقيح الأوهام^(١)، للمصنف نفسه.
- ١٨- تاريخ غير مكتمل.....^(١)، للمصنف نفسه.
- ١٩- معجم لشيوخة^(١)، للمصنف نفسه.
- ٢٠- عجائب المخلوقات و غرائب الموجودات^(٢)، لعماذ الدين زكريا بن محمد بن محمود القزويني (٥٩٨هـ - ١٢٠١م - ٦٨٢هـ / ١٢٨٣م).
- ٢١- آثار البلاد وأخبار العباد^(٢)، للمصنف نفسه.
- ٢٢- مختصر التاريخ^(٣)، لظهر الدين علي بن محمد بن محمد بن محمود الكازروني (ت ٦٩٧هـ / ١٢٩٧م).

(١) انظر هامش رقم (٣)، ص ١٤، أنظر الصفدي، الوافي، ج ١٨، ص ٤١٢، ابن كثير، البداية، ج ١٤، ص ١٢٢.

(٢) ابن الفوطي، تلخيص، ج ٤، ق ٢، ص ٧٢٥-٧٢٦.

(٣) مجهول، الحوادث، ص ٤٩٧، أبين حجر، الدرر، ج ٣، ص ١٩٣-١٩٤.

- ٢٣- روضة الأريب في أحوال الأديب^(١)، المصنف نفسه.
- ٢٤- تاريخ المعدلين عند قاضي القضاة الهنايسي^(١)، للمصنف نفسه.
- ٢٥- الذيل على تاريخ^(١)، محمد بن علي بن محمد العمراني، للمصنف نفسه.
- ٢٦- الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية^(٢)، لمؤرخ محمد بن علي بن علي المعروف بابن طباطبا (كان حياً سنة ٧٠١هـ/١٣٠١م).
- ٢٧- منية الفضلاء في تاريخ الزوراء^(١)، للمصنف نفسه.
- ٢٨- الغايات^(٢).
- وقد ساهم عدد من غير المختصين في التاريخ في هذا الحقل وهم:-
- ٢٩- تاريخ وقد ورد في المصادر أنه مفقود^(١) للمحدث محمود بن علي بن محمود البغدادي الحنبلي، (٦٦٣هـ/١٢٦٤م - ٧٣٣هـ/١٣٣٢م)، وقد ورد في المصادر أنه مفقود.
- ٣٠- الكواكب الدرية في المناقب العلوية^(٤)، للمصنف نفسه.
- ٣١- مختصر^(٥) طبقات الأصحاب، للقاضي أبي الحسين والذيل على للفتية عبد الرحيم عبدالله بن محمد الزريرتي الحنبلي (٧١١هـ/١٣١١م - ٧٤١هـ/١٣٤٠م).

(١) مجهول، الحوادث، ص ٤٩٧، أبن حجر، الدرر، ج ٣، ص ١٩٣-١٩٤.

(٢) أبن الفوطي، تلخيص ج ٣، ق ٣، ص ٢٧٧، ق ١، ص ٢٠٥/٢٠٦.

(٣) المصدر نفسه، ق ٢، ص ٧٨٤.

(٤) أبن رجب، الذيل ج ٤، ص ٤٢٢/٤٢١، أبن العماد، شذرات، ج ٦، ص ١٠٦/١٠٧.

(٥) أبن رجب، الذيل ج ٤، ص ٤٣٥/٤٣٦.

- ٣٢- مختصر تاريخ الطبري^(١)، لعبد المؤمن بن عبد الحق بن عبدالله البغدادي الحنبلي (٦٥٨هـ/١٢٥٩م - ٧٣٩هـ/١٣٣٨م) وقد جاء في أربع مجلدات.
- ٣٣- مختصر معجم البلدان^(٢)، المعروف بمراسد الإطلاع، للمصنف نفسه.
- ٣٤- معجم، خرجه^(٣)، للمصنف نفسه.
- ٣٥- تفتيت الأكباد في واقعة بغداد^(٤)، للفقهاء نجم الدين سعيد بن عبدالله الحريري البغدادي (٧١٢هـ/١٣١٢م - ٧٤٩هـ/١٣٤٨م).
- ٣٦- معجم تراجم أعيان دمشق وبغداد^(٥)، للمصنف نفسه.
- ٣٧- مختصر الأكمال^(٦)، للحسين بن بدران بن داود البغدادي الأديب (٧١٢هـ/١٣١٢م - ٧٤٩هـ/١٣٤٨م).
- ٣٨- كتاب في مشته النسب^(٧)، للفقهاء محمود بن أبي بكر بن أبي العلاء الكلاباذي البخاري (ت ٧٠٠هـ/١٣٠٠م).
- ٣٩- معاجم، خرجه^(٨) المحدث مسعود بن أحمد بن مسعود البغدادي ثم المعري الحنبلي (٦٥٣هـ/١٢٥٥م - ٧١١هـ/١٣١١م).
- ٤٠- تراجم في السماع^(٩)، لعبد الله بن أبي بكر بن محمد البغدادي المعروف (كنية) الحنبلي (٦٠٥هـ/١٢٠٨م - ٦٨١هـ/١٢٨٢م).

^(١) ابن رجب، الذيل ج ٤، ص ٤٢٨-٤٣٠، أبن حجر، الدرر، ج ٣، ص ٣٢/٣٣.

^(٢) الصفدي، الوافي، م ١٥، ص ٢٣٣/٢٣٤، أبن حجر، الدرر، ج ٢، ص ٢٢٩.

^(٣) أبن حجر، الدرر، ج ٢، ص ١٣٩.

^(٤) العيني، عقد، (٦٩٩هـ - ٧٠٧هـ) ص ١٤٨/١٤٧.

^(٥) أبن رجب، الذيل ج ٤، ص ٣٦٢/٣٦٤، أبن العماد، شذرات ج ٦، ص ٢٨/٢٩.

^(٦) أبن رجب، الذيل ج ٤، ص ٣٠١، أبن العماد، شذرات، ج ٥، ص ٣٧٣.

٤١- زبدة الأخبار في مناقب الأئمة الأربعة الأخيار^(١) ، للفقير شافع بن عمر بن اسماعيل الجيلي الحنبلي الذي كان قد استوطن بغداد وتوفي بها سنة ٧٤١هـ/١٣٥١م.

سادساً:- الفلسفة والمنطق وعلم الكلام والجدل:-

ترجمت المصادر لحياة ست شخصيات أنصب اهتمامهم الأول علي مجال الفلسفة والمنطق وعلم الكلام والجدل، ثلاثة منهم من البغداديين، وأحدهما مهاجر إلى القاهرة، والثلاثة الآخرون قدموا من مناطق مختلفة، أنظر الجدول (رقم ١، ١١) وقد ترك هؤلاء المصنفات التالية:-

١- العقائد النسفية في الكلام^(٢) ، لبرهان الدين محمد بن محمد بن محمد النسفي الحنفي (ت ٦٨٧هـ/١٢٨٨م).

٢- شرح الإشارات لابن سينا^(٣) ، للمصنف نفسه.

٣- شرح الرسالة القدسية بادلتها البرهانية للغزالي^(٤) ، للمصنف نفسه.

٤- تجريد الكلام، لنصير الدين عبيد الله بن محمد بن الحسين الطوسي^(٥) (٥٩٧هـ/١٣٠٥م - ٦٧٢هـ/١٢٧٣م).

٥- شرح الإشارات والتنبيهات لأبن سينا^(٦) لعز الدولة سعد بن منصور المعروف بابن كمونة (ت ٦٨٣هـ/١٢٨٤م).

٦- شرح التلويحات لشهاب الدين السهروردي^(٧) ، للمصنف نفسه.

(١) ابن رجب، الذيل ج ٤، ص ٤٣٥.

(٢) القرشي، الجواهر المضية، ج ٢، ص ٢٠٠.

(٣) القرشي، الجواهر المضية، ج ٢، ص ٢٠٠.

(٤) ابن الفوطي، تلخيص ج ٤، ص ١٥٩/١٦١، مجهول، الحوادث، ص ٤٤٢/٤٤١.

٧- الحكمة الجديدة^(١)، للمصنف نفسه.

٨- تقرير المحجة وتهذيب الحجة^(٢)، للمصنف نفسه.

٩- رسالة في تلخيص كتاب لباب المنطق^(٣)، للمصنف نفسه.

وقد ساهم عدد من المتخصصين في حقول معرفية أخرى في هذا المجال، وتركوا

المصنفات التالية:-

١- بغية الواصل إلى معرفة الفواصل^(٤) لسليمان عبد القوي بن عبد الكريم البغدادي

الحنبلي (ت ٧١٦هـ).

٢- درء القول القبيح في التحسين والتقييح^(٥)، للمصنف نفسه.

٣- تلخيص المنقح في الجدل^(٦)، لعبد المؤمن بن عبد الحق بن عبدالله البغدادي

الحنبلي، (٧٣٩هـ).

٤- تحقيق الأمل في علمي الأصول والجدل^(٧)، للمصنف نفسه.

سابعاً:- الطب:-

ترجمت المصادر لحياة ثمانية عشر طبيباً بلغ عدد البغداديين ثلاثة عشر طبيباً، أما عدد

القادمين إليها فبلغ أربعة أطباء، بينما هاجر طبيب واحد إلى إيران وسكن مدينة السلطانية.

(انظر الجدول رقم ١٠).

وقد ترك هؤلاء النتاجات العلمية التالية:-

^(١) ابن الفوطي، تلخيص ج ٤، ص ١٥٩/١٦١، مجهول، الحوادث، ص ٤٤٢/٤٤١

^(٢) ابن رجب، الذيل ج ٤، ص ٣٧٠/٣٦٦، ابن حجر، الدرر ج ٢، ص ٢٥٠/٢٤٩، ابن العماد، شذرات،

ج ٦، ص ٤٠/٣٩.

^(٣) المصدر نفسه، ٤٣٠/٤٢٨، ابن حجر، الدرر، ج ٣، ص ٣٣/٣٢.

^(٤) ابن رجب، الذيل ج ٤، ص ٣٦٦.

١- مقدمة في الطب^(١)، لعبد الله بن محمد بن عبد الرزاق البغدادي الشافعي (٦٤٣هـ/١٢٤٥م - ٧٢٨هـ/١٣٢٧م).

٢- كتاب في البزرة والبيطرة^(٢)، لبغدي بن علي بن قشتمر التركي البغدادي (ت ٦٨٥هـ/١٢٨٦م).

٣- كتاب في الطب^(٣) لعبد المجيد بن عبد الله بن عبد الرحمن المعروف بسنجر أشتمل على أقسام الطب العملي والعلمي (-هـ).

٤- مصنف فيما يستخدمه الإنسان^(٤)، لمحمد بن محمد بن محمود البرزالي (٦٨١هـ/١٢٨٢م - ٧٣٤هـ/١٣٣٣م).

كما أشارت المصادر إلى مصنفات المبارك بن عمر الأواني، طبيب المستنصرية (ت ٦٨٣هـ/١٢٨٤م) ولكنها لم تذكرها^(٥).

ثامناً: علم الفلك والتنجيم:-

بلغ عدد المهتمين في مجال علم الفلك والتنجيم تسعة أشخاص أربعة من البغداديين هاجر أحدهم إلى مراغة، وقدم بغداد خمسة آخرون من مناطق مختلفة، (أنظر الجدول رقم ٢١) ولم تشر المصادر لأية مصنفات لهؤلاء باستثناء مصنف واحد وهو :-

(١) ابن الفوطي، تلخيص ق ٢، ص ٧٥٤، الصفي، الوافي، ج ١٧، ص ٥٩١/٥٩٠.

(٢) ابن الفوطي، تلخيص ق ٣، ص ١٣٣/١٣٢.

(٣) نقلاً من محمد مفيد آل ياسين، ص ١٥١ عن ابن الفوطي، تلخيص ج ٥، ص ٢٠٠.

(٤) الصفي، الوافي، ج ١، ص ٢٣.

(٥) مجهول، الحوادث، ص ٤٣٣/٤٣٥، منتخب المختار، ص ١٦٤.

“التواريخ السماويات والأرضيات”^(١) لإسحاق بن جبريل الديلمي البغدادي

(ت ٦٨٩هـ / ١٢٩٠).

تاسعاً: - علم الكيمياء:-

لم يزد عدد المتخصصين في هذه المجال على اثنين أحدهما بغدادي، والثاني قدم إليها من البصرة. لم تشر المصادر إلى تصنيف لهما في هذا المجال، (أنظر الجدول رقم ١٢١).

غير أن موضوع الكيمياء كان من الموضوعات التي شغلت اهتمام العلماء من مختلف التخصصات؛ وقد ترك اثنان من هؤلاء مصنفين هما :

١- رسالة في الرد علي أنكر الكيمياء لعبد العزيز بن عبد القادر بن أبي الكرم البغدادي (ت ٧٤٨هـ / ١٣٤٧م)^(٢) .

٢- تذكرة الكيمياء لعز الدولة سعد بن منصور الإسرائيلي المعروف بابن كمونة (ت ٦٨٣هـ / ١٢٨٤م)^(٣) .

عاشراً : الهندسة والرياضيات :-

لم تعكس المصادر إلا لعدد قليل ممن أختص في مجالي الهندسة والرياضيات، وقد بلغ عددهم في هذين المجالين ستة شخصيات، كانوا جميعاً من البغداديين، هاجر أحدهم إلى مراغة وعمل في مرصدها، (أنظر الجدول رقم ١٥١٤) وهؤلاء لم يتركوا مصنفات أو نتائج لهم، غير أن عز الدين عبد الله بن محمد بن عبد الرزاق البغدادي الحربي الشافعي (٦٤٣هـ / ١٢٤٥م - ٧٢٤هـ / ١٣٢٣م) وهو متخصص في الطب ترك مصنفاً في الحساب

(١) الصفدي ، الوافي، ج ٨، ص ٤٠٨.

(٢) ابن حجر، الدرر، ج ٢، ص ٤٨٦.

(٣) ابن الفوطي، تلخيص ج ٤، ق ١، ص ١٥٩/١٦١، مجهول الحوادث، ص ٤٤٢/٤٤١.

عنوانه " القواعد البهائية في الحساب^(١) ، كما ترك ظهير الدين علي بن محمد المؤرخ البغدادي المعروف {بالكازروني} مصنفاً في هذا المجال وهو : " كنز الحساب في الحساب".^(٢)

الحادي عشر:- علم الموسيقى:-

ترجمت المصادر لثلاث من الشخصيات المهمة بعلم الموسيقى واحد من البغداديين وآخر مهاجر والثالث قادم، (الجدول رقم ١٠ ، ١٣) وقد ترك أثنان منهما مصنفيين في علم الموسيقى، هما:-

١- الرسالة الشرفية في النسب التأليفية^(٣) ، لعبد المؤمن بن يوسف بن فاخر الأموري

الشافعي (ت ٦٩٣هـ/١٢٩٣م).

٢- غاية المطلوب في علم الأنغام والضروب^(٤) ، لمحمد بن عيسى بن كر

(ت ٧٦٣هـ/١٣٦١م).

^(١) الصفدي، الوافي، ج ١٧، ص ٥٩١/٥٩٠، ابن الفوطي، تلخيص ج ٤، ق ٢، ص ٧٥٤.

^(٢) الكازروني، مختصر، ص ١٠.

^(٣) ابن الفوطي، تلخيص ج ٤، ق ٣، ص ٨٠، ابن شاكر، فوات، م ٢، ص ٤١٢.

^(٤) المقرئزي، المقفى، ج ٧، ص ٥٢٢.

نظرة تحليلية:

أولاً: يتضح مما ورد أعلاه، ومما يعكسه الجدول رقم (٢) أن عدد الذين ساهموا في الحياة العلمية والثقافية في بغداد من أهلها والقادمين إليها والمهاجرين منها خلال العصر الأيلخاني (٦٥٦هـ/١٢٥٨م - ٧٣٦هـ/١٣٣٥م) بلغوا أكثر من ستمائة شخص، وأن عدد المصنفات في حده الأدنى بلغ مائة وواحدا وثمانين مصنفا في مختلف التخصصات العلمية، مما يعني أن التعليم استمر بعد الغزو المغولي، ثم طوال العصر الذي سيطر فيه الأيلخانيون على المدينة والذي بلغ ثمانية عقود من الزمن (٦٥٦هـ/١٢٥٨م - ٧٣٦هـ/١٣٣٥م) وهذا يناقض ما طرحه ابن خلدون حيث قال: (درست معالم بغداد بدروس الخلافة، فانتقل شأنها من الخط والكتابة بل والعلم إلى مصر والقاهرة فلم تزل أسواقه بها نافقة لهذا العهد أي عهد ابن خلدون) ^(١).

جدول رقم (١)

خاص بالجهات التي اتجه إليها المهاجرون من العلماء والأدباء والفضلاء

جهة الهجرة	المدن العراقية	بلاد الشام ومصر	إيران والمشرق	جهات أخرى	المجموع
* الفقهاء	-	٦	-	-	٦
المحدثون	-	٩	١	٢	١٢
القراءات والتفسير	١	١	-	-	٢
** الأدباء وعلماء اللغة	-	٧	١	٣	١١
التاريخ	١	-	-	١	٢
الاطباء	-	-	١	-	١
الفضلاء	-	٥	-	١	٦
المنطق وعلم الكلام	-	١	-	-	١
الفلك	-	-	١	-	١
الكيمياء	-	-	١	-	١
الموسيقى	-	١	-	-	١
المجموع	٢	٣٠	٥	٧	٤٤

(١) ابن خلدون، المقدمة، تحقيق علي عبد الواحد، ط٣، دار النهضة المصرية، القاهرة، د.ت، ص ٩٦٨.

ويبدو هذا الأمر أكثر وضوحاً بملاحظة أن عدد المساهمين في هذه الحركة من أهل بغداد نفسها بلغ مائتين وأربعة وستين شخصاً وأن واحداً وسبعين شخصاً من المجموع العام لعدد المساهمين في هذه الحركة وردوا إلى المدينة من بقية مدن العراق إضافة إلى مائتين وسبعة وأربعين وردوا إليها من أماكن مختلفة خارج العراق (جدول رقم ١٥) ، وهذا يعني أن بغداد ظلت نقطة استقطاب في العصر الأيلخاني بحيث جذبت إليها العدد المشار إليه من العلماء والأدباء، مما يؤكد أنها لم تفقد مكانتها العلمية والثقافية التي كانت عليها قبل الغزو بالشكل الذي صورته كثير من المصادر والمراجع الحديثة^(١) .

(١) أنظر أعلاه وأنظر، القزاز، الحياه، ص ١١، الغامدي، العراقيون والمغول ص ١١-١٥، د. عبدالله سعيد، جهاد المماليك ص ٦٤، ٤٣، العريني، المغول، ص ٢١٠/٢١٩.

جدول رقم (٢)

خاص بإعداد المقيمين والقادمين إلى بغداد والمهاجرين منها إلى غيرها من العلماء

والأدباء والفضلاء خلال العصر الأيلخاني (٦٥٦هـ/١٢٥٨م - ٧٣٦هـ/١٣٣٥م)

الرقم	نوع العلوم	المقيمون	القادمون	المهاجرون	آخرون	المجموع
١-	الفقه والعقائد	٧٩	١٢٦	٦	-	٢١١
٢-	علم الحديث	٤٠	٢٤	١٢	-	٧٦
٣-	القرائات والتفسير	٢٧	٢١	٢	-	٥٠
٤-	علوم اللغة وآدابها	٤٩	٥٨	١٠	-	١١٧
٥-	التاريخ وآدابه	٤	٨	١	-	١٣
٦-	الطب	١٣	٤	١	-	١٨
٧-	الهندسة والرياضيات	٥	-	١	-	٦
٨-	الموسيقى	١	١	١	-	٣
٩-	الفلسفة والمنطق وعلم الكلام	٢	٣	١	-	٦
١٠-	الفلك والتنجيم	٣	٥	١	-	٩
١١-	الكيمياء	١	-	١	-	٢
١٢-	التخصصات غير المحددة	٤٠	٦٥	٧	-	١١٢
	المجموع	٢٦٤	٣١٥	٤٤	-	٦٢٣

جدول رقم (٣)

خاص بالجهات التي ورد منها القادمون من العلماء والفضلاء والادباء إلى بغداد وخلال

العصر الإيلخاني

جهة الهجرة	المدن العراقية	بلاد الشام ومصر والمغرب واليمن	إيران وبلاد ما وراء النهر	متفرقة	المجموع
الفقهاء	٣١	٢٣	٥٢	٢٠	١٢٦
المحدثون	٦	١٣	٤	٢	٢٥
القرارات والتفاسير	٧	٩	٣	٢	٢١
الادباء وعلماء اللغة	١٠	١٦	١٤	١٩	٥٩
التاريخ	٣	-	٣	٢	٨
الأطباء	-	-	٢	٢	٤
الفضلاء	١٢	٢٢	١٠	٢١	٦٥
المنطق وعلم الكلام	-	-	٣	-	٣
الفلك	١	١	١	١	٤
الكيمياء	-	-	١	١	٢
الموسيقى	-	-	-	١	١
المجموع	٧٠	٨٤	٩٣	٧١	٣١٨

ومما يؤكد هذه الاستنتاج أمران :-

١- أن عدد المهاجرين من علماء وأدباء بغداد خلال هذه العصر من ابنائها لم يتجاوز

أربعة وأربعين شخصية وهذا لا يتناسب مع أعداد من بقي منهم فيها وعددهم مائتان وأربع

وستون شخصية (أنظر الجدول رقم ٢).

٢- أن أعداد القادمين من رجال العلم والأدب الذين وردوا بغداد من غير أهل العراق خلال هذا العصر والبالغ عددهم مائتين وسبعة وأربعين (جدول رقم ٢)، يفوق كثيراً أعداد المهاجرين منها، كما أشير إليه بالفقرة (١).

جدول رقم (٤)

خاص بالقادمين إلى بغداد من غير أهل العراق خلال العصر الأيلخاني

٨٤	بلاد الشام ومصر والمغرب واليمن
٩٣	إيران والمشرق
٧٠	بلاد متفرقة
٢٤٧	المجموع

ويبدو أن الأسباب التي تكمن وراء نشاط الحركة العلمية والثقافية يعود إلى :

١- أن المغول لم يكونوا يكثرثون إلا بإحكام هيمنتهم على ما بأيديهم من بلاد، لذا فإنهم لم يتدخلوا في شؤون التعليم والثقافة^(١)، مما جعل أولئك الذين خضعوا للحكم المغولي - ومنهم أهل بغداد - أمام مجال مفتوح للتعبير عن هويتهم الدينية والقومية وهذا جعلهم ينغمرون في حركة الثقافة والعلم، بعد أن فقدوا دولة الخلافة وخضعوا لحكم أجنبي غريب عنهم.

٢- أن اثنين أناط المغول بهما إدارة حكومة بغداد وما يرتبط بها منذ سنة

٦٥٧هـ/١٢٥٨م، وهما عماد الدين القزويني^(٢) وعطا ملك الجويني^(٣) وكان لهما الأثر

البالغ في توفير أجواء ملائمة للنشاط العلمي والثقافي المشار إليه على الرغم أن الأول لم يحكم إلا مدة قصيرة (٦٥٧هـ/١٢٥٨م) وأما الثاني الذي تميز عن الأول بأن حكمه استمر

(١) الصياد، المغول، ص ١٤٠.

(٢) عن عماد الدين القزويني، أنظر أعلاه، ص ١٨٤.

(٣) عن عطا ملك الجويني، أنظر ص ١٨٤.

قراية واحد وعشرين سنة (٦٥٧هـ-١٢٥٨م - ٦٨١هـ/١٢٨٢م) وأنه كان مؤرخاً يمتلك ثقافة وتجربة عاليتين فقد ترك أثراً كبيراً في إنعاش الحياة الثقافية والعلمية في بغداد بعد ما نكبت بالغزو ثم الاحتلال المغولي.

ثانياً :

(أ) بتحليل الجهات التي ورد منه القادمون إلى بغداد من علماء وأدباء وفضلاء والذين بلغ عددهم ثلثمائة وثمانية عشر شخصاً (أنظر الجدول رقم ٣) خلال هذا العصر البالغ ثمانية عقود (٦٥٦هـ/١٢٥٨م - ٧٣٦هـ/١٣٣٦م) يتضح أن ثلاثة وتسعين منهم وردوا إلى بغداد من إيران والمشرق كما ورد من بلاد الشام ومصر والمغرب واليمن ، أربعة وثمانون، إلى جانب سبعين شخصية وردت من أماكن متفرقة .

(ب)- أن ورود ثلاثة وتسعين شخصية من إيران وبلاد ما وراء النهر إنما جاء انعكاساً لكون القادمين من هذه البلاد كانوا ينتقلون ضمن دولة واحدة هي الدولة الأيلخانية^(١) .

(ج)- على الرغم من أن العلاقات بين الدولة الأيلخانية ودولة المماليك البحرية^(٢) التي كانت تحكم مصر وبلاد الشام، منذ سنة ٦٥٨هـ/١٢٥٩م وحتى سنة ٧٨٤هـ/١٣٨٢م كانت علاقات عدائية فإن عدد القادمين من هذه البلاد ومن المغرب واليمن بلغ - كما أشير إليه - أربعة وثمانين شخصية، أما أعداد المهاجرين من العراق إلى بلاد الشام ومصر فلم يزد على ثلاثين شخصية (أنظر الجدول رقم ٢) ويبدو أن ذلك يرجع إلى أن الدولة الأيلخانية كانت

(١) حكمت هذه الدولة كلاً من العراق وإيران. أنظر أعلاه ص ٤، هامش ١

(٢) حكمت دولة المماليك البحرية مصر منذ سنة ٦٤٨هـ، ثم امتد نفوذها بعد معركة عين جالوت التي

انتصرت فيها على المغول الأيلخانيين سنة ٦٥٨هـ إلى بلاد الشام ومصر. أنظر عنها سعيد

عاشور، العصر المماليكي، ص ١٠٠.

تتظر بعين الرغبة إلى أولئك الذين لهم علاقة ببلاد الشام ومصر، وتوقع عليهم أشد أنواع العقوبات.^(١)

ثالثاً:

إن نظرة إلى نتائج العلماء والأدباء في هذه العصر توضح ما يلي:-

١- بلغ عدد ما أنتج من العلوم الإسلامية (فقه، عقائد، حديث، قراءات، تفسير) ثلاثة وثمانين مصنفاً، ويأتي في الدرجة الثانية من ذلك ما صنف أو أنتج في إطار علوم وآداب اللغة العربية، والتاريخ وأدبياته، حيث بلغ عدد النتائج العلمية والثقافية فيها سبعين مصنفاً^(٢).

أما فروع المعرفة الأخرى، فقد لقيت اهتماماً أقل وأن مجموع المصنفات في العلوم البحتة وغيرها (فلك، تنجيم، هندسة، كيمياء، موسيقى...) لم يزد على عشر مصنفات فحسب^(٣)، في حين بلغ عدد ما أنتج في الفلسفة وعلمي الكلام والمنطق، ثلاثة عشر مصنفاً^(٤).

٢- أن تحليلاً لهذه المصنفات يوضح أنها كانت في إطارها العام مهتمة بالشروح والمختصرات لكتب سابقة والتذييل عليها. ومع أن الحكم على القيمة الحقيقية لهذه المصنفات ويتطلب دراسة متخصصة، إلا أن الانطباع الذي تتركه موضوعاتها يوحي بأنها نتائج تقليدية هدفت إلى التأكيد على تراث الماضي اختصاراً أو شرحاً، وإن هدفها توفير المصنفات التي تحتاجها حركة التدريس في هذا العصر^(٥).

(٢) أنظر، القزاز، حياة، ص ٢٣٤.

(٣) أنظر الصفحات، ص ٤٧-٥٣.

(٤) أنظر الصفحات، ص ٦٦، ٦٧، ٦٨.

(٥) أنظر الصفحات، ص ٦٤-٦٥.

(٦) أنظر الغامدي، جهاد الممالك، ص ٦٤/٦٥، القزاز، مرجع سابق، ص ٣٦٩.

٣- أن التركيز على العلوم الإسلامية، وعلوم اللغة العربية وآدابها والتاريخ والأدبيات المرتبطة به من تراجم وأنساب، يعكس اهتماماً واضحاً بالأمة، لغةً وديناً وتاريخاً حفاظاً على هوية العراق العربية والإسلامية في وقت كان يخضع فيه للسيطرة الأجنبية الوثنية. وإذا كانت هذه الدولة قد بدأت تتأثر بالإسلام، اعتباراً من عهد السلطان أحمد تكودار بن هولكو (٦٨١هـ/ ١٢٨٢م - ٦٨٣هـ/ ١٢٨٤م) فإن هذه التأثير إنما جاء نتيجة لهذه الحركة النشطة في مجال العلوم الإسلامية^(١).

٤- على الرغم من أن عدداً من علماء بغداد في العصر الأيلخاني، وصفوا باهتمامهم بالعلوم العقلية أو علوم الأوائل، فإن هذا لم ينعكس في مصنفات واسعة، إذا اقتصر ذلك على ثلاثة عشر مصنفاً، وأن معظم ما أنتج منها هو في علم المنطق وعلم الكلام والجدل، وتبقى قلة بينها اهتمت في موضوعات ذات صلة بالفلسفة لذا فإن ما ذهب إليه الدكتور محمد مفيد آل ياسين في دراسته القيمة الموسومة (الحياة الفكرية في العراق في القرن السابع)^(٢) من أن هذا العصر - أي العصر الأيلخاني شهد يجب أن يؤخذ بقدر كبير من التحفظ، ريثما تقوم دراسات معمقة في هذا المجال.

(١) أنظر، المرجع نفسه، ص ٤٧-٦٤.

(٢) آل ياسين، حياة فكرية، ص ١٠١.

رابعاً :

لم يقتصر النشاط العلمي والثقافي ضمن إطار التخصصات الدقيقة التي أشير إليها خلال الدراسة، ذلك أن المتخصصين أنفسهم كانت لهم تخصصاتهم واهتماماتهم العلمية والثقافية الأخرى، كما أن مائة وأنتي عشرة شخصية أشير إلى نشاطاتهم الثقافية في المصادر دون أن تحدد تخصصاتهم الدقيقة، وهم الذين أطلقت عليهم المصادر صفة (الفضلاء) إشارة إلى اهتمامهم الثقافي العام (أنظر جدول رقم ١٧).

(۵) جوں جوں

خاص بالمتخصصين والمهتمين بالدراسات النقدية ممن برزت نشاطاتهم في بغداد خلال العصر الإيلخاني (١٢٥٦هـ - ١٣٣٦هـ)

الرقم	الاسم	النسبة	المعروف به	الميلاد	الوفاة	المذهب	علاقته ببغداد	المصادر والنساجع
١-	أحمد بن عبد الرحمن بن عمر	الشرمسي - المصري	علم الدين أبو العباس	-	٦٧٣هـ	المالكي	قائم درس ببغدادية والمستصرية	أبن القوطي، ج ١، ق ١، ص ٥٦٢، ق ٢، ص ٥٦٢
٢-	أحمد بن إبراهيم بن عمر	الغازي - الراسبي	عز الدين أبو العباس	٦١٤هـ	واسط ٦٩٤هـ	الشافعي	قائم سمع الحديث زور بخرق	المسكي، ج ٨، ص ٦-١٥، المستوربي، ص ٦٩١-٦٩١ معرفة القراء، ص ٢، ص ٨، ص ٩٢ ٢٩٢ المعق، ج ١، ص ٢٥٠، الصغدي، الوافي، ج ٦، ص ٢١٩-٢٢٠
٣-	أحمد بن عبد الواحد بن مري	المعقبي - الحوزاني	عفي الدين أبو العباس	٥٨٣ صرخدا	٦١٧ المنية	الشافعي	قائم معيد للمستصرية	الصغدي، الوافي، ج ٧، ص ١٦٠ المقريزي، المعق، ج ١، ص ٥٠٢/٥٠٤ المقريزي، المعق، ج ١، ص ٥٧٢/٥٧٢ العقد المذهب، ص ١٢٣/١٢٤، المسكي، ج ٨، ص ٣١
٤-	أحمد بن محسن بن طه	الاصمري - البغدادي	نعم الدين أبن ملي	٦١٧هـ بغداد	٦٩٩هـ	المعقبي	قائم أعاد ببغادية	المسكي، ج ٨، ص ٣١
٥-	عبد الجبار بن عبد الحق بن محمد	البغداداي	جند الدين أبو محمد	٦٢٠هـ تقريناً	٦٨١هـ	الحنفلي	مقيم درس ببغدادية	الحسوي، ص ١٣٨٤، ١٣٨٦، ١٤٢٦، الوافي، ج ١٨، ص ٤٧
٦-	جنادة بن محمد بن يحيى	البغدادي	عبد الدين أبو الحسن	-	٧٩٧هـ	الحنفلي	مقيم درس ببغدادية	أبن القوطي، ق ٢، ص ٨١٧، التور، ج ٢، ص ١٧٠
٧-	صالح بن عبد الله بن جعفر	الأندلي - الكوفي	محي الدين أبو القمي	٦٣٩هـ	٧٢٧هـ	الحنفلي	قائم	بغية الوعدة، ج ٢، ص ١٠٠، التور، ج ٢، ص ١٠٩/١٠٩

٨ -	أمير بن كاتيب بن عمر	القزافي	قوام الدين أبو الأمير	٦٨٥هـ	٧٥٨هـ	الحقاني	قديم، نرس، مبيت	بغلة الوثقة، ج ٢، ص ٨٠ البرج ج ٢، ص ٤٣٦/٤٣٧	٤٦٠، ٤٥٩، ج ١، ص ١١٤ البداية، ج ١١٤، ص ١١٤
٩ -	عبد الرحمن بن سليمان بن عبد العزيز	الحارثي البغدادي	مفيد الدين أبو محمد	-	٧٠٠هـ	الحقاني	قديم، مبيت الخليفة بمستصرية - مبيتها	٨٠٠هـ، ج ٢، ص ٢٠٥ البرج ج ٢، ص ٤٣٦/٤٣٧	٨٠٠هـ، ج ٢، ص ٢٠٥ البرج ج ٢، ص ٤٣٦/٤٣٧
١٠ -	عبد الرحمن بن محمد بن علي	المعقبي البغدادي	جمال الدين أبو محمد	٦٢٨هـ	٧٣٨هـ	الحقاني	قديم، قاضي فقيه بمستصرية، نرس	٤٠٥هـ، ج ٢، ص ١٦٣ البرج ج ٢، ص ٤٣٦/٤٣٧	٤٠٥هـ، ج ٢، ص ١٦٣ البرج ج ٢، ص ٤٣٦/٤٣٧
١١ -	عبد الرحمن بن محمد أبي حاتم	الثيريزي الكوفي	شاذل الدين	٦٦١هـ	٧١٩هـ	الحقاني	قديم	٢٨٥هـ، ج ٢، ص ١٢٠ البرج ج ٢، ص ٤٣٦/٤٣٧	٢٨٥هـ، ج ٢، ص ١٢٠ البرج ج ٢، ص ٤٣٦/٤٣٧
١٢ -	عبد الرحمن بن محمد عسكري	البغدادي	شهاب الدين أبو أحمد أبو عسكر	٦٤٤هـ	٧٢٢هـ	المعقبي	مبيت نرس بمستصرية	١٠٦هـ، ج ٢، ص ٢٢٠ البرج ج ٢، ص ٤٣٦/٤٣٧	١٠٦هـ، ج ٢، ص ٢٢٠ البرج ج ٢، ص ٤٣٦/٤٣٧
١٣ -	عبد الله بن محمد أبي بكر	الزيرياتي البغدادي	علي الدين	٦٦٨هـ	٧٢٤هـ	الحقاني	مبيت	٢٩٥هـ، ج ٢، ص ٢٢٠ البرج ج ٢، ص ٤٣٦/٤٣٧	٢٩٥هـ، ج ٢، ص ٢٢٠ البرج ج ٢، ص ٤٣٦/٤٣٧
١٤ -	عبد الله بن أحمد بن علي	الهمداني الكوفي	جمال الدين	٧٠٢هـ	٧٤٥هـ	الحقاني	قديم، مبيت نرس بمستصرية	٢٤٩هـ، ج ٢، ص ٢٢٠ البرج ج ٢، ص ٤٣٦/٤٣٧	٢٤٩هـ، ج ٢، ص ٢٢٠ البرج ج ٢، ص ٤٣٦/٤٣٧
١٥ -	عبد الله بن عمر أبي الرضا	الشرقي البغدادي	نصر الدين أبو بكر	فروق -	٧٠٦هـ	الحقاني	قديم، مبيت نرس بمستصرية	٢٨٤هـ، ج ٢، ص ٢٢٠ البرج ج ٢، ص ٤٣٦/٤٣٧	٢٨٤هـ، ج ٢، ص ٢٢٠ البرج ج ٢، ص ٤٣٦/٤٣٧

الرقم	أبو الهميم بن عبد الله بن عبد الصنع	الرحباني	أبو أسيد الدولة	حلب	النفقة	الحنفي	قائم ، سمع بزيادة	المفتي ج ١، ص ٢٢٢/٢٢٣
١٦	أبو الهميم بن عبد الله بن عبد الصنع	الرحباني	أبو أسيد الدولة	حلب	١٢٦هـ	١٦٩١هـ	مقيم، سمع الحنابلة	الوافي، ج ٧، ص ١١٣، ج ١١، ص ١٠١
١٧	أحمد بن عبد الحكم بن إمام	البحاردي	نصر الدين	بغداد	١٤٠هـ	١٧٢٥هـ	بالشعرية	الوافي، ج ٧، ص ٢٩٩
١٨	أحمد بن حامد بن عصبة	البغداددي	أبو عصبة	-	-	١٧٢١هـ	مقيم، درس للحنابلة	الوافي، ج ٢، ص ١٤١
١٩	أحمد بن إسحاق بن محمد	الأبرقوهي	شهاب الدين	أبرقوه	١١٥هـ	١٧٠١هـ	بالشعرية وكرلى	المفتي، ج ١، ص ٣٦٢، الوافي، ج ٢، ص ٢٤٢/٢٤٣
٢٠	إسماعيل بن عفي أبي عبد الله	الأفسمي	عفي الدين	١٥٧هـ	-	-	الافضاء بها	أبو القزويني، ق ١، ص ٥٧٠/٥٦٩
٢١	محمد بن أحمد بن عمر	المرآكي	محمد الدين	أريط	١٧٦هـ	١٧٦٦هـ	قائم سمع بها	المفتي ج ٥، ص ٢٣٧
٢٢	محمد بن علي بن أحمد	السهروردي	فخر الدين أبو عبد الله	١٨٦هـ	١٧٦٠هـ	الحنفي	قائم استعمل على	الترج ج ٤، ص ١٧٣، أبو القزويني، ج ٤، ق ٣، ص ٢٤٢/٢٤٤
٢٣	محمد بن محمد بن عبد الله	البحري	عز الدين أبو العز	-	١٨٩هـ	١٨٩هـ	مدرس بالحنفية	الروايت، ص ٣٨٥، ٣٧٦، ١٤١
٢٤	محمد بن أحمد بن عبد الصنف	القرشي	شمس الدين	كش	١١٥هـ	١٩٥هـ	قائم مدرس	أبو القزويني، ق ١، ص ١٤١
٢٥	محمد بن أبي بكر بن محمد	الفرسي	شمس الدين	١٣٠هـ	١٩٧هـ	١٩٧هـ	قائم	الحنفي، ج ٥، ص ٤٤٨/٤٤٦

الرقم	محمد بن أبي بكر بن رشيد	البيهاري	أبو عبدالله	-	تتو	الشافعي	مساجد أعلام	الشافعي ج ٥، ص ٤٢٧
٢٧-	محمد بن عمر بن الفضل	الشريري الغضلي	فخيل الدين أخوين	٦١٨هـ	٧٣٦هـ	-	قائم وفي القضاء ببغداد مستوطن بالمستصرية	الترغ ج ٤، ص ١٩٩، بين القوطي ج ٤، ق ٢، ص ٦٣/٢٤
٢٨-	محمد بن أبي بكر بن عمر	أسمه قتيبي الخرقي	برهان الدين أبو عبدالله	٦٤٣هـ	٧٢٣هـ	الشافعي	قائم خدم مرزا وروي في الإجازة	الوافي ج ٢، ص ٢٦٩، الترغ ج ٤، ص ٢٦
٢٩-	محمود محمد عمر	الهراري	صهر الدين شيخ الأسمم	-	٦٧٧هـ	الشافعي	قائم توفي بالقضاء وورس بتبشيرية	الوافي ج ٤، ص ٢٨٢
٣٠-	محمد بن أحمد بن نصر	البغدادي	أبو أحمد أبن الشافعي	٦٣٦هـ	٧١١هـ	الشافعي	مبخر، بعد الواقعة استوطن دمشق	الشافعي ج ٥، ص ١٢٨، الوافي ج ٤، ص ١٤٣
٣١-	داود بن منكي بن صفا	التركمني الكركي	أبو الحسن القاضي، ضياء الدين	٦١٧هـ	٦٩٦هـ	الشافعي	قائم سمع بها	الوافي ج ٤، ص ١٢٢، ٧١٢/٧١٤
٣٢-	منصور بن علي بن منصور	الشافعي	عفيف الدين أبو المظفر	٦١٧هـ	٦٨٥هـ	الشافعي	قائم بشمس بلقنة	أبن القوطي، ق ١، ص ٥٤٥-٥٤٣
٣٣-	الحسن بن شرفه	الحسيني	ركن الدين	٦٤٥هـ	٧١٥هـ	الشافعي	قائم سنة ٦٧٢هـ	الترغ ج ٢، ص ٩٩/٩٨، بين الوعاة ج ١، ص ٥٢١/٥٢٢
٣٤-	سليمان بن داود بن سليمان	-	مسعود الدين أبو الربيع أبن عبد الحق	٦٩٧هـ	٧٢٦هـ	الشافعي	قائم بحث في الأصولين على الشيخ تاج الدين أبن البيهقي	الترغ ج ٢، ص ٢٤٤/٢٤٥

[illegible]

٤٣	عبد الرحيم بن محمد بن يوسف	الموصلي		تاج الدين أبو القاسم	٥٩٨هـ	٦٧١هـ	الشافعي	قائم	تدريس بالمشورية نقل بعد اختلال الوصول ٦١٠هـ	المقني، ج ٢، ص ١١٨ الوافي، ج ١٨، ص ٢٩١ العقد المذموم ص ١٦٨، ابن تيريه، النجوم، ج ١٧، ص ٢٠٨، وثبات الأكتيان ٢٤ ص ٥٥
٤٤	محمد بن عبد الله بن محمد	القنقي الأسر، أبداي الغاداي		أبو عبد الله	٥٩٩هـ	٦٧٩هـ	الشافعي	مقيم وسمى بها		المقني، ج ٢، ص ١١٨ الشافعي، الوافي، ج ٢، ص ٢٩٤
٤٥	محمد بن علي بن الحسين	انغاضى		أبو الفضل بنغاضى	٥٩٤هـ	٦٧٥هـ	الشافعي	قائم سمى بها		المقني، ج ١، ص ٨٠/٨١ ٢٦٢/٢٦٤
٤٦	الحسن بن محمد بن الحسن	المقضي		فخر الدين أبو محمد	-	٧٠١هـ	الشافعي	قائم اشتمل وحصل وسمع العديد من ترويض بالمستصرية		أبن القوضي، ق ٢، ص ١٤٧، ١٤٩
٤٧	محمد بن علي بن أبي حنيفة	البنادى		عز الدين أبو عبد الله	-	٦٧٩هـ	-	مقيم كتب عنه ابن القوضي توفى ٧٢٢هـ		أبن القوضي، ق ١، ص ٢٢٣/٢٢٤
٤٨	عبد الشهم بن محمد بن يحيى	البنجوي		نظام الدين	٥٩١هـ	٦٦٧هـ	الشافعي	مقيم ترويض بطرسية دار الأقبية، معيشت المستصرية		الحواشي، ص ٢٦٢/٢٦٣
٤٩	عبد الرحمن بن أحمد بن عبد المظفر	الإرجي الفراسي بنغاضى		عصم الدين أبو الفضل الغمرزي	-	٧٠٦هـ	-	قائم		أبن القوضي، ق ١، ص ٤٤٥/٤٤٤
٥٠	عبد الرحمن بن سئيم بن يحيى	أوكيزي، بنغاداي الشافعي		جمال الدين أبو محمد	-	٦٦١هـ	الشافعي	قائم		نصافدي، ترويض، ج ١٨، ص ١٤٨/١٤٩

٧٥٩	القاضي، ق ٢، ص ٧٥٩	قائم، رتب فقهاء بالمدرسة النظامية	الشافعي	بعد ٦٧٩هـ	-	عماد الدين ابن الفرج	الموصلی	عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن	-٥١
٤٥١/٥٢	الدر، ج ٢، ص ٤٥١/٥٢	قائم سمع بها	المالكي	٧٨٩هـ	-	أبو القاسم	السجستاني	عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن	-٥٢
١٠٨	الوافي ج ١٨، ص ١٠٨	قائم سمع بذلك	الحنبلي	٦٨٩هـ	-	شمس الدين أبو الفرج	المقاسمي	عبد الرحمن بن أحمد عبد الملك	-٥٣
٧٥٩/٧٦٠	أبن القاضي، ق ٢، ص ٧٥٩/٧٦٠	قائم درس الشافعية الأحمذية بالمدرسة البية المستصرية و المستصرية	الحنبلي	بعد ٦٨٧هـ	-	عماد الدين أبو عبد الملك	البصري	عبد الرحمن بن عبد المنعم بن يحيى	-٥٤
٢٢١	أبن القاضي، ق ١، ص ٢٢١	قائم	-	-	-	عز الدين أبو القاسم	الموصلی	عبد العزيز بن عمر بن مقلد	-٥٥
٦٦٩ / ٦٧٠	أبن القاضي، ق ٢، ص ٦٦٩ / ٦٧٠	مقيم	-	بعد ٦٨٢هـ	-	عماد الدين أبو نصر	البغدادي	أحمد بن علي بن الحسن	-٥٦
٢٢٠-٢٢٨	أبن القاضي، ق ١، ص ٢٢٠-٢٢٨	مقيم من محلي قاضي القضاة	-	٦٧٧هـ	-	عز الدين	الغزالي	عبد العزيز بن حكارم بن أبي المنصور	-٥٧
٢٨٤، ٢٧٢، ٢٧١	الحوادث ص ٢٨٤، ٢٧٢، ٢٧١	قائم درس بتبعية وولي قضاء بغداد	الشافعي	٦٧٠هـ	-	سراج الدين	البيهقي	محمد بن أبي فراس	-٥٨
٢٨٤، ٢٧٢، ٢٧١	الحوادث، ص ٢٨٤، ٢٧٢، ٢٧١	مقيم ولي القضاء	-	بعد ٦٧٤هـ	-	عز الدين	الزنجاني	أحمد بن محمود	-٥٩
٢٨٤	أبن القاضي، ق ١، ص ٢٨٤	قائم	-	بعد ٦٨٢هـ	-	عز الدين أبو الرضا	الكوفي البصري	أحمد بن عبد الملك بن عبد الله	-٦٠

[illegible]

٧١-	برز محمد بن محمد بن حسن	البرجدي	فخر الدين أبو محمد	-	-	-	-	أبن التوفي، ق ٢، ص ١٣١/١٣٠
٧٢-	صالح بن أحمد بن صالح	الدققي	عز الدين	-	-	يعد	٦٩٢هـ	أبن التوفي، ق ١، ص ١٦٧/١٦٦
٧٣-	خلال بن محمد أبي الفضل	البنغادي	عماد الدين أبو الفضل ابن الأكبر	-	-	يعد	٦٩٧هـ	أبن التوفي، ق ٢، ص ٧١٧
٧٤-	محمد أبي الفضل	البنغادي	-	-	-	أسر في الواقعة	٦٥٦هـ	أبن التوفي، ق ٢، ص ٧١٧
٧٥-	الحسين بن علي بن فائق	البنغادي	عليق الدين أبو أحمد	-	-	٦٩٧هـ	-	أبن التوفي، ق ١، ص ٤٧٧/٤٧٨
٧٦-	الحسين بن الحسن بن محمد	الزريدي	فخر الدين أبو محمد	-	-	-	-	أبن التوفي، ق ٣، ص ١٥٩/١٦٠
٧٧-	محمود بن أبي بكر بن أبي العملاء	الكنجيني البخاري	شمس الدين بخاري	٦٤٩هـ	-	تمسك أو	الحنفي	عقد الحسين (حوالي ٦٩٩هـ)
٧٨-	عمر بن عمر بن عبد الرزاق	الهاشمي القرويني	عبد الدين أبو المعالي	-	-	٦٧٤هـ	-	أبن التوفي، ق ٢، ص ٧٩٩/٨٠٠
٧٩-	عمر بن عتي بن موسى	البنغادي الأزجي	مراجع الدين أبو حفص	٦٦٨هـ	-	٧٤٩هـ	-	التاريخ، ج ٢، ص ٧٨
٨٠-	عمر بن محمد الله عتي الأخذ	الحراني ثم الدمشقي	زين الدين أبو حفص	٦٨٥هـ	-	٧٤٩هـ	الحنفي	التاريخ، ج ٢، ص ٩٧/٩٨ أبن رجب، ج ٤، ص ٤٤٣

١٠٢٦/١-٠٢٧	أبْن القَوْضَى، ق ٢، ص ٤٦١	قائم سمع بها	-	-	١٦٦٢هـ-	علاء الدين	القرظي، ثُم المراغي	عبد الرحيم بن محمد بن أحمد	-٨١
٢١١	أبْن القَوْضَى، ق ٢، ص ٤٦١	مقيم من نقباء المستعمرية وشيوخ دار القرآن المحجورة لمنوسة ببناء التين	الحلبي	بط ٧١٢هـ-	-	فخر الدين	البغدادي	عبد الرحيم بن أحمد بن محمد	-٨٢
٢١١	أبْن القَوْضَى، ق ٢، ص ٤٦١	قائم	-	١٨٨هـ- بعداد	-	أبْن قَاضِي تَقْوَا	-	عبد الوهاب	-٨٣
٧٦٣	أبْن القَوْضَى، ق ٢، ص ٤٦٣	قائم حدث بخلاف	الحلبي	بط ٧٠٤هـ-	-	عماد الزمان أبو الفضل	الشيباني الأروزي	عبد الرحيم بن عبد العزيز بن محمد	-٨٤
٦٨٧	أبْن القَوْضَى، ق ٢، ص ٤٨٧	قائم سمع بها	-	محضر لابن القَوْضَى	-	عماد الدين أبو القدا	البصري	إسماعيل بن عبد العزيز بن محمد	-٨٥
٥٩	أبْن القَوْضَى، ق ٣، ص ٥٩	قائم	-	-	-	فخر الدين أبو إسحاق	التيجاني	إبراهيم بن حسن بن موسى	-٨٦
٨٠٥	أبْن القَوْضَى، ق ٢، ص ٨٠٥	قائم أقام فيها مدة يسترد إلى أنكرها	-	هذان ٦٩٩هـ-	-	عماد الدين أبو بيت الله	الصَّوروسي القرظي	قائد شاه بن محمود بن مسعود	-٨٧
٧١٥	أبْن القَوْضَى، ق ٢، ص ٧١٥	قائم	-	محاضر لابن القَوْضَى	-	عماد الدين أبو عمارة	البرزنجي	حزرة بن أحمد بن حيدر	-٨٨
٤٦٨/٤٦٩	أبْن القَوْضَى، ق ١، ص ٤٦٨/٤٦٩	قائم سكن "صغانية وسمع معها"	الشافعي	بعداد ٦٨٢هـ-	٦٠٨هـ-	عفيف الدين أبو محمود	التونسي	إبراهيم بن محمد بن عثمان	-٨٩

٩٠-	إبريس بن بكلك بن عبدالله	البيضاوي التركي الأصل	عفيف الدين أبو محمد	-	-	٧١٠هـ	-	مقيم، من فقهاء المرجة المستصرية سبعين	أبن القوطي، ق ١١ ص ٤٦٧/٤٦٨
٩١-	أرسل بن داود بن علي	الكراري	علاء الدين أبو الحارث	-	-	٧٠٢هـ	-	قائم سكن النطاقيسة واشتغل فني الفقه والأدب وأعد وترس التورنية	أبن القوطي، ق ٢ ص ٩٩٧/٩٩٨
٩٢-	عبد السلام بن عبد النبي بن مكي	البيضاوي	عز الدين أبو الفضل	-	-	٦٧٣هـ	-	مقيم شيخ زهد السطفي	أبن القوطي، ق ١ ص ٢٠٣
٩٣-	عبد العفيف بن عني	الأسي السمعي	غيث الدين	-	-	يحد ٧٢٢هـ	-	قائم	أبن القوطي، ق ٢ ص ١١٩٦
٩٤-	عبد الكريم بن أحمد بن موسى	لحفي	غياث الدين أبو المغنر	-	-	٦٩٣هـ ٦٤٨هـ	-	قائم بعد تزي النحصيل داره مجمع المصنف	أبن القوطي، ق ٢ ص ١١٩٤/١١٩٣
٩٥-	عبد الحميد بن أحمد بن عني	الحفي البيضاوي	فخر الدين	-	-	يحد ٧١٢هـ	-	مقيم	أبن القوطي، ق ٢ ص ٢٠٤
٩٦-	حسن بن محمد بن محمد	البيضاوي	حسام الدين	-	-	-	-	مقيم	المرج، ج ٢ ص ١٢٧
٩٧-	الحسين بن محمد بن محمد	القروشي القريري	عز الدين أبو المعاني	-	-	يحد ٦٩٨هـ	-	قائم، ركب نظراً في الحارثية	أبن القوطي، ق ١ ص ١٤١
٩٨-	الحسين بن سناور بن محمود	القروشي الأصل البيضاوي	أبو عبد الله	-	-	٧٧٣هـ	-	مقيم قائم دمشق	المرج، ج ٢ ص ١٤١
٩٩-	الحسن بن محمد بن الحسين	الجزية تقي	عز الدين	-	-	يحد ٧١٣هـ	-	قائم، يتفرغ في التقي بالتورنية	أبن القوطي، ق ١ ص ١٠٠

١٠٠-	عبد الله بن محمد بن محمد	البناني	عز الدين	-	-	-	-	الشافعي	قيم توكي بب التكميل بب التكميل	٩٦ ص ١٠٠ أبن القبطي، ق ١٠٠
١٠١-	منا بن محمد بن القاسم بن محمد	البناني	عز الدين محمد بن أبي	-	-	-	-	الشافعي	قيم توكي بب التكميل بب التكميل	٩٤-٩٦ ص ١٠٠ أبن القبطي، ق ١٠٠
١٠٢-	سليمان بن أبي محمد بن محمد بن محمد	المصري	عز الدين محمد بن أبي	-	-	-	-	الشافعي	قيم توكي بب التكميل بب التكميل	٨٠/٨١ ص ١٠٠ أبن القبطي، ق ١٠٠
١٠٣-	وهيب بن محمد بن محمد	المصري	عز الدين محمد بن أبي	-	-	-	-	الشافعي	قيم توكي بب التكميل بب التكميل	٢٧١ ص ١٠٠ أبن القبطي، ق ١٠٠
١٠٤-	محمد بن محمد بن محمد	المصري	عز الدين محمد بن أبي	-	-	-	-	الشافعي	قيم توكي بب التكميل بب التكميل	٢٨٦/٢٨٧ ص ١٠٠ أبن القبطي، ق ١٠٠
١٠٥-	محمد بن محمد بن محمد	المصري	عز الدين محمد بن أبي	-	-	-	-	الشافعي	قيم توكي بب التكميل بب التكميل	٢٣٥ ص ١٠٠ أبن القبطي، ق ١٠٠
١٠٦-	محمد بن محمد بن محمد	المصري	عز الدين محمد بن أبي	-	-	-	-	الشافعي	قيم توكي بب التكميل بب التكميل	٤٢٤/٤٢٥ ص ١٠٠ أبن القبطي، ق ١٠٠
١٠٧-	محمد بن محمد بن محمد	المصري	عز الدين محمد بن أبي	-	-	-	-	الشافعي	قيم توكي بب التكميل بب التكميل	٢٠٣ ص ١٠٠ أبن القبطي، ق ١٠٠
١٠٨-	محمد بن محمد بن محمد	المصري	عز الدين محمد بن أبي	-	-	-	-	الشافعي	قيم توكي بب التكميل بب التكميل	٢١٢/٢١٣ ص ١٠٠ أبن القبطي، ق ١٠٠
١٠٩-	محمد بن محمد بن محمد	المصري	عز الدين محمد بن أبي	-	-	-	-	الشافعي	قيم توكي بب التكميل بب التكميل	٢٧٤ ص ١٠٠ أبن القبطي، ق ١٠٠

١٢٣-	مصحف ابن الحسن بن محبوب	ابن عزي	عز الدين أبو محمد	-	-	-	٧٠١هـ الدينية	المجلد الثاني	قديم قيد بالخط والرقعة والقلم	٢٧٨/١١٠١ ص ١٠١ قيد	٢٧٨/١١٠١
١٢٤-	مصحف ابن أبي عمير	الطباطبائي	عز الدين أبو محمد	٨٥٧هـ	-	-	-	-	قديم	٢٤٣ ص ١٠١ قيد	
١٢٥-	مصحف ابن أبي عمير	الطباطبائي	عز الدين أبو محمد	-	-	-	٦٧٤هـ	-	قديم قيد	١٧١ ص ٢٠١ قيد	
١٢٦-	مصحف ابن أبي عمير	الطباطبائي	عز الدين أبو محمد	-	-	-	٦٧٥هـ	-	قديم	٢٧٢/١١٠١ ص ٢٠١ قيد	
١٢٧-	مصحف ابن أبي عمير	الطباطبائي	عز الدين أبو محمد	-	-	-	٦٩٢هـ	-	قديم	٧٠١ ص ٢٠١ قيد	
١٢٨-	مصحف ابن أبي عمير	الطباطبائي	عز الدين أبو محمد	-	-	-	٦٨١هـ	-	قديم	٤٢٠ ص ٢٠١ قيد	
١٢٩-	مصحف ابن أبي عمير	الطباطبائي	عز الدين أبو محمد	٦١٧هـ	-	-	٦٩٩هـ	-	قديم	٣٦ ص ٢٠١ قيد	
١٣٠-	مصحف ابن أبي عمير	الطباطبائي	عز الدين أبو محمد	٥٩٢هـ	-	-	٦٧٢هـ	-	قديم	٧٢-٧٣ ص ٢٠١ قيد	
١٣١-	مصحف ابن أبي عمير	الطباطبائي	عز الدين أبو محمد	-	-	-	٦٧٠هـ	-	قديم	٢٨٥ ص ٢٠١ قيد	

١٤٢-	حسام بن أحمد بن عمر	الفرعاني	أبو عبد الله	-	٧٨٨هـ	الحنيني	قائم سمع ببغداد أعاد لمعهد أبيه حنينة	الرد، ج ٢، ص ٨٩
١٤٣-	الحسن بن علي بن عبد الله	الشعري	أبو عبد الله	١١٦هـ تقريباً	٨٢هـ	الحنيني	قائم سمع بها، وأعاد	المبكر، ج ٨، ص ١٤٠
١٤٤-	عبد الصمد بن يوسف بن حسن	المبكر	عبد الله بن أبي محمد الشعري	-	-	-	قائم	ابن القوي، ج ٢، ص ٧٦
١٤٥-	محمد بن يحيى بن علي	الحنيني	أبو هيرة الشعري	١٠٧هـ	٨٩هـ	الحنيني	مقيم سمع ببغداد	المبكر، ج ٨، ص ٤٤٣
١٤٦-	محمد	الحنيني	شمس الدين	-	١٠٥هـ	الحنيني	قائم عين مرساً بأندلس النظامية	الرد، ص ٢٥٨
١٤٧-	محمد بن عبد الرحيم بن عمر	الجزيري	شهاب الدين	١٢٤هـ تقريباً	٧٢٤هـ	الحنيني	قائم سمع بها	الرد، ج ٢، ص ٢٤٩/٢٥٠
١٤٨-	علي بن طهرون	-	رضي الدين	-	١١١هـ	-	مقيم تقريب الطالبيين	الرد، ص ٢٥٠
١٤٩-	عبد العزيز بن إبراهيم بن محمد	الحنيني	عز الدين عرف الله أبو السوادي	-	١٠١هـ	-	قائم	ابن القوي، ج ١، ص ٢٠٥، ٢٠٦
١٥٠-	عبد الرحمن بن أبي بن النجاشي	الجزيري	عفيف الدين	-	معاصر لابن القوي	-	مقيم	ابن القوي، ج ١، ص ٤٨٨، ٤٨٧
١٥١-	عبد الله بن علي بن منصور	الجزيري	فخر الدين أبو محمد	-	١٢٧٩هـ	-	مقيم كان ممن المعتزل الأحيان	ابن القوي، ج ٢، ص ١٩٧

٢٥٨ هـ، ج ٤، ص ٢٤/٢٥ شركات، ج ١، ص ٢٤/٢٥	قائم صاحب بها طوائف من العلماء		الحنبلي	٧١١ هـ مشتق	٢٥٧ هـ وليد		اللقوة		الواسطي	أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن	-١٦٢
٣٧١ هـ، ج ٤، ص ١٧/١٢ شركات، ج ١، ص ١٧/١٢	مقيم استوطن بغداد درس بالمشورية		الحنبلي	٧٢٣ هـ	-		-	الجبلي	محمد بن محمود	-١٦٣	
٤١٠ هـ، ج ٤، ص ٢٤٠ أبو رجب، ج ٤، ص ٢٤٠	مقيم تلقه بها		الحنبلي	٧٢٠ هـ نقرانياً	-	شمس الدين أبو عديته		البغدادي	محمد بن عبد العزيز بن محمد	-١٦٤	
٢٤٠ هـ، ج ٤، ص ٢٤٠ أبو رجب، ج ٤، ص ٢٤٠	مقيم		الحنبلي	٦٩٨ هـ بغداد	٦١٠ هـ	كمال الدين		البغدادي	هبة الله بن علي بن عبدالله	-١٦٥	
٢٤٩ هـ، ج ٢، ص ٢٢٤ التوري، ج ٢، ص ٢٢٤	مقيم		الحنبلي	٧٦٦ هـ	-	جمال الدين		البغدادي	عمر بن عبد الحميد بن إبراهيم	-١٦٦	
٢٢٤ هـ، ج ٢، ص ٢٢٢ عقد الجبل، ج ٢، ص ٢٢٢	مقيم درس بالمدرسة الموقية		الحنبلي	٧٦٥ هـ	-	-		الأندلسي البغدادي	عمر بن إبراهيم	-١٦٧	
٣٧٧ هـ، ص ٣٧٧ تحوايش، ص ٣٧٧	قائم رئيس معهد الواقفة مترجماً بالعلاجية		الحنبلي	٦٧٢ هـ	٥٩٠ هـ	كمال الدين		الشهرستاني البغدادي	علي بن محمد بن محمد	-١٦٩	
٤٤٥/٤٤٦ هـ، ج ٤، ص ٤٤٥/٤٤٦ أبو رجب، ج ٤، ص ٤٤٥/٤٤٦	مقيم أستاذ بالمدرسة ودرس بالمستعمرية		الحنبلي	٧٥٠ هـ بغداد	٧٠٧ هـ	جمال الدين		البغدادي	أحمد بن علي بن محمد	-١٧٠	
٤٦٠ هـ، ج ٢، ص ٤٦٠ تلخيص معروف، علماء المستعمرية ج ٢، ص ٤٦٠	قائم مدرس مدرسة مستعمرية		- الرقعة	بسط ٦٧٦ هـ	-	بشر الدين		الراقي	محمد بن يحيى بن محمد	-١٧١	

١٧٢-	سليمان بن عبد الرحمن بن علي	الغبر ساري	نعم الدين أبو المعاهد	تقريباً ١٢٧ هـ	٧٤٨ هـ	الحنبلي	مقيم مدرس بالمستعمرية	الزوري ج ٢، ص ٢٤٨/٢٤٩ الزواقي ج ١٥، ص ٣٩٨/٣٩٩ أبو رجب، ج ٤، ص ٤٤١
١٧٣-	نور القفار بن محمد بن أشرف	المنوري الحسني	عصاة الدين	حزري ١٢٣ هـ	٢٨٥ هـ	الشافعي	قائم سميع ببنفاد درس بالمستعمرية	بنية الوعاء، ج ١، ص ٥٦٥ الحوادث، ص ٣٨٤
١٧٤-	عبدالله بن محمد بن علي	المقولي الواسطي المغالبي	جمال الدين	١٢٨ هـ	٧٢٨ هـ	الشافعي	مقيم	الحوادث، ص ٢٨٥
١٧٥-	أحمد بن عثمان بن شرف	الشمسي	شرف الدين	-	يحد ١٧٦ هـ	المالكي	مقيم مدرس المالكية بالبشرية	ناجي معروف، نظام، ج ٢، ص ٤٦١
١٧٦-	علي بن محمد بن أحمد	-	مجد الدين	-	يحد ١٧٦ هـ	الشافعي	مقيم مدرس مدرسة دار القاضي	ناجي معروف، نظام، ج ٢، ص ٤٦٠
١٧٧-	محمد بن محمد بن محمود	-	أبو عبيدة	-	يحد ١٧٦ هـ	الحنبلي	قائم سميع بها	ناجي معروف، نظام، ج ٢، ص ٤٦٠
١٧٨-	أحمد بن عبد الرحمن بن عمر	الشرماني	علم الدين	-	١٧٣ هـ	المالكي	قائم سميع بها	الحوادث، ص ٢٠٨، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦

١٨١-	عبد الكريم بن عيسى الرعمص بن محمود	-	شهاب الدين أبو بلخي	-	يهد	٦٧٦هـ	الحقني	مقيم معيدة الجفينة	ناجي معروف ، علماء، ج ١، ص ١٦٢
١٨٢-	علي بن سفيان بن عبد الله	-	أبو تاج الدين السريك	٦١٠هـ - تقريباً	٧٥٠هـ	٧٥٠هـ	الحقني	مقيم مدرس المستنصرية	الحواهر المصنفة، ج ١، ص ٢٠٠
١٨٣-	أحمد بن محمد بن سليمان	الشيرازي	شهاب الدين أبو عبد الله	٦٩١هـ -	٧٦٥هـ	٧٦٥هـ	الحقني	مقيم معيدة المستنصرية	أبو رجب ج ١، ص ٢٤٠
١٨٤-	علي بن قتيق بن عبد الله	الكرمي البحراني	قوام الدين أبو الفضل	-	٧١١هـ	٧١١هـ	شاذلي	مقيم	ناجي معروف ، علماء، ص ١٥٢
١٨٥-	كمال الدين بن عبد الرحمن بن الأبري	-	-	-	٦٧٦هـ -	٦٧٦هـ	-	مقيم مدرس الحنفية	ناجي معروف، علماء، ص ١٦١
١٨٦-	أحمد بن عبد الرحمن بن يحيى الدين	البحراني	قوام الدين	-	٦٧٦هـ -	٦٧٦هـ	-	مقيم	ناجي معروف، علماء، ص ١٥٢
١٨٧-	عثمان بن مسعود	الأسطفي	نور الدين	-	٦٨٧هـ -	٦٨٧هـ	المتكفي	مقيم معيدة إسنوفيا	منتخب المختار ص ٩٠
١٨٨-	محمد بن سليمان بن عبد الرحمن	الشيرازي البحراني	أبو عبد الله	-	٧٧٠هـ -	٧٧٠هـ	الحقني	مقيم مدرس المستنصرية	الزهر، ج ١، ص ٩٠
١٨٩-	محمد بن أحمد بن علي	البحراني	كمال الدين	-	٦٩٢هـ -	٦٩٢هـ	الحقني	مقيم	أبو القوي، ج ١، ص ١٥٠
١٩٠-	عبد المصطفى بن يونس	الجزيري	نصر الدين	-	٦٧٦هـ -	٦٧٦هـ	الشيخي	مقيم معيدة	ناجي معروف، علماء، ج ١، ص ٤٥٩
١٩١-	عبد القادر بن أبي القاسم بن أبي القاسم	الرجعي	محي الدين	-	٦٧٦هـ -	٦٧٦هـ	الشافعي	مقيم معيدة	ناجي معروف، علماء، ج ١، ص ٤٥٥

٢٠١	٢٠١	مراجعة الدكتور محمد أمين محمد	محمّد	شرف الدين	-	-	-	-	١٦١ ص ١٢٠	مقيم الخطبة بالمسجد الجامعي	مقيم الخطبة بالمسجد الجامعي	١٦١ ص ١٢٠
٢٠٢	٢٠٢	الشيخ محمد بن عبد الله	الشيخ محمد بن عبد الله	الشيخ محمد بن عبد الله	١٧٦٢	-	-	-	١٤١ ص ١٢٠	مقيم الخطبة بالمسجد الجامعي	مقيم الخطبة بالمسجد الجامعي	١٤١ ص ١٢٠
٢٠٣	٢٠٣	الشيخ محمد بن عبد الله	الشيخ محمد بن عبد الله	الشيخ محمد بن عبد الله	١٧٦٢	-	-	-	١٤١ ص ١٢٠	مقيم الخطبة بالمسجد الجامعي	مقيم الخطبة بالمسجد الجامعي	١٤١ ص ١٢٠
٢٠٤	٢٠٤	الشيخ محمد بن عبد الله	الشيخ محمد بن عبد الله	الشيخ محمد بن عبد الله	١٧٦٢	-	-	-	١٤١ ص ١٢٠	مقيم الخطبة بالمسجد الجامعي	مقيم الخطبة بالمسجد الجامعي	١٤١ ص ١٢٠
٢٠٥	٢٠٥	الشيخ محمد بن عبد الله	الشيخ محمد بن عبد الله	الشيخ محمد بن عبد الله	١٧٦٢	-	-	-	١٤١ ص ١٢٠	مقيم الخطبة بالمسجد الجامعي	مقيم الخطبة بالمسجد الجامعي	١٤١ ص ١٢٠
٢٠٦	٢٠٦	الشيخ محمد بن عبد الله	الشيخ محمد بن عبد الله	الشيخ محمد بن عبد الله	١٧٦٢	-	-	-	١٤١ ص ١٢٠	مقيم الخطبة بالمسجد الجامعي	مقيم الخطبة بالمسجد الجامعي	١٤١ ص ١٢٠
٢٠٧	٢٠٧	الشيخ محمد بن عبد الله	الشيخ محمد بن عبد الله	الشيخ محمد بن عبد الله	١٧٦٢	-	-	-	١٤١ ص ١٢٠	مقيم الخطبة بالمسجد الجامعي	مقيم الخطبة بالمسجد الجامعي	١٤١ ص ١٢٠
٢٠٨	٢٠٨	الشيخ محمد بن عبد الله	الشيخ محمد بن عبد الله	الشيخ محمد بن عبد الله	١٧٦٢	-	-	-	١٤١ ص ١٢٠	مقيم الخطبة بالمسجد الجامعي	مقيم الخطبة بالمسجد الجامعي	١٤١ ص ١٢٠

(١٥٦ - ١٨٨٥)

في بغداد خلال العصر الإيلخاني

بمطابقتهم تاريخهم بآبائهم في تاريخهم

(١٦) رقم ١٥٦

جدول خاص بالمحدثين والمهتمين بالدراسات الحديثة ممن برزت نشاطاتهم في بغداد خلال العصر الإيلخاني، (١٥٦ - ٥٧٣٦هـ)

(۲) جول

الرقم	الأسم	النسبة	المعروف به	الميلاد	الوفاة	المذهب	علاقة ببغداد	المصادر والمراجع
١-	محمود بن عتي بن محمود	التقري	عتي الدين	٦٢٣هـ	٧٢٣هـ	-	مقيم، محدث بغداد ولي مشيخة دار الحرب	١٠٧ المختصر، ج ٤، ص ١٨٨ البدية، ج ١٤- ص ١٨٨
٢-	عبد العزيز بن عبد القادر بن أبي الكرم	الربيعي البغداد	نجم الدين	٦٢٢هـ	٧٢٨هـ	-	مهاجر	الوافي، ج ١٨، ص ٥٢٧/٥٢٨ الدرر، ج ١٢، ص ٤٨٦
٣-	بيبرس بن عديله	التركي المديني	علاء الدين أبو سعد	يحتو- ٦٢٠هـ	٧١٣هـ	-	قائم	الوافي، ج ١٠، ص ٢٥١ الدرر، ج ١٢، ص ٢٥
٤-	عبد الرحمن بن أحمد بن رجب	البغداد	زين الدين أبو العرج	٦٠٦هـ	٧٩٥هـ	الحنبلي	مهاجر	٧٦/٧٧ الدارس، ج ٢، ص ٤٢٨/٤٢٩ الترج، ج ٢، ص ١٥٥/١٥٦
٥-	عبد الله بن مسعود	الزورقي البغداد	جمال الدين	٥٩٦هـ	٦٧٧هـ	-	مهاجر	الدارس، ج ٢، ص ٢٣٧ الوافي، ج ١٠، ص ٢٣٧
٦-	عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن	الدمياضي	شرف الدين أبو محمد	تونه ٦١٣هـ	الغافرة ٧٠٥هـ	الشافعي	قائم	٢٨٦ العقد المذهب، ص ١٧١/١٧٢ النجوم، ج ٨، ص ٤٠٩/٤١١

١٤١/١٤٢	الوافي، ج ٦، ص ١٤١	قادم	الشافعي	٧٢٣هـ	٦٤٠هـ	صدر الدين أبو المصنف	الحريزي	إبراهيم بن محمد	٧-
٢١٦/٢١٧	الوافي، ج ٦، ص ٢١٦ السناري، ج ٢، ص ٨٢، ٨٣، ٢١٩	قائم تفقه وسمع بها	الحنبلي	٦٩٢هـ	٦٠٢هـ	تقي الدين أبو إسحاق	الواسطي الصلحي ثم التمشقي	إبراهيم بن علي بن أحمد	٨-
٢٩٢	البدائي، ج ١٢، ص ٢٩٢	مقيم	-	٨٧٠هـ	٦٤٠هـ	جمال الدين أبو بكر	البغدادي الغفاسي	أحمد بن علي بن عبدالله	٩-
٢٥٢	الوافي، ج ٧، ص ٢٤٢ أبو رجب، ج ٤، ص ٢٥٢ شركات، ج ٢، ص ١٠	محدث بغداد وعندها قلاريه الحنيني	-	٨٧٠هـ	٦٤٠هـ	جمال الدين أبو بكر	البغدادي الغفاسي	أحمد بن علي بن عبدالله	٩-
٢٧٧/٢٧٨	الوافي، ج ٢، ص ٢٧٧/٢٧٨	قائم	الشافعي	-	٦٩٨هـ	محي الدين أبو الشوروري	المرصلي	محمد بن عبد القادر بن عبد الرحمن	١٠-
١٤٠-١٣٩	الترزي، ج ٤، ص ١٤٠-١٣٩	قائم	الحنبلي	٧٠٨هـ	٦١٢هـ	شمس الدين أبو عبدالله	الغفاسي الصلحي	محمد بن عبد الرحمن بن سامة	١١-
١١٨/١١٧	الوافي، ج ٢، ص ٢٢٨/٢٢٩ المقري، ج ٢، ص ٢٦/٢٧ الترزي، ج ٤، ص ١١٨/١١٧	سمع بغداد ورحل إليه غير مرة	الحنبلي	٧٠٨هـ	٦١٢هـ	شمس الدين أبو عبدالله	الغفاسي الصلحي	محمد بن عبد الرحمن بن سامة	١١-
٤٤٤	أبو رجب، ج ٤، ص ٤٤٤	قائم	-	٦٨٠هـ	٦١٠هـ	شرف الدين أبو عبدالله	الغفاسي الصلحي	محمد بن أحمد بن إبراهيم	١٢-

٤٧١	المقني، ج ٥، ص	قادم	-	١٦٧هـ	١٠٣هـ	أبو بكر	الصنعاوي	محمد بن تمام بن يحيى	١٣-
	سمع ببغداد			دمشق	القاهرة	فخر الدين	الدمشقي الناصر		
	أبو القوطبي، ج ١، ص ٥٢٣/٥٢٤	مقيم	-	-	-	عفيف الدين أبو الشتاء	البغدادي	محمد بن علي بن عبد الصمد	١٤-
	الترز، ج ٢، ص ٢٤٨/٢٤٩ الوافي، ج ١٥، ص ٣٩٨/٣٩٩ أبو رجب، ج ٤، ص ٤٤١	مقيم بمصر درس بالمسجد بالحلابة	الحنفلي	٧٤٨هـ	١٤٧هـ	نجم الدين أبو المعاميد	النهرماري البغدادي	سليمان بن عبد الرحمن بن علي	١٥-
	الترز، ج ٤، ص ٤٦ المقني، ج ٥، ص ٥٦٥	مهاجر إلى مصر وحدث	الحنفلي	٧٢٤هـ	بغداد	أبو عبد الله	الحارثي البغدادي	محمد بن أبي الحسن بن محمد	١٦-
	١٢٠هـ الوافي، ج ٢، ص ٣٦	قادم سمع ببغداد	-	حنبل ٢٨٧هـ	حملة ١٦٦هـ	أبو المعالي مجت الدين	الجبائي الكردي الحوري	محمد بن حاتم بن حمدان	١٧-
	الوافي، ج ٢، ص ٢٣١ تذكرة الحفاظ، ج ٤، ص ١٤٥٢ شذرات، ج ٥، ص ٢٩٩	مهاجر نزول القاهرة	-	١٥٩هـ	٥٧٥هـ	الشيخ صسااحب الدين أبو الحسن	البغدادي العمال	محمد بن الأوجب بن أبي عبيد الله	١٨-
	الوافي، ج ١، ص ٢٠٨/٢٠٩ عند الصنعاوي، ص ٣٨٩/٣٩٠ البدية، ج ١٢، ص ٢٨٢	قادم	المتكفي	القاهرة ١٦٢هـ	شاطبية ٥٩٢هـ	محيي الدين أبو بكر	الأصمري الأندلسي الشاطبي	محمد بن محمد بن إبراهيم	١٩-

٢٠-	عبد بن محمد الحسن	الأخي محمد البغدادي	عفيف الدين أبو عبد الله أبي النور الحسيني	تقريباً	٧٢٨هـ	المنهاج	مقيم ولي شمس دار الشريعة	١٤٦٦/١٤٧٢ هـ، ج ٢، ص ٥٢٢
٢١-	محمد بن قيس بن محمد	المنهاج	شمس الدين محمد أبو الكرم	٦٥١هـ	٧٢٩ هـ	المنهاج	قائم	٧٢ هـ، ج ٢، ص ١٤٩ الوافي، ج ٢، ص ٢٥٣/٢٥٤ البيان، ص ٢٥٣
٢٢-	إبراهيم بن محمد	المنهاج	محمد بن محمد أبو المعالي	-	٦٧٧هـ	-	مختصر	١١٠٦ هـ، ج ٢، ص ١١٠٦
٢٣-	محمد بن علي بن محمد	المنهاج	عز الدين أبو عبد الله	-	٦٩٥هـ	-	مقيم حنت بها	١٢٦٦ هـ، ج ٢، ص ١٢٦
٢٤-	عبد العزيز بن عبد الرزاق	البغدادي	عز الدين أبو إبراهيم	-	٦٨١هـ	-	مقيم سمع بها	٢١٥/٢١٦ هـ، ج ٢، ص ١٢٦
٢٥-	عبد الرحمن بن محمد	المنهاج	-	٦٨٦هـ	٧٢٩ هـ	-	مقيم قرأ القرآن وسمع وحديث بثبتها	٤٤٦/٤٤٧ هـ، ج ٢، ص ٤٤٦

٢٣	محمد بن أبي بكر بن محمد	القرويني البغدادي						
٢٤	علي بن معالي بن أبي عبدالله	الرصاصي	عفيف الدين أبو الحسن	-				
٢٥	علي بن بلال بن عبدالله	المعقسي	علاء الدين	-				
٢٦	محمد بن عبدالله بن أبي الفضل	البغدادي	مظهر الدين	-				
٢٧	الرشيد بن أبي القاسم	البغدادي	-	-				
٢٨	محمد بن عبدالله بن عبد الغني	البغدادي	علاء الدين أبو سعد أبو سكينه	-				
٢٩	محمد بن عمر بن علي	القرويني البغدادي	محب الدين	٧١٠هـ - تقريباً	٧٧٥هـ -			
٤٠	محمد بن عمر بن هبة الله	البغدادي ثم الحلبي	أبو أحمد أبو السراج	٦١١هـ - تقريباً	٦٩٠هـ -			

٤١-	اللياس بن عبد الله	الظاهرى الطائفي	فخر الدين أبو عبد الله	تقريباً	١٨٥هـ	-	مقيم حديث	أبن القوطي، ق ٢، ١٢٣/١٢٤
٤٢-	عبد الغفار بن عبد الله بن محمد	البغدادي	-	-	٧٠٨هـ	-	مقيم سمع بها	الثر، ج ٤، ص ٤٩٦
٤٣-	عبد الغني بن عبد الرحمن بن عبد الله	البغدادي	صالح الدين أبو أحمد	٥٩٤هـ	٦٧٢هـ	-	مقيم	أبن القوطي، ق ٢، ص ٧٦٨
٤٤-	عبد السلام بن محمد مزروع	المصري	عفيف الدين أبو محمد	٦٢٥هـ	٦٩٦هـ	الجبلي	قديم، سمع الحديث ببغداد وعند إليها ونزل بدار الأمراء وجاءه النسلين المسموع عليه. وحدث بها	أبن القوطي، ق ١، ص ٤٩٠/٤٩١
٤٥-	عبد القادر بن محمد بن مقات	الموصلبي	عبد الدين أبو الرضا	-	معاصر لأبن القوطي	-	قديم	أبن القوطي، ق ٢، ص ٧٦٩
٤٦-	محمد بن عبد الله بن عمر	البغدادي	رشيد الدين أبو عبد الله	بغداد ٦٢٣هـ	بغداد ٧٠٧هـ	الجبلي	مقيم سمع علي بالحديث وتولي مشيخة دار الحديث الحديث بالمستقصية	أبن القوطي، ق ١، ص ٢٥٩ أبن رجب، ج ٤، ص ٢٥٤/٢٥٣

٤٧-	يحيى بن محمد بن علي	البغدادي	فقر الدين أبو الفضل	٥٧٥هـ	١٦٩هـ	-	مقيم	سمع وأجاز	أبسن القوطي، ق، ٢، ص ٤٤٤/٤٤٣
٤٨-	إسماعيل بن إبراهيم بن شاكر	التتري المصميري	فقي الدين أبو محمد	٥٨٩هـ	٦٧٢	-	قائم	سمع ببغداد	الوافي، ج ٩، ص ٧١-٧٤ فوات الوفيات، م، ١، ص ١٧٠ ١٧٢
٤٩-	إسماعيل بن علي بن أحمد	البغدادي الأزجي	أبسن الطبيب أبو البركات	٦٢١هـ	٧٠٨هـ	الحنيني	مقيم	سمع ورثب مسما ببغداد	الوافي، ج ٩، ص ١٦٥ أبسن القوطي، ق، ٢، ص ٦٩٠
٥٠-	عيسى بن محمد بن يحيى	الباشمي العباسي	عماد الدين أبو هاشم	-	٧٠٢هـ	-	مقيم	سمع عليه	أبسن القوطي، ق، ٢، ص ٨٠٤/٨٠٥
٥١-	الحسين بن بدران بن داود	الباصري البغدادي	صفي الدين أبو عبيد الله	٧١٢هـ	٧٤٩هـ	-	مقيم	معين بدار الحديث	الرز، ج ٢، ص ١٣٩
٥٢-	عمر بن محمد بن عبد الرحمن	الأسدي	عز الدين أبو الفضل	-	-	-	مقيم	بالمستصرية	أبسن القوطي، ق، ١، ص ٢٧٣

٢١٨	مقيم أحد شيوخ بغداد	الحنبلي	٦٨٥هـ	-	أبن التتباب	الزيات البغدادى	محمد بن محمد بن علي	٦٧-
٢٥٠	مقيم سمع بها وثقه	-	٦٩٨هـ	٦١٦هـ	كمال الدين أبو غائب	السمسمامري الأصل البغدادى الأزجي	هبة الله بن أبي القاسم بن علي	٦٨-
٢٥٦/٢٥٧	مقيم معتب بالمستصرية	-	٧٤٩هـ	٦٨٨هـ تقريباً	سراج الدين	البغدادى الأزجي	عمر بن علي بن موسى	٦٩-
٢٧٤	الثرر ج٢، ص مهاجر	-	بعد ٧٨٠هـ	٧١٢هـ بغداد	الهنفي	البغدادى	عمر بن نجم بن يعقوب	٧٠-
٤٠٠	الثرر ج٢، ص قائم حدث بها	-	٧١٠هـ	٦٤٢هـ	-	البطلي ثم الدمشقي	محمد بن أحمد بن بئر	٧١-
٢٩٢	الثرر ج٢، ص قائم حدث ببغداد	-	٧٠٥هـ	-	شمس الدين	المقديسي	محمد بن أحمد بن إبراهيم	٧٢-
٢١٠/٢١١	نكت الهميان، ص مقيم معتب بالمستصرية	الحنبلي	٦٨٥هـ	-	موفق الدين أبو الحسن	البغدادى	علي بن الحسين بن يوسف	٧٣-
١٨٨	البنائة، ج١، ص مقيم من فقهاء المستصرية	الحنبلي	٦٧٧هـ	-	محب الدين مصنف	البغدادى	أحمد بن محمد بن أبي الفتح	٧٤-

(١٥٦٥ - ١٦٨٥)

يحيى خليل المصري كلاً ما يقع في

مخطوطات تاريخ مصر تاريخ علماء مصر في تاريخ مصر

(٨) رقم ١٠٠

جدول خاص بالمختصين والمهتمين بعلم القراءات من أبرز نشاطاتهم في بغداد خلال العصر الإيلخاني (١٥١هـ - ٧٣٢هـ)

الرقم	الاسم	النسبة	المعروف به	الميلاد	الوفاة	المذهب	علاقة ببغداد	المصادر والمراجع
١-	عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر	البغدادي	مجد الدين أبى أبي العيش أبو محمد	٥٩٣هـ	٦٧٦هـ	الحنبلي	مقيم شيخ بغداد وخصيها	الوفاي، ج ١، ص ٤٤٣ معرفة القراء، م ٢، ص ٦٦٥-٦٦٧ بغية الوعاة، ج ٢، ص ٩٦
٢-	عبد الرحمن بن عبد الطيف بن محمد	البغدادي الزاز المكر	الغزيرة الفروية	٥٩٩هـ	٦٩٦هـ	الحنبلي	مقيم شيخ دار الحديث	عند الجنان (٦٨٩هـ-٦٩٨هـ) ص ٣٧٩ معرفة القراء، م ٢، ص ٦٩٥ ٦٩٦ بمستصرية
٣-	عبد الله بن أبي السعادات حسن منصور	البغدادي الباصري	أبى الأندري نجم الدين	٦٢٨هـ	٧١٠هـ	-	مقيم شيخ المستصرية	الوفاي، ج ١، ص ١٨٩ الدر، ج ٢، ص ٣٦٥

٧٦-٧٢	الوافي، ج ٦، ص ٤٢٠/٤٢١ بغية الوعاة، ج ١، ص ١٠٦ أبن العربي، المختصر، ج ٤، ص ١٠٦ المقبي، ج ١، ص ٢٤٣/٢٤٢	قادم اشتغل ببغداد وأجاز له	الشافعي	٧٢٢هـ- الخليل	جعفر ٦٤٠هـ- تقريباً	برهان الدين تقي الدين ببغداد	الربيعي الجعبري	إبراهيم بن عمر بن إبراهيم	٤-
١٥٨	الوافي، ج ٧، ص ١٥٨	قادم سمع بغداد	الشافعي	٧٠٤هـ- ٦٠١هـ	ركن الدين أبو العباس	الترويني	أحمد بن عبد المنعم بن أبي الغنائم	٥-	
٧٠٥/٧٠٦ ١٢٤/١٢٥	معرفة القراءة، ص ٧٠٥/٧٠٦ الوافي، ج ٧، ص ١٢٤/١٢٥ شذرات ج ٥ ص ٤١١	قادم سمع بغداد من عبيد السلام الزهرري	الشافعي	٦٩٠هـ- ٦٠٠هـ	شمس الدين أبو العباس	الخايزوري الحاجي	أحمد بن عبد الله بن الزبير	٦-	
٧٢٦-٧٢٧	معرفة القراء، م ٢، ص ٧٢٦-٧٢٧	قادم سنة ٦٦٢هـ قرأ القراءات	الحنبلي	٧٢٧هـ- الموصللي	٦٤٠هـ- تقريباً	شمس الدين أبو عبد الله أبن خروف	الموصللي	محمد بن علي بن أبي القاسم	٧-
٧٥١	معرفة القراء، م ٢، ص ٧٥١	قادم سمع الحديث ببغداد ٦٨٠هـ	الحنبلي	٧١٠هـ-	-	أبو عبد الله المعلق	الوطائي الحراشي	محمد عمران	٨-

٩-	يوسف بن علي بن أحمد	البغدادي	عفيف الدين أبو عبد الله أبن البقال	-	١٦٦٦هـ	-	مقيم تولي مشيخة رباط المرزبانية بعد الوفاة وعونه من مصر	أبن القوطي، ق، ١، ص ٥٥٢/٥٥٣ الموايد، ص ٢٦٠ مقت الجبل (١٦٦٥هـ - ١٦٦٨هـ) ج ٢، ص ٢٥ التيانية، ج ١٢، ص ٩٤
١٠-	أبو بكر بن عمر بن مشيع	الجزري المصملي	تقي الدين	١٦٢١هـ	١٧١٢هـ	الحنبلي	قائم سمع بها	معرفه تقراء، م، ٢، ص ١٢٥/١٢٦
١١-	يوسف بن جاسع بن أبي البركات	القاضي ثم البغدادي	الأمال أبو إسحاق	١٦٠٦هـ	١٦٨٢هـ	بغداد	مقيم مقرء بغداد سمع	معرفه القراء، م، ٢، ص ٦٨٣/٦٨٤ بغية الوعاة، ج ٢، ص ٢٥٥ أبن رجب، ج ٤، ص ٢٠٢
١٢-	عبد الرحمن بن الحسن بن محمد	البغدادي	رجب	-	-	-	مقيم	الترج، ج ٢، ص ٤٢٤
١٣-	محمد بن شيبان	النفسي النجفي	عمر الدين أبو المعالي	-	معاصر لابن القوطي	-	قائم	أبن القوطي، ق، ١، ص ٦٢٢
١٤-	محمد بن سعيد بن عمر	البغدادي الخطاط	عفيف الدين	-	بغداد	-	مقيم سمع بها	أبن القوطي، ق، ١، ص ٥١٩/٥١٩

٢٣-	عبدالله بن عبد المؤمن بن الرجيه	الواسطي	ناجح الدين ويقول نجم الدين	واسط ٦٧١هـ	٧٤١هـ	أقرأ الناس بغداد	قائم	الدر، ج ٢، ص ٢٧٦/٢٧٧
٢٤-	يحيى بن علي بن أبي الجدر	البغدادي البرار	عفيف الدين أبو زكريا	-	معاصر لائين الغوطي	مقيم	مقيم	أبسن الغوطي، ق ١، ص ٥٤٧/٥٤٨
٢٥-	داود بن أبي نصر بن أبي الحسن	البغدادي	-	-	٧٠٧هـ بغداد	مقيم	مقيم	الدر، ج ٢، ص ١٨٩
٢٦-	كامل بن رضوان بن أبي البركات	الباصري	علم الدين أبو محمد	-	بغداد ٦٧٧هـ	مقيم	مقيم	أبسن الغوطي، ق ١، ص ٦١٨/٦١٧
٢٧-	عثمان بن إبراهيم بن يوسف	الخلاطي	علاء الدين أبو عبدالله	-	-	قائم	قائم	أبسن الغوطي، ق ٢، ص ١٠٢٣
٢٨-	أحمد بن محمد بن إبراهيم	القمي	-	بغداد ٦٣٧هـ	٧١٠هـ	قائم	قائم	المخيل، ج ٢، ص ٦٨/٦٧
٢٩-	علي بن أحمد بن النباش	البغدادي	-	٥٢٧هـ	٦٧٥هـ	مقيم	مقيم	لسان، ج ٤، ص ٢٢٨
٣٠-	عفي بن عثمان بن عبد القادر	البغدادي	أبو الحسن شمس الدين	٥٨٢هـ	٦٧٢هـ	مقيم	مقيم	أبسن رجب، ج ٤، ص ٢٨٤/٢٨٥ شترانك، ج ٥، ص ٣٣
٣١-	عفي بن محمد بن إبراهيم	البغدادي	علاء الدين	٦٧٨هـ	٧٤١هـ	مهاجر	مهاجر	الدر، ج ٢، ص ١٧١

٢٢-	علي بن محمد بن محمد	البغدادي	الرقاء	٦١٢هـ	٧٤٠هـ	-	مهاجر أقام بواسط	الدرر، ج ٢، ص ١٩٣
٢٣-	إبراهيم بن أحمد بن محمد	الراقي	أبو إسحاق	الرقعة ٦٤٧هـ تقريباً	٧٠٣هـ	دمشق	قائم الحنبلي	ابن رجب ج ٤، ص ٣٤٩/٣٥٠
٢٤-	أبو عثمان بن عثمان	القيصري	محي الدين	-	بعد ٦٧٦هـ	-	مقيم سمع بها	نقلاً عن ناجي معروف، ج ٢، ص ٤٥٨
٢٥-	علي بن أبي بكر بن علي	-	-	-	بعد ٦٧٦هـ	-	مقيم إمام الطائفة المالكية بالمستصرية سمع بها	نقلاً عن ناجي معروف، ج ٢، ص ٤٥٩
٢٦-	أبو بكر بن حبيب بن عبد الله	الموصلي	تقي الدين	-	بعد ٦٧٦هـ	-	قائم سمع بها	نقلاً عن ناجي معروف، ج ٢، ص ٤٥٧
٢٧-	المبارك بن محمد بن سعيد	-	شمس الدين	-	بعد ٦٧٦هـ	-	مقيم سمع بها	نقلاً عن ناجي معروف، ج ٢، ص ٤٥٧
٢٨-	محمد بن أبي بكر	الحنبلي	شمس الدين	-	بعد ٦٧٦هـ	-	قائم سمع بها	نقلاً عن ناجي معروف، ج ٢، ص ٤٥٧
٢٩-	محمد بن عبد الرحمن بن قيس	الحنبلي	شرف الدين أبو المطري	-	بعد ٦٧٦هـ	-	قائم سمع بها	نقلاً عن ناجي معروف، ج ٢، ص ٤٦٠

٤٥-	عز الدين بن الحسن بن علي المسكري	-	-	-	-	-	-	عقلم في التفسير أن في كنهه	٢٠٠٠ ص ٢٠٠
١٦-	أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد	-	-	١٥٦٥ هـ بن علي	-	-	-	عقلم في كنهه في كنهه	١٠٥٠ ص ٢٠٠
٨٧-	محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد	-	-	-	-	-	-	عقلم في كنهه في كنهه	٧٥٨ ص ٢٠٠
٧٤-	أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد	-	-	-	-	-	-	عقلم في كنهه في كنهه	٤٥٩ ص ٢٠٠
٤٩-	أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد	-	-	-	-	-	-	عقلم في كنهه في كنهه	٤٥٩ ص ٢٠٠
٥٠-	محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد	-	-	-	-	-	-	عقلم في كنهه في كنهه	٤٥٥ ص ٢٠٠

(٦٥٦٥-٦٦٨٥)

في بغداد خلال العصر الأيوبي

مؤلفات من كتب اللغة والآداب من مؤلفات وآراء مؤلفات في

(٧) في علم

الرقم	الاسم	النسبة	المعروف به	الميلاد	الوفاة	المذهب	علاقة ببغداد	المصادر والمراجع
١-	عبدالله بن حبيب	-	ركن الدين	٦٠٧هـ - تقريباً	٦٨٣هـ -	-	مقيم أولت عصره في الخط ببغداد	الوافي، ج ١٧، ص ١٢١ الحوادث ص ٤٤٤
٢-	إبراهيم بن محمد بن إبراهيم	الأحصاري السااحلي المعري	أبن الطويح أبو إسحاق	-	٧٣٩هـ - السودان	-	قائم	العتقي، ج ١، ص ٢٧٧
٣-	إبراهيم بن حسن بن عبدالله	البغدادلي	فخر الدين أبو إسحاق	-	بعد ٧١٤هـ -	-	مقيم تولى كنيسة فهرست العرسة البشيرية سنة ٧١٤هـ -	أبن القوطي، ق ٢، ص ٥٦ ٥٧
٤-	علي بن علي بن أسفنديار	البوشنجي	نجم الدين الواعظ	٦١٦هـ -	٦٧٦هـ - دمشق	-	مقيم	النجاشي، ج ١٣، ص ٢٢٧ الدارس، ج ٢، ص ١٧٠/١٦٩

٦٠٨/٦٠٩ ص ١، ج ١، المقبي	مهاجر قدم القاهرة واستوطنها	-	٨٧٢ هـ - القاهرة	-	شهاب الدين أبو المجد	البيروني القزويني البخاري	أحمد بن محمد بن عثمان	٥ -
٢٥٠/٢٥١ ص ٨، ج ١، الوافي ٢٥٦/٢٥٧ ص ٢، ج ٢، المنهل	قدم سمع بغداد	الشافعي	٦٨٠ هـ -	٦٢٢ هـ -	علاء الدين أبو الزكي	القزويني نيسابوري	أحمد بن يحيى من محبي الدين	٦ -
٢٥٩ ص ٢، ج ٢، الوافي	مقيم سمع بها	-	٦٨٥ هـ -	٦٢٢ هـ -	شرف الدين الأست	-	أحمد بن الحسين	٧ -
٦١٢/٦١٣ ص ١، ج ١، المقبي الوافي، ج ٨، ص ٢٦ فترات الوفيات، م ١، ص ١٤٠ - ١٣٤	مهاجر واستوطنها	-	٦٩٦ هـ - دمشق	كـ سأمره ٦١٩ هـ	أبو العباس سيف الدين أبو الحيتي	البخاري نيسابوري	أحمد بن محمد بن علي	٨ -
٥٥/٥٤ ص ١، ج ١، النارس ٣٦٩ ص ١، ج ١، عقد الجمان	قدم	-	٦٨٠ هـ - بغداد	-	عز الدين أبو الفضل	البيروني الأست	دولتشاه بن عبد الله بن عيسى الرحمن	٩ -
٤٢٤ ص ٨، ج ١، الوافي	قدم	-	٦٦٩ هـ -	٥٧٧ هـ -	شمس الدين أبو إبراهيم	البيروني المشرف	إسحاق بن محمود بن مكارية	١٠ -

[illegible]

١٦-	١٨١٢	ص ٢، ق ١، أبي القوطي	قائم				٧١٠هـ		١١٠٢	ص ٢، ق ١، أبي القوطي	١٦-
١٧-	٩٨/٩٧	ص ٢، ق ١، أبي القوطي	قائم	الحقفي			٦٧٦هـ	٦٢٣هـ	١١٠٢	ص ٢، ق ١، أبي القوطي	١٧-
١٨-	٣٦٧	ص ٢، ق ١، أبي القوطي	مقيم				٧٨٨هـ		١١٠٢	ص ٢، ق ١، أبي القوطي	١٨-
١٩-	١٥٠/١٤٨	ص ٢، ق ١، أبي القوطي	مقيم				٦٩٨هـ		١١٠٢	ص ٢، ق ١، أبي القوطي	١٩-
٢٠-	٤٢٩/٤٢٠	ص ٢، ق ١، أبي القوطي	قائم				٦٩٨هـ		١١٠٢	ص ٢، ق ١، أبي القوطي	٢٠-

٢١-	شاذ بن يحيى	السمرقندي البغدادي	فيلسوف	الدين	١٠٠٠هـ - تقريباً	١٦٩هـ - بغداد	-	مهاجر	٤٧٥ ص - ١٥٦ ج، ديوانه	٥٧٥
٢٢-	علاء بن عبد الله بن سنان	العمري	صالح الدين	محمد بن محمد	-	١٨١هـ -	-	مقيم مكتبة خديجة بن علي مكتبة خديجة بن علي	٢٤٢/٢٤٢ ص، ١٢٦ ج، ديوانه ٥٣٢ ص، ١٠٦ ج، ديوانه ٤٢٦ ص، ديوانه	٢٤٢/٢٤٢
٢٣-	علاء بن عبد الله بن سنان	البغدادي	شهاب الدين	شهاب الدين	-	بعد ٧٤٥هـ -	-	مهاجر مكتبة خديجة بن علي	١٤٠/١٤٢ ص، ٧٦ ج، ديوانه	١٤٠/١٤٢
٢٤-	يحيى بن محمد بن علي	القمي	فخر الدين	فخر الدين	١٧٣هـ -	-	-	مقيم	١٠١ ص، ديوانه	١٠١
٢٥-	أحمد بن محمد بن علي	البرزنجي	فخر الدين	فخر الدين	-	-	-	قائم	١٠٦ ص، ديوانه	١٠٦
٢٦-	أحمد بن محمد بن علي	البرزنجي	فخر الدين	فخر الدين	١٥٣هـ -	-	-	مقيم	١٠٩ ص، ديوانه	١٠٩
٢٧-	أحمد بن خطاب	البرزنجي	فخر الدين	فخر الدين	-	١٩٨هـ -	-	قائم	٧٩/٨٠ ص، ديوانه	٧٩/٨٠
٢٨-	أحمد بن محمد بن علي	البرزنجي	فخر الدين	فخر الدين	-	بعد ٧١٦هـ -	-	قائم	٨٥ ص، ديوانه	٨٥

٢١٣- أبن القوطي، ق، ٢، ص ٢١٤	مقيم	-	بند ٦٧٩هـ	-	فخر الدين أبو القاسم	النزار البغدادى	عبد العزيز بن عبدالله بن عبيد الله	٢٩-
٢٠٠ أبن القوطي، ق، ١، ص ٢٠٠	قائم	-	همدان ٦٧٨هـ	-	عز الدين أبو الفضل	الشمسي	عبد الرحمن بن محمد بن علي	٣٠-
أبن القوطي، ق، ١، ص ٢٠٠/٢٠١	قائم	-	-	٥٨٦هـ	عز الدين أبو القاسم	العامري	عبد الرحمن بن وثاب بن نفس الله	٣١-
العويث، ص ٢٦٨	قائم	-	٦٦٩هـ	-	صفى الدين	الحبي	عبد الله بن جميل	٣٢-
أبن القوطي، ق، ١، ص ٥٩٠/٥٨٩	مقيم	-	-	-	أبن سكينه	البغدادى	عبد الله بن محمد بن عبد الله	٣٣-
٢٠٢ أبن القوطي، ق، ٢، ص ٢٨٤/٢٨٥	قائم	-	٧١٠هـ	-	فخر الدين	الحلي	عبد الله بن يوسف بن المعين	٣٤-
الترز، ج، ٢، ص ٢٨٤/٢٨٥	مقيم	الشافعي	٧١٤هـ	٦٥١هـ	جلال الدين	الكارزروني	عبد الله بن علي بن محمد	٣٥-
٢٨٢ الترز، ج، ٢، ص ٢٨٢	مهاجر إلى القاهرة	-	دمشق	البصرة ٦٧٨هـ	جمال الدين	المصري	عبد الله بن علي بن عمر	٣٦-
٢٣٩ بغية الوعاة، ج، ٢، ص ٢٣٩	قائم	الشافعي	بند ٧٤٩هـ	٦٨٠هـ	عز الدين	اليمني	يحيى بن قاسم بن عمر	٣٧-
٢٤١ بغية الوعاة، ج، ٢، ص ٢٤١	قائم	-	٧٥٢هـ	٧٠٨هـ	-	الحارثي	يحيى بن محمد بن أحمد	٣٨-

١٧٨	ص ٢، ق ١، خطي	أبن الخطي	مقيم	-	تقريباً ٦٨٤هـ	-	عبد الدين محمد أبو محمد	البحراني	مكة بن محمد بن محمد	٢٩-
١٤٤	ص ٢، ق ١، خطي	أبن الخطي	مقيم	-	-	-	عبد الدين محمد أبو محمد	البحراني	مكة بن محمد بن محمد	٣٠-
٤٢٦	ص ٢، ق ١، خطي	أبن الخطي	قائم	-	تبريز ٦٩٨هـ	-	عبد الدين محمد أبو الفضل	البحراني	مكة بن محمد بن محمد	١٣-
٤٢٥	ص ٢، ق ١، خطي	أبن الخطي	مقيم	-	-	-	عبد الدين محمد أبو الفتح	البحراني	مكة بن محمد بن محمد	١٢-
٤٤٥	ص ٢، ق ١، خطي	أبن الخطي	مقيم	-	٦٨٣هـ	٦٢٠هـ	عبد الدين محمد	-	مكة بن محمد بن محمد	١٢-
٣٩٦	ص ٢، ق ١، خطي	أبن الخطي	قائم	-	بعد ٦٧٩هـ	-	عبد الدين محمد المعراجي	البحراني	مكة بن محمد بن محمد	٤٤-
٣٩١	ص ٢، ق ١، خطي	أبن الخطي	قائم	-	بعد ٦٧٩هـ	-	عبد الدين محمد أبو العفاخر	البحراني	مكة بن محمد بن محمد	٤٥-
١٧٧/١٧٨	ص ٢، ق ١، خطي	أبن الخطي	قائم	مشتق	معاصر للإبن الخطي	-	عبد الدين محمد أبو الربيع	البحراني	مكة بن محمد بن محمد	٤٦-

٤٧-	ديب، أبو الحسن بن محمد بن أبي بكر العباسي	ديب بن محمد بن أبي بكر العباسي	الديب بن محمد بن أبي بكر العباسي	خلف الدين أبو الفضل	-	-	-	بعد ٦٧٤هـ	-	قائم	قائم	أين التوقيعات، ق، ٢، ٣، ٤
٤٨-	ديب بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن يوسف	ديب بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن يوسف	ديب بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن يوسف	ديب بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن يوسف	-	-	-	بعد ٦٧٤هـ	-	قائم	قائم	أين التوقيعات، ق، ٢، ٣، ٤
٤٩-	ديب بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن يوسف	ديب بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن يوسف	ديب بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن يوسف	ديب بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن يوسف	-	-	-	بعد ٦٧٤هـ	-	قائم	قائم	أين التوقيعات، ق، ٢، ٣، ٤
٥٠-	ديب بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن يوسف	ديب بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن يوسف	ديب بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن يوسف	ديب بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن يوسف	-	-	-	بعد ٦٧٤هـ	-	قائم	قائم	أين التوقيعات، ق، ٢، ٣، ٤
٥١-	فرج بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن يوسف	فرج بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن يوسف	فرج بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن يوسف	فرج بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن يوسف	-	-	-	بعد ٦٧٤هـ	-	قائم	قائم	أين التوقيعات، ق، ٢، ٣، ٤
٥٢-	فرج بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن يوسف	فرج بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن يوسف	فرج بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن يوسف	فرج بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن يوسف	-	-	-	بعد ٦٧٤هـ	-	قائم	قائم	أين التوقيعات، ق، ٢، ٣، ٤
٥٣-	فرج بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن يوسف	فرج بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن يوسف	فرج بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن يوسف	فرج بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن يوسف	-	-	-	بعد ٦٧٤هـ	-	قائم	قائم	أين التوقيعات، ق، ٢، ٣، ٤

٦٥-	محمد بن محمد بن محمد	الباباي النصري	عماد الدين أبو الحسين	-	بعد ٦٨٤هـ	قائم	أبن القوطي، ق ٢، ص ٨٤٩-٨٥٠
٦٦-	محمد بن محمود	الأشتر جاني	فخر الدين	-	بعد ٧١٤هـ	قائم رأيه برسلط المستجد سنة ٧١٤هـ	أبن القوطي، ق ٢، ص ٣٧٥
٦٧-	محمد بن عبان بن نصر	الحريتي	عماد الدين أبو نصر	-	جبا ٦٨٢هـ	مقيم	أبن القوطي، ق ٢، ص ٨٢٥
٦٨-	محمد بن مسعود بن يحيى	البغدادي الجوهري السلحي	سراج الدين أبو عبدالله الزبيري	بعدك ٥٩٤هـ	جبا ٦٦٨هـ	مهاجر إلى مصر	المقي، ج ٧، ص ٢٣٧
٦٩-	محمد بن الحسن بن محمد	البغدادي	فخر الدين أبو المعالي	-	جبا ٦٨٣هـ	مقيم	أبن القوطي، ق ٢، ص ٣١٨
٧٠-	محمد بن علي بن محمد	الكاتب	فخر الدين أبو الفضل	-	٧١٣هـ	مقيم	أبن القوطي، ق ٢، ص ٣٥٣
٧١-	محمد بن علي بن محمد	البغدادي	عز الدين أبو الفضل	-	-	مقيم	أبن القوطي، ق ١، ص ٣٢٨/٣٢٧

٢٤٣	أبن القوطي، ق ١، ص	قائم	روى من شعره	-	حيا	٥٧٠٩هـ	-	عز الدين	أبو القاسم	الجزري	علي بن أحمد بن هبة الله	٧٢-
٢٦٢	أبن القوطي، ق ١، ص	مقيم	-	-	٦٨٨هـ	-	-	عز الدين	عز الدين	أبو محمد	علي بن محمد بن منصور	٧٣-
٢٤٤	أبن القوطي، ق ١، ص	ميجر	-	-	٦٦٦هـ	-	-	عز الدين	عز الدين	أبو محمد	علي بن إنباء بن عبدالله	٧٤-
٢٤٧/٢٤٨	أبن القوطي، ق ١، ص	يتولى رباط الشونيزية	-	-	٦٦٨هـ	-	-	عز الدين	عز الدين	أبو أحمد	علي بن الحسن بن شرفشاه	٧٥-
٢٤٨/٢٤٩	أبن القوطي، ق ١، ص	قائم	-	-	٥٩٩هـ	-	-	عز الدين	عز الدين	أبو القاسم	علي بن الحسن بن محمد	٧٦-
٤٦٦-٤٦٣	فوات الوفيات، م ٢، ص	مقيم	-	-	٧٥٠هـ	-	-	عز الدين	عز الدين	أبو الشدة	علي بن إبراهيم بن علي	٧٧-
٧٦/٧٧	الدرر، ج ٣، ص	-	-	-	٦٩٧هـ	-	-	عز الدين	عز الدين	أبو اسطي	-	-
٦٠/٥٧	فوات الوفيات، م ٢، ص	مقيم	-	-	٦٩٢هـ	-	-	عز الدين	عز الدين	أبو اسطي	علي بن عيسى بن أبي الفتح	٧٨-
٤٨٠	الحوائث، ص	عطا ملك الجويني	-	-	-	-	-	عز الدين	عز الدين	أبو اسطي	-	-

٩٨-	يوسف بن محمد بن مسعود	العبادي	الجمال	السرمدي	ثم الدمشقي	يوسف بن لؤلؤ بن عبد الله	٩٩-
١٠٠-	علي بن عبد المؤمن بن يوسف	الأرموي	ثم البغدادي	عز الدين	عز الدين	يوسف بن يوسف بن علي	١٠١-
١٠٢-	أبو المعالي بن محمد بن نصر الله	الجزري	عز الدين	عز الدين	عز الدين	يوسف بن يوسف بن علي	١٠٣-
١٠٤-	إسحق بن أبي بكر بن إلهي	السنجاري	عز الدين	عز الدين	عز الدين	يوسف بن يوسف بن علي	١٠٥-
١٠٥-	عبد العزيز بن القاسم بن عثمان	البصري	عز الدين	عز الدين	عز الدين	يوسف بن يوسف بن علي	١٠٦-

١٠٦-	محمد بن أبي بكر بن عبد الله	المستعصي	فأك الدين أبو نصر	١٢٩هـ -	٧١٠هـ -	-	مهاجر إنصل بهو لاكر وتعامل مع الكيمياء	أبن الفوطي، ق ٢، ص ٥١٢
١٠٧-	إسماعيل بن إلياس	الكتي	مجد الدين	-	٦٨٨هـ -	-	مقيم	الوافي، ج ٩، ص ٢٣٨
١٠٨-	خالد بن يوسف بن سعد	النابلسي ثم الدمشقي	الزبير	٥٨٥هـ -	٦٦٢هـ -	الشماعي	قائم	الوافي، ج ١٢، ص ٢٨٣/٢٨٤ فترات الوفيات، م ١، ص ٤٠٤ البدائية، ج ١٢، ص ٢٨٥
١٠٩-	علي بن أحمد بن إسماعيل	الغري ثم الصفي	نور الدين	-	٧٨٦هـ -	-	قائم درس بمدرسة إسماعيل بسن زكريا ببغداد	بغية الرعاية، ج ٢، ص ١٤١
١١٠-	هبة الله بن أحمد بن هبة الله	الأفلي الشعرياني	قوام الدين	-	جيا ٦٨٢هـ -	-	مقيم مدرس النحو بالمدرسة المستصرية وكان مساهرا بالرياضيات	نغلا عن آل ياسين ص ١٤٦

١١١-	محمد بن قيس بن عبدالله	العماديني البيغدادي الأصل	نجم الدين	-	-	٧٢١هـ	-	مهاجر	الزر، ج٤، ص ٢٦٥ بغية الرعاة، ج١، ص ٢١٦
١١٢-	أبراهيم بن محمد بن علي	الموصلني البيغدادي	أبو إسحاق	٦٩٦هـ	٧٤٤هـ	١١٩	مقيم	الحنبلي	نقل عن معروف، ج٢، ص ١١٩
١١٣-	أحمد بن أبي غسان بن محمود	الغالي	فخر الدين أبو علي	-	حيا	٦٧١هـ	-	قائم مذبح الصاحب علاء الدين	أين القوطي، ق٢، ص ٩٥/٩٦
١١٤-	سبحر بن عبدالله	الرومي	قطب عتيق بن إيلان	-	٦٩٥هـ	٦٩٥هـ	-	مقيم	ناجي معروف، علماء، ج٢، ص ٢٦٢.
١١٥-	عبد العزيز بن جمعة بن زيد	الموصلني	عز الدين أبو الفضل	٦٢٨هـ	٦٩٦هـ	٦٩٦هـ	المالكي	مقيم	أين رجب، ج٤، ص ٩٥. أين القوطي، ج٤، ق١، ص ٢١٠
١١٦-	حسن بن عبدالله بن أحمد	الحرزي	عز الدين أين الرومي	-	بعد	٦٧٦هـ	-	قائم سمع بيا	نقل عن ناجي معروف، ج٢، ص ٤٥٧

(1573-107)

في بغداد خلال العصر الإيلخاني

خاص بالمؤرخين والمهتمين بالدراسات التاريخية والبلدانية ممن برزت نشاطاتهم

٥٠٠

(١٦٨٥ - ١٧٣٦ هـ)

تاريخ العصر الإسلامي

في دولهم نشأت في زمنهم طائفة من الناس بالذات فيهم من الأتراك من

(١٠١) في دولهم

جول رستم (۱۰)

الإيجازي (٥٦٥٦ - ٥٧٣٦)

خاص بالأطباء والمؤمنين بالدراسات الطبية ممن برزت مساهماتهم في بعث الحضارة الإسلامية /

الرقم	الاسم	النسبة	المعروف به	الميلاد	الوفاة	المذهب	علاقته ببغداد	المصادر والمراجع
١-	عبد الرحمن بن عمر بن علي	الجعفري	نور الدين	-	٧٢٣هـ	-	قادم نزول الطائفة وثقته	الوافي، ج ١٨، ص ٢٠٦ الترغ، ج ٢، ص ٤٤٧
٢-	عبدالله بن محمد بن عبد الرزاق	الحربوي المراقي	عماد الدين أبن الخوام	٦٤٣هـ	٧٢٨هـ	الشافعي	مقيم	الترغ، ج ٢، ص ٤٠٠/٤٠١ أبن القوطي، ج ٤، ق ٢، ص ٧٥٤ الوافي، ج ١٧، ص ٥٩٠/٥٩١
٣-	الحسين بن محمد بن عبدالله	البغدادي	عز الدين أبن النيار	٦٧٤هـ	٧٢٧هـ	الشافعي	مقيم سمع بيا	الترغ، ج ٢، ص ١٥٤/١٥٦ أبن القوطي، ق ١، ص ١٣٧/١٣٨
٤-	مسعود	البغدادي	أبن النفس غرس النولة	-	٦٧٩هـ	نصراني	مقيم أنقطع في منزله بعد الواقعة	مختصر الدول، ص ٢٧٣ أبن القوطي، ق ٢، ص ١١٦٧/١١٦٨
٥-	محمد بن مسعود بن بهروز	البغدادي	أبو محمد	-	-	-	مقيم	أبن القوطي، ج ٤، ق ١، ص ٢٢٦
٦-	علي بن محمد بن عيسى	الأرمني البغدادي	علاء الدين	-	٧١٧هـ	-	قادم حصل له الجوسن في أيام إن الطنب بالمستصرية	أبن القوطي، ج ٤، ق ٢، ص ١٠٦٢/١٠٦٣

الدر، ج ٢، ص ٢١٩	مقيم	جلس في أيوان الطبيب بالمستعمارية	-	٧١٥هـ	-	سنجر	مجت الدين	-	عبد المجيد بن عبد الله بن عبد الرحمن	٧-
أبن الفوطي، ج ٤، ق ٢، ص ١٠٥٦/١٠٥٧	قائم أستوطن بغداد	-	-	٧١٥هـ	-	علاء الدين	النجاري	علي بن محمد بن الحسن	٨-	
الوافي، ج ١، ص ٢٣٧	مقيم مدرس بالمستعمارية	الجبلي	٧٢٤هـ	٢٨١هـ	شمس الدين أبو عبيد الله	النجادي	محمد بن محمد بن محمود	٩-		
الدر، ج ٢، ص ٢٨٣	مقيم	الجبلي	٧٤١هـ	-	أبن النعمان	النجادي	عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن نصير	١٠-		
أبن الفوطي، ج ٤، ق ١، ص ٥١٠	مهاجر سكن السلطانية	-	بعد ٧١٦هـ	-	عفيف الدين	النجادي	فضل الله بن مسعود بن أبي الفصل	١١-		
نقلا عن مفيد آل بختيار ص ١٥٢	مقيم	-	بعد ٧١٦هـ	-	كمال الدين	النجادي	عبد الحق بن عبيد الله	١٢-		
معجم الأطباء، ص ٢٩٦	مقيم	-	١٧٦هـ	-	نجم الدين	النجادي	علي بن أبي عبيد الله بن النظام	١٣-		
أبن الفوطي، ج ٤، ق ١، ص ١٠٥١	مقيم	الجبلي	معاصر لأبن الفوطي	-	-	الحصيني	داود بن أيوب	١٤-		
مختصر النزل، ص ٢٧٣	قائم	-	-	-	-	الأنصاري النجادي	ثوري	١٥-		
نقلا عن مفيد آل بختيار ص ١٥١	مقيم	-	بعد ٧١٣هـ	-	مجت الدين	النجادي	إسماعيل بن محمد بن لولو	١٦-		

٧١ -	محمد بن قريش بن قريش	الأكاذي	رئيس قسم التعليم	-	١٧٨٣ هـ	-	رئيس قسم التعليم	٤٢٣/٤٢٣ ١١٦٤ هـ
٨١ -	سليمان بن عبد الله بن عبد الله	الأكاذي	رئيس قسم التعليم	-	١٧٨٣ هـ	-	رئيس قسم التعليم	٤٢٣/٤٢٣ ١١٦٤ هـ

الرقم	الاسم	النسبة	المعروف به	الميلاد	الوفاة	المذهب	علاقته ببغداد	المصادر والمراجع
١-	محمد بن محمد بن الحسن	الطوسي	نصير الدين	٥٩٧هـ	٦٧٢هـ	-	قائم تولى نظر الوقوف ببغداد	المختصر، ج ٤، ص ٨ البدائية، ج ١٢، ص ٢٤٩ الواقعي، ج ١، ص ١٨٣-١٧٩ فوات الوفيات، م ٢، ص ٢٤٩
٢-	محمد بن محمد بن محمد	النسفي	برهان الدين	٦٠٠هـ	٦٨٧هـ	الحنفي	مقيم شيخ الفلسفة ببغداد	ابن الوردي، تاريخ، ص ٢٢٧
٣-	محمد بن عثمان بن علي	الأروشي	علاء الدين أبو سعد	-	معاصر لأبي الفرطي	-	قائم	أبسن القوطي، ق ٢، ص ١٠٩٢
٤-	سعد بن منصور بن سعد	الأمرئي البغدادي	أبسن كونه	-	٦٨٣هـ	يهودي	مقيم	أبسن القوطي، ق ١، ص ١٥٩/١٦١ الحوادث، ص ٤٤٢/٤٤١
٥-	عيسى بن داود	البغدادي	-	٦٣٠هـ	٧٠٥هـ	الحنفي	مهاجر إلى القاهرة	الدر، ج ٢، ص ٢٨١/٢٨٢
٦-	علي بن عبدالله بن أبي الحسن	الأردشبي الشريري	فاج الدين	٦٧٠هـ	٧٤٦هـ	الشافعي	قائم	الدر، ج ٢، ص ١٤٣/١٤٤

٢٨٥٢٧٥

(١٥٦٥ - ١٨٧٣هـ)

في بغداد خلال العصر الأيوبي

جدول خاص بعلماء الكيمياء والمهتمين بها ممن برزت نشاطاتهم

(١٢) رقم جدول

(١٨٨٥ - ١٩٣٦ هـ)

تأليف الأستاذ محمد بن عبد الله

في موضوعات تاريخية من زمن التتبع والفتنة على وجه الخصوص في زمن التتبع والفتنة

(١٣) رقم ١٠٠

جول رقم (۱۳)

خاص بالمهتمين في مجال علم الفلك والتجيم ممن برزت نشاطاتهم في بغداد خلال العصر الإيلخاني (١٥١هـ - ٧٣٦هـ)

الرقم	الاسم	المنصة	المعروف به	الميلاد	الوفاة	المذهب	علاقته ببغداد	المصادر والمراجع
١-	إسحاق بن جبريل	الديلمي النجدي	كرز الدين	١٠٩هـ	١٨٩هـ	-	مقيم أسرفي واقفه بغداد فن عاد إليها	الوافي، ج ٨، ص ٤٠٨ فقد عن منبذ آل ياسين، الحياة، ص ١٤٧
٢-	أحمد بن محمد بن محمد	الطوسي	فخر الدين أبو القاسم	مراغة -	ربو اس ٧٠٠هـ	-	قائم	أبن القوسي، ج ٤، ق ٢، ص ١٠٢
٣-	علي بن حنظل بن علي	الطوسي	فريد الدين أبو الحسن	-	٧٠٠ أصفهان	-	قائم	أبن القوسي، ج ٤، ق ٢، ص ١٠٢ ٤٦٤، ٤٦٥
٤-	سميث بن محمد بن عتيق	البعدي	عميد الدين أبو الفضائل	-	مراغة ٦٦٤هـ	-	مهاجر	أبن القوسي، ج ٤، ق ٢، ص ٩١٧
٥-	علي شاه بن محمد بن علي	الرعائي	علاء الدين	-	-	-	قائم	أبن القوسي، ج ٤، ق ٢، ص ١٠٦
٦-	هلال بن محمد	العصاحدي	فخر الدين	-	بعد ٦٧٩هـ	-	قائم	أبن القوسي، ج ٤، ق ١، ص ٤٣٧
٧-	علي بن الحسن بن أحمد	الواسطي	أبو الحسن	-	٧٣٣هـ	الشافعي	مقيم	التر، ج ٢، ص ١٠٧/١٠٨
٨-	محمد بن هلال	-	نجم الدين	-	٦٨٤هـ	الشافعي	مقيم	الحوادث، ص ٤٤٨/٤٤٧
٩-	محمد بن علي بن حسن	المشيني	شهاب الدين	-	بعد ٦٧٦هـ	-	قائم	نقل عن ناجي معروف، ج ٢، ص ٤٥٧

(٦٥٦-٦٨٨)

يحيى بن أبي العباس

مات في سنة ٦٨٨ هـ في سنة ٦٥٦ هـ في سنة ٦٨٨ هـ

(٦٨٨)

(٦٥٦-٦٤٨)

في اختيار مصر لخلق عالم

في دولته نشأت تربية من بها تربية مستقلة ومستقلة

(٥١) رقم دول

(٦١٨٥ - ٦٥٦٥ هـ)

تاريخ الإلياذة مصر الخ

خاتمة تاريخ الإلياذة مصر الخ - تاريخ الإلياذة مصر الخ - تاريخ الإلياذة مصر الخ - تاريخ الإلياذة مصر الخ - تاريخ الإلياذة مصر الخ

(٨١) رقم ٨٠٨

جواب (۱۷)

التيقة خلال العصر الإليخاني (١٦٥١م - ٧٣٢م)

الرقم	الاسم	النسبة	المعروف به	الميلاد	الوفاة	المذهب	علاقه ببعداد	المصادر والراجع
١-	أحمد بن مطيع بن أحمد	الباحصري	فخر الدين	-	بعد ٦٨٤هـ	-	مقيم سمع بها	أسن القوطي، ج٤، ق٢، ص ١٠٧/١٠٨
٢-	عبدالله بن إبراهيم بن سالم	البيضاوي	-	-	٩٧١٥هـ	-	مهاجر سمع ببغداد	الترز، ج٢، ص ٢٤٤
٣-	خليل بن أبي بكر بن علي	الحطبي	-	-	٩٧٥٠هـ	-	قائم سمع بها وأخذ عنه	الترز، ج٢، ص ١٧٨
٤-	رزق بن كمر	السفداني	فخر الدين	-	-	-	قائم سمع بها	أسن القوطي، ج٤، ص٢، ص ١٧٢
٥-	يونس بن يحيى بن عبدالله	الغفاري النبلي	عز الدين	-	٦٩٣هـ	-	مقيم وعطى بها	أسن القوطي، ج٤، ق١، ص ٢٩٣
٦-	عبد الكريم بن محمد بن محمد	الحموي	شرف الدين أبو المغيرة	حماة ٦١٠هـ	حماة ٦٩٦هـ	-	قائم سمع بها	عقد الجمل، ج٢، ص ٣٨١/٣٨٠
٧-	محمد بن أحمد بن محمد	الحراني	أبو عبدالله	٦١٨هـ	٧٠٥هـ	الحنبلي	قائم سمع بها	المقي، ج٥، ص ١٤٨
٨-	محمد بن علي بن أبي طالب	الكريني	وجيه الدين	٦١١هـ	٦٧٠هـ	-	قائم سمع بها	البدية، ج١٢، ص ٢٠٥ المقي، ج١، ص ٣٠١
٩-	حجاب بنت عبدالله	-	-	-	٧٢٥هـ	-	مقيمة واعطه	السلوك، ج٢، ق١، ص ٢٦٩ الترز، ج٢، ص ٨٦

٢٦٦	عقد الجمان ج٢، ص ٢٦٦	قائم	-	١٨٦هـ	٥٩٤هـ	عز الدين	الحرائي	عبد العزيز بن عبد المنعم بن	١٠-
٢٦٥	البداية، ج ١١٢، ص ٢٦٥	سمع بها	-	مصر				عبد الصغير بن عبد المنعم بن	١٠-
٢٢٩	المقفي، ج ١، ص ٢٢٩	مهاجر	-	بغداد	١٩٦هـ	أبو إسحاق	الدوري	إبراهيم بن عبد القادر بن أبي	١١-
١١٧	الدرر، ج ٢، ص ١١٧	نزير القاهرة	-	٧٢٨	بغداد		البغدادي	المناظر	
		مهاجر	-	٧٢٦هـ	٦٥٣هـ	أبو علي	البغدادي	حسن بن أبي القاسم بن حسن	١٢-
١٠٢	الدرر، ج ٢، ص ١٠٢	مقيم	-	٧٤١هـ	٦٥٤	عز الدين	الواسطي	الحسن بن علي بن إسماعيل	١٣-
٧٠٧	أبن القوطي، ج ٤، ق ٢، ص ٧٠٧	مقيم	-	-	-	أبو محمد	المكزي	الحسن بن عبد الرحمن بن أبي	١٤-
		مؤيد	-	-	-		البغدادي	البقاء	
٤٢١	الدرر، ج ٢، ص ٤٢١	مهاجر	-	مكة	-	عبد الله	البغدادي	الحسن بن عبد الرحمن بن أبي	١٥-
		سمع بها	-	-	-	أبو محمد	البغدادي	عبد الدائم بن عبد المحسن بن	
٤٢١	الدرر، ج ٢، ص ٤٢١	قائم	الشافعي	٧٢٥هـ	٦٦٨هـ	شمس الدين	الحرائي	عبد الأخت بن سعد الله بن عبد	١٦-
		سمع الكثير						الأخت	
٢٠٨/٢٠٩	الدرر، ج ٤، ص ٢٠٨/٢٠٩	مقيم	-	٧٤١هـ	٦٧٧هـ	-	الدققي	محمد بن علي بن محمود	١٧-
		سمع بها	-	بغداد			البغدادي		
٨٤١	أبن القوطي، ج ٤، ق ٢، ص ٨٤١	قائم	-	بغداد	-	عبد الله	السورودي	محمد بن عمر بن عبد الرحمن	١٨-
		سمع بها	-	٦٩١هـ			البغدادي		
٢٠٩	المقفي، ج ٥، ص ٢٠٩	قائم	-	-	٦٢٠هـ	أبو عبد الله	الواسطي	محمد بن أحمد بن عبد	١٩-
		سمع بها	-	-	بغداد			المحسن	

٢٠-	محمد بن عبد المنعم بن عمر	الدمشقي		أبو عبد الله	-		٦٨٢هـ	-	قائم	المقتى ج ٦، ص ١٤٢/١٤٢
٢١-	علي بن عبدوس	البعثادي		تاج الدين	-		٦٧٤هـ	-	مقيم	الحوادث، ص ٢٨٨
٢٢-	عبد العزيز بن الحسن بن الحسن	الخالجي		مجد الدين	٥٩٩هـ	٦٨٠هـ	-	قائم	الروافى، ج ١٨، ص ٤٧٢	
٢٣-	أبي تغلب بن أحمد بن أبي تغلب	الغاروشي		نجم الدين	٦٠٥هـ	٦٩٦هـ	-	مقيم	الروافى، ج ١٠، ص ٢٨٣	
٢٤-	أحمد بن عبد الرحمن بن أبي القاسم	الحريشي		عماد الدين	-	٦٩٣هـ	-	مقيم	أبن القوطي، ج ١، ص ٦٦٥	
٢٥-	عبد العزيز بن أبي المعالي بن أبي الفضائل	البعثادي		عفيف الدين	-	-	-	مهاجر	أبن القوطي، ج ٢، ص ٤٩٤	
٢٦-	قطيع بك بن زبرك بن عزيز	الكاظمي		غياث الدين	-	٦٨٣هـ	-	قائم	أبن القوطي، ج ٢، ص ١٢٠١/١٢٠٢	
٢٧-	حسن بن محمد بن محمد	الجلي		بدر الدين	-	-	-	قائم	الترر، ج ٢، ص ١٢٧	
٢٨-	محمد بن محمد بن محمد	البعثادي		مصدر الدين	-	٦٩٠هـ	-	مهاجر	الروافى، ج ١، ص ٢٨٩	
٢٩-	محمد بن عمر بن فياض	البارثي		-	-	٧٤١هـ	-	قائم	الترر، ج ٤، ص ٢٢٨	

٢٠-	محمد بن عبدالله بن علي	الهذلي		عماد الدين	إبريل ٦٤٨هـ	١٧٣هـ	-	قائم	أبسن الفوطي، ج ٤، ق ٢، ص ٨٢٤/٨٢٥
٢١-	عبدالله بن عبد الرحمن بن نجم	-	الزبير	٦٠٦هـ - تقريباً	٦٨٤هـ	الحنبلي	قائم	شذرات، ج ٥، ص ٢٨٦	
٢٢-	عمر بن محمود بن فتح	البغدادي	زين الدين	-	-	الحنبلي	مقيم	الدرر، ج ٢، ص ٢٦٩	
٢٣-	فاطمة بنت عباس بن أبي الفتح	البغدادي	-	-	٧١٤هـ	-	مقيمة	النباية، ج ١٤، ص ٨٢/٨٢	
٢٤-	فاطمة بنت علي بن أبي النضر	-	ثمت الملوك	-	٧١٠هـ	-	مقيمة	شذرات، ج ١، ص ٢٣	
٢٥-	محفوظ بن عمر بن أبي بكر	البغدادي	أبو الخطيب	-	٦٩٤هـ	-	مهاجر	شذرات، ج ٦، ص ٤٢٧	
٢٦-	محمد بن سلمان بن حماد	الحجازي	شمس الدين	-	٦٩٩هـ	الشافعي	قائم	شذرات، ج ٥، ص ٤٥١	
٢٧-	عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي	-	المعروف والدة	حزان	٦٧٢هـ	الحنبلي	قائم	نبي مرآة الزمان، م ٤، ص ١٧٠	
٢٨-	يحيى بن عبد الرحمن بن النجم	-	سيف الدين	٥٩٢هـ	٦٧٢هـ	الحنبلي	قائم	أبسن رجب، ج ٥، ص ٢٨٧	
٢٩-	محمد	-	جمال الدين	-	٧٣١هـ	الحنبلي	قائم	أبسن رجب، ج ٤، ص ٢٨٧	
٤٠-	محمد بن طايي بريس بن عبدالله	التركي	فناك الدين	٦٢٢هـ	٦٨٤هـ	-	مقيم	أبسن الفوطي، ق ٢، ص ٥٢٥/٥٢٦	

١٠٥/١٠٦	الدرء، ج ٢، ص ١٠٥	قائم	-	٧٢٥هـ	٦٤٧هـ	تقريباً	-	اليمني	علي بن حنبل بن علي	٤١-
١٢٥/١٢٦	الدرء، ج ٢، ص ١٢٥	سمع بها	-	٧٩٣هـ	-	-	-	اليمني	علي بن شوكة	٤٢-
١٥٦	الدرء، ج ٢، ص ١٥٦	قرأ بها	الحنلي	٧٩٣هـ	-	-	-	البغدادي	علي بن أبي عفان بن الحسيني	٤٣-
١٠٠	الحوادث المنيية، ج ٢، ص ١٠٠	منه	-	٧٠٨هـ	٦٢٨هـ	فاصلة	شيخ النحل	البغدادي	فاطمة بن أحمد بن علي	٤٤-
٢٠٠	منتخب المختار، ص ٢٠٠	تفتت على والدها	-	-	-	-	-	البغدادي	علي بن أحمد بن علي	٤٥-
٩٢	ناجي معروف، ج ٢، ص ٩٢	منه	الحنلي	٦٧٦هـ	-	-	زين الدين	المرصدي	علي بن محمد بن محمد	٤٦-
٤٥٧	معروف ج ٢، ص ٤٥٧	أحد فقهاء الحنابلة بالمستصرية، سمع بها	الحنلي	٦٧٦هـ	-	-	سيف الدين	المرصدي	علي بن أحمد بن محمد	٤٧-
١٨٢	معروف ج ١، ص ١٨٢	قائم	-	٦٨٤هـ	-	-	-	الساجستاني	يحيى بن فضل الله بن عمر	٤٨-
١٨٤	معروف، ج ١، ص ١٨٤	قائم	-	٦٨٤هـ	٦٧٨هـ	-	مجد الدين	المرصدي	عمر بن علي بن عمر	٤٩-
١٨٥	معروف، ص ١٨٥	منه	الحنلي	٧١٨هـ	-	-	فخر الدين	المرصدي	إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز	٤٩-

٩٢-	نسخة ابن سعد	-	الحداد	ابن	-	بغداد	١٨٧٦هـ	-	قديم	٤١١	مصر، ج٢، معروف
٩٣-	نسخة ابن سعد	أحمد	الواسطي	أبو	-	بغداد	١٧٦١هـ	-	قديم	٤١٤	مصر، ج٢، معروف
٩٤-	نسخة ابن سعد	جراح	-	علاء الدين	-	بغداد	١٦٧٦هـ	-	قديم	٤١٥	مصر، ج٢، معروف
٩٥-	نسخة ابن سعد	بندر	الباقلي	أحمد	-	بغداد	١٧٦١هـ	-	قديم	٤١٦	مصر، ج٢، معروف
٩٦-	نسخة ابن سعد	أحمد	الطبراني	أحمد	-	بغداد	١٦٧٦هـ	-	قديم	٤١٧	مصر، ج٢، معروف
٩٧-	نسخة ابن سعد	أحمد	المرجاني	أحمد	-	بغداد	١٦٧٦هـ	-	قديم	٤١٩	مصر، ج٢، معروف
٩٨-	نسخة ابن سعد	أحمد	التكريتي	أحمد	-	بغداد	١٦٧٦هـ	-	قديم	٤١٠	مصر، ج٢، معروف
٩٩-	نسخة ابن سعد	أحمد	الطبراني	أحمد	-	بغداد	١٦٧٦هـ	-	قديم	٤١٠	مصر، ج٢، معروف
١٠٠-	نسخة ابن سعد	أحمد	الطبراني	أحمد	-	بغداد	١٦٧٦هـ	-	قديم	٤١٠	مصر، ج٢، معروف
١٠١-	نسخة ابن سعد	أحمد	الطبراني	أحمد	-	بغداد	١٦٧٦هـ	-	قديم	٤١٠	مصر، ج٢، معروف

١١٢-	سليمان بن عيسى بن عيسى بن علي	الحلي		شرف الدين	-	بسط	١٧٦هـ	-	قائم	١٦٢ ص، ١٧٢ ص، ١٧٣ ص
١١-	جسار بن يحيى بن محمد بن محمد النخعي	الطبري		شرف الدين	-	بسط	١٧٦هـ	-	قائم	٧٥٨ ص، ١٧٢ ص، ١٧٣ ص
١١٠-	علي بن أبي طالب	-		زين الدين	-	بسط	١٧٦هـ	-	مقيم	٤٥٩ ص، ١٧٢ ص، ١٧٣ ص
١٠٩-	جعفر بن أبي محمد	الحلي		زين الدين	-	بسط	١٧٦هـ	-	قائم	٤١٢ ص، ١٧٢ ص، ١٧٣ ص
١٠٨-	عيسى بن عيسى	الطبري		شهاب الدين	-	بسط	١٧٦هـ	-	قائم	٤٦٥ ص، ١٧٢ ص، ١٧٣ ص
١٠٧-	محمد بن محمد بن محمد بن محمد	الطبري		شهاب الدين	-	بسط	١٧٦هـ	-	قائم	٧٥٨ ص، ١٧٢ ص، ١٧٣ ص
١٠٦-	علي بن محمد بن محمد بن محمد	الطبري		شهاب الدين	-	بسط	١٧٦هـ	-	قائم	٧٥٨ ص، ١٧٢ ص، ١٧٣ ص
١٠٥-	محمد بن محمد بن محمد بن محمد	الطبري		شهاب الدين	-	بسط	١٧٦هـ	-	قائم	٧٥٨ ص، ١٧٢ ص، ١٧٣ ص
١٠٤-	محمد بن محمد بن محمد بن محمد	الطبري		شهاب الدين	-	بسط	١٧٦هـ	-	قائم	٧٥٨ ص، ١٧٢ ص، ١٧٣ ص
١٠٣-	محمد بن محمد بن محمد بن محمد	الطبري		شهاب الدين	-	بسط	١٧٦هـ	-	قائم	٧٥٨ ص، ١٧٢ ص، ١٧٣ ص
١٠٢-	محمد بن محمد بن محمد بن محمد	الطبري		شهاب الدين	-	بسط	١٧٦هـ	-	قائم	٧٥٨ ص، ١٧٢ ص، ١٧٣ ص

جدول رقم (١٨)

بأعداد الشيوخ والمعيدين في المدارس ودور الحديث والقرآن في بغداد* خلال العصر
الابليخاني (٦٥٦هـ - ٧٣٦هـ)

اسم المدرسة	عدد الشيوخ	عدد المعيين	اسم المدرسة	عدد الشيوخ	عدد المعيين
المدرسة المستنصرية	٢٨	٢٠	مدرسة جامع السلطان	١	-
إيوان الطب بالمدرسة المستنصرية	٣	-	المدرسة البهائية	١	-
المدرسة النظامية	١١	٣	المدرسة الموقفية	١	-
المدرسة البشيرية	٢١	٢٤	المدرسة الشراعية	١	-
المدرسة المجاهدية	٦	-	المدرسة العصمتية	٥	-
المدرسة التنشئية	٢	-	مدرسة البروجردى	١	-
المدرسة الثقتية	٣	-	مدرسة اسماعيل بن زكريا	١	-
مدرسة دار الذهب	٢	-	دار الحديث بالمستنصرية	٣	-
مدرسة مشهد أبي حنيفة	٣	١	مسجد يانص	٣	-
مدرسة الأصحاب	٤	-	المدرسة المغنثية	٣	-
مدرسة سعادة	١	-	-	-	-
المجموع				١٠٤	٢٨

* أنظر حول هذه الأعداد من الشيوخ والمعيدين، الفصل الأول، ص ٨-٣٥.

الفصل الثالث

النشاطات الثقافية في بغداد خلال العصر الايلخاني

(٦٥٦هـ/١٢٥٨م - ٧٣٦هـ/١٣٣٥م)

النشاطات الثقافية في بغداد خلال العصر الإيلخاني

(٦٥٦هـ/١٢٥٨م - ٧٣٦هـ/١٣٣٥م)

لم يكن نشاط المؤسسات التعليمية واستمرار حركة التصنيف - وهو ما تم تناوله في الفصلين الأول والثاني - هو كل ما أفرزته الحياة العلمية والثقافية في بغداد خلال العصر الإيلخاني (٦٥٦هـ/١٢٥٨م - ٧٣٦هـ/١٣٣٥م) فقد خلق هذا النشاط مناخاً ثقافياً يمكن تلمسه في مجموعة من الظواهر الثقافية وهي :

أولاً- شهدت بغداد في هذه الحقبة اتجاهاً ملحوظاً وتنافساً في عقد المجالس العلمية من قبل العلماء والأدباء وقد أخذ هذا النشاط شكلين :

(أ) - عقد المجالس العلمية في الدور الخاصة

ومن أبرز تلك المجالس :

١- مجلس بهاء الدين علي بن عيسى الأربلي (ت ٦٩٢هـ/١٢٩١م)

ذكر ابن الفوطي أنه كان ممن يتردد إليه ^(١)

٢- مجلس الصاحب عز الدين بن الحسن بن علجة

ذكر ابن الفوطي أن أكثر من خمسمائة شخص اجتمعوا في دار الصاحب عز الدين بن

الحسن بن علجة في بغداد لسماع الحديث والقراءة ^(٢)

٣- مجلس مجد الدين أبي محمد بن اسماعيل الرشيد العباسي السامري وهو نقيب من

تخلف من بني العباس بالعراق. قال ابن الفوطي : وكنت أغشى مجلسه ... ^(٣)

(١) ابن الفوطي، تلخيص ج ٤، ق ٢، ص ٧٥٦/٧٥٥.

(٢) المصدر نفسه، ج ٥، ص ٨٤٥، ترجمة ١٩٢٩، نقلاً عن ناجي معروف، مرجع سابق، ج ٢، ص ٣٥١/٣٥٠.

(٣) ابن الفوطي، تلخيص ج ٥، ص ٨٤٥، ترجمة ١٩٢٩، نقلاً عن ناجي معروف، مرجع سابق، ص ٣٥١.

٤- مجلس الصدر الكبير ركن الدين بن توبة الموصللي

عقد في منزله في الجانب الغربي من بغداد، وقد سمع منه فيه ابن الفوطي في جمادى

الآخرة سنة ٦٨٠هـ/١٢٨١م^(١).

٥- مجلس أبي الفتح نصر الله بن رجب بن أبي الفتح المعروف بأبن الصيقل الجزري

في داره المجاورة لرباط القصر وللمدرسة المستنصرية حيث كان يعرض فيها جانباً من كتابه

المقامات الزينية^(٢).

(ب) عقد المجالس العلمية في المدارس والأربطة

عرفت مؤسسات بغداد التعليمية عقد مجالس علمية بين حين وآخر ومن أبرزها:

١- مجلس عز الدين أبو الحسن علي بن أحمد محمد البكري السهروردي

(ت ٧١٠هـ/١٢٧٧م) نزيل بغداد في رباط سعادة.

يقول ابن الفوطي : (حضر مجلسه أئمة مدينة السلام)^(٣)

٢- مجلس ابن يحيى البوازيجي في رباط البسطامي

قال ابن الفوطي : " رأيت واجتمعت به في رباط ابن المحلباني المعروف بالبسطامي سنة

٦٨٨هـ ومما أملاه على شيخنا، (كتاب المنتظم في شرح التتبيه في الفقه)^(٤)

٣- مجلس شرف الدين بن شمس الدين الجويني في المدرسة النظامية

جاء في الحوادث الجامعة ضمن أحداث سنة ٦٧١هـ قوله (وفيها جلس خواجه شرف

الدين هارون ابن الصاحب شمس الدين بن الجويني صاحب ديوان الممالك على السدة

(١) ابن الفوطي، تلخيص ج ٤، ق ٢، ص ٢٠٠.

(٢) أنظر أدناه ص ٤٥٥.

(٣) ابن الفوطي، تلخيص ج ٤، ق ١، ص ٢٤١/٢٤٢.

(٤) المصدر نفسه، ج ٥، ص ١٠٨، ترجمة ٢٠٧، نقلاً عن ناجي معروف، مرجع سابق، ج ٢، ص ٣٥٢.

بالمدرسة النظامية، وألقى دروساً، وحضر علاء الدين صاحب الديوان، وكان أرباب الدولة والمدرسون والعلماء والفقهاء تحت سدته، وأنشد الشعراء بعد فراغه^(١).

٤- مجلس فخر الدين عمر المعين الأرموي في دار الفلك

أشار ابن الفوطي أن فخر الدين عمر المعين الأرموي (ت ٦٩٣هـ) قدم بغداد واتخذ دار الفلك مجلساً للوعظ، وكان كثير من الناس يغشون مجلسه^(٢)

٥- مجلس ابن الفوطي في مشهد البرمة

سكن ابن الفوطي هذا المشهد ببغداد وتردد العلماء والأدباء فيه^(٣)

٦- المجالس العلمية العشر التي عقدها أبو الفتح بن الصبقل الجزري في رواق

المستصرية وفي رباط القصر.

مع انعقاد هذه المجالس شهدت بغداد تطوراً كبيراً في الأسلوب والتنظيم، على غرار ما هو معمول به في عصرنا هذا في عقد المؤتمرات العلمية، فقد تم سنة ٦٧٦هـ/١٢٧٧م عقد عشر مجالس في رواق المدرسة المستصرية ثم في الرباط المجاور لها والمعروف برباط القصر، ثم في دار المصنف المجاور للرباط، وقد استمرت المجالس شهرين ويومين، وانتهت في السابع عشر من جمادى الآخرة من السنة ذاتها^(٤).

^(١) مجهول، الحوادث، ص ٣٧٥.

^(٢) ابن الفوطي، تلخيص ج ٤، ق ٣، ص ٢٧١.

^(٣) المصدر نفسه ج ٤، ق ١، ص ٣٥٣، ق ٣، ص ٢٦٣.

^(٤) أفادت الدراسة من العرض الذي قدمه ناجي معروف في كتابه: تاريخ علماء المستصرية (ط ٣)، ج ٢، ص ٤٥٥ وما بعدها، وقد اعتمد هو في معلوماته هذه على بحث لكوركييس عواد وحسين محفوظ منشور في مجلة كلية الآداب، العدد (٦) نيسان، ١٩٦٣م، ص ٢٤٣-٢٦٤.

كان الهدف وراء هذه المجالس سماع (المقامات الزينية) التي ألفها أبو الفتح نصر الله ابن رجب بن أبي الفتح المعروف بابن الصيقل الجزري وتتألف هذه المقامات من خمسين مقامة هي :

البغدادية، الطوسية، اللاذقية، السنية، المهموزة التوأمية، الحجازية، القهقرية السنجارية، الحلوانية، العمادية الأربلية، الشاخية، الرسعنية، البحرانية، النيسابورية، الزرندية، الماردينية، الصادية الظفارية، المصرية، الدجلية، القدسية، العانية، الأعرابية، الشهرزورية، الفارقية، المجدية، الحلبية، الملطية، الجيمية الشيرازية، الكوفية، النصيبية، الأسكندرية الخيلاء، الأمدية، البصرية، الحمصية، الواسطية، الحموية، السروجية، الطبية السمنانية، البزاعية، الموصلية، الرهاوية، الأهوازية، الحنفية الكيشية، الصوفية الأرزكانية، الدمشقية، القزوينية، التجنيسية، المدينة القرضية، الحصكفية الرقطاء، الضبطاء، الجمالية الجونية، الجزيرية، اليمنية. (١)

ويبدو أن دعوات وجهت إلى عدد كبير من علماء وأدباء بغداد وغيرها من داخل العواق وخارجه لحضور هذه المجالس حيث تولى المصنف المشار إليه إلقاء هذه المقامات من حفظه عليهم.

وقد نظمت جلسات كل مجلس، وتولى أحد العلماء الذين حضروا سماع المقامات، تدوين أسماء الحاضرين في كل مجلس مع تحديد المكان الذي عقد فيه المجلس وعدد المقامات التي سمعها.

وقد أحصى ناجي معروف عدد من حضر هذه المجالس والأماكن التي جاؤا منها فقال :

(١) ناجي معروف، مرجع سابق، ص ٤٥٦.

وكان عدد من حضر هذه المجالس الأدبية من علماء بغداد " ١٦٠ رجلاً من " الأئمة الكبار العلماء، والسادة الفضلاء العلماء" ممن ينتسبوا إلى الجزيرة، والبصرة، والموصل، وحلب، وسنجار، والمشهد، وأرمية، وسهرورد، والمدائن، والكرج، والكوفة، وحران، والحصن، وواسط، والدور، وطبرستان، وهراة، وتكريت، و'خوى، وظفار، وشهرزور، وكازرون، وأربل، وصرصر، واليمن، ونصيبين، والحلة، وأمد، وشهرابان، وسمرقند، وجاجرم، والأزج، والكرخ، والمغرب، وأوانا، ودمشق، وغيرها".^(١)

إن حضور هذا العدد الكبير من أماكن مختلفة من داخل العراق وخارجه يوضح مدى النشاط الأدبي الذي تمخضت عنه الحياة العلمية والثقافية في بغداد في العصر الإيلخاني، كما أنه يوضح المكانة الثقافية الكبيرة التي كانت تحتلها بغداد آنذاك (أنظر الملحق الخاص بهذه المجالس والمرفق بالفصل).

ثانياً : تجمع المصادر أن المخطوطات العربية تعرضت مع غزو المغول لبغداد خلال الهيمنة المغولية عليها من ٦٥٦هـ/ ١٢٥٨م - ٧٣٦هـ/ ١٣٣٦م أنها تعرضت إلى تناقص كبير في أعدادها جراء الفوضى التي رافقت الغزو أولاً ثم لسببين هما :

١- أن أهل بغداد ممن ضاقت بهم أسباب العيش خلال العصر الإيلخاني قاموا ببيع ما يمتلكونه من مخطوطات في سبيل تأمين حاجاتهم من الغذاء، فقد أشار صاحب الحوادث الجامعة الى ذلك بقوله :

(إن أهل الحلة والكوفة والسبب {كانوا} يجلبون إلى بغداد الأطعمة، فانتفع الناس بذلك، وكانوا يبتاعون بأثمانها الكتب النفيسة ...)^(٢)

^(١) ناجي معروف، مرجع نفسه، ص ٤٥٥.

^(٢) مجهول، الحوادث، ص ٣٣٠/٣٣١.

ب- أن الدولة الأيلخانية حين أنشأت مرصداً لها في مدينة مراغة وأوكلت رعايته لنصير

الدين الطوسي، قام هذا الرجل بجمع أعداد كبيرة من المخطوطات الخاصة بالرصد

د من بغداد وغيرها ونقلها إلى مراغة. وإلى هذا أشار صاحب الحوادث الجامعة فقال :

" وجمع (نصير الدين الطوسي) من العراق كتباً كثيرة لأجل الرصد".^(١)

وذكر ابن كثير ضمن أحداث سنة ٦٥٧هـ أن :

" الخواجه نصير الدين الطوسي {عمل} الرصد بمراغة ونقل إليه شيئاً كثيراً من كتب

الأوقاف التي كانت ببغداد".^(٢) . وقال ضمن أحداث سنة ٦٦٢هـ أن المشار إليه :

" قدم ... إلى بغداد من جهة هولاء فنظر في الأوقاف وأحوال البلد، وأخذ كتباً كثيرة من

سائر المدارس، وحولها إلى رصده الذي بناءه في مراغة".^(٣)

رابعاً:- إن ما أشير إليه في الفصلين الأول والثاني من نشاط ملحوظ للمؤسسات التعليمية

ولحركة التصنيف في بغداد، أقتضى بالضرورة إنشاء مكتبات (خزانات كتب) تتناسب مع

حجم هذا النشاط.

ولعل أبرز هذه الخزانات هي خزانة المدرسة المستنصرية، التي تبدو أهميتها من إختيار

كبار الشخصيات العلمية للإشراف عليها أو لتولي وظائف معينة فيها، حيث تولى للإشراف

عليها لمدة ربع قرن (٦٩٧هـ - ٧٠٤هـ) المؤرخ ابن الفوطي (توفي ٧٢٣هـ—)، وشغل

وظيفة الخازن فيها الأديب ياقوت المستعصمي (ت ٦٩٨هـ).^(٤)

وصف ابن الفوطي هذه المدرسة بقوله :

(١) مجهول، الحوادث، ص ٣٥٠ وما بعدها.

(٢) ابن كثير، البداية، ج ١٣، ص ٢٤٩.

(٣) المصدر نفسه، ج ١٣، ص ٢٨١.

(٤) انظر ناجي معروف، مرجع سابق، ص ٣٤٠/٣٤١/٣٥٦.

(لم يوجد مثلها في العالم).^(١)

وقال صاحب الحوادث الجامعة عنها :

" إن هذه الكتب - أي في خزانة المستصرية- قد رتبت بحسب الفنون ليسهل تناولها ولا

يتعب تناولها".^(٢)

وقد ضمت المؤسسات التعليمية الأخرى في بغداد خزانات كتب خاصة بها ومنها خزائن

الكتب في مدرسة مشهد أبي حنيفة^(٣) والمدرسة النظامية^(٤) ومسجد قمرية^(٥) وغيرها .

رابعاً : اتسعت مهنة الوراقة واستنساخ المخطوطات، وتطور فن الخط وظهر أشخاص

تميزوا فيه، ومن أبرز هؤلاء:

١- ياقوت المستعصمي(ت٦٩٨هـ/١٢٩٨م) الذي وصفه صاحب الحوادث الجامعة بأنه

(بلغ من الخط غاية)^(٦) وقال عنه ابن العماد الحنبلي أنه (آخر من انتهت إليه رئاسة الخط

المنسوب).^(٧)

٢- ابن الفوطي(ت٧٢٣هـ/١٣٣٣م) : قيل عنه أنه كان يجيد خط الثلث والنسخ

والتعليق، وأنه كان يعتمد في معيشته على ما كان ينسخه توريقاً للناس.^(٨)

٣- ركن الدين عبدالله بن حبيب (ت٦٨٣هـ/١٢٨٤م) وصفه صاحب الحوادث الجامعة

بأنه كان (أوحد عصره في الخط ببغداد)^(٩)

^(١) ناجي معروف مرجع سابق، ص ٣٢٩.

^(٢) المرجع نفسه، ص ٣٣٠.

^(٣) ابن الساعي، الجامع المختصر، ج ٩، ص ٢٢٣.

^(٤) ابن العماد، شذرات، ج ٥، ص ٢٢٦.

^(٥) مجهول، الحوادث، ص ٤٤، ٤٤.

^(٦) مجهول، الحوادث، ص ٢٠٠.

^(٧) ابن العماد، شذرات، ج ٥، ص ٤٤٣.

^(٨) ناجي معروف، مرجع سابق، ج ٢، ص ٣٤٥.

^(٩) مجهول، الحوادث، ص ٤٤٤.

٤- فخر الدين عبد الحميد ابن أحمد بن علي البغدادي (ت ٧٣٣هـ/١٣٣٣م). قال ابن

القوطي عنه أنه (اشتغل بالخط فأثقله).^(١)

سادساً : عرفت بغداد في العصر الأيلخاني اتساعاً في نشاط الوعاظ بحيث يبدو ظاهرة بين مظاهر النشاط الثقافي والديني. وقد وردت إشارات عديدة إلى ذلك منها ما ذكره ابن القوطي من أن كهف الدين القصري (ت بعد سنة ٦٧٦هـ/١٢٧٧م) (ورد بغداد سنة ٦٧٥هـ/١٢٧٦م وعقد بها مجالس الوعظ بالمدرسة المستنصرية ...).^(٢)

وجاء في طبقات الحنابلة لأبن رجب أن عبد الجبار بن عبد الخالق بن محمد البغدادي العكبري (ت ٦٨١هـ/١٢٨٢م) رتب (مدرساً للحنابلة بالمدرسة المستنصرية، ولم يزل يعقد مجلس الوعظ في الجمعات بجامع الخليفة).^(٣)

كما ذكر صاحب المقفى الكبير أن الفقيه محمد أبي بكر البغدادي (ت ٦٦٢هـ/١٢٦٣م) جلس للوعظ بالاسكندرية بجامعها.^(٤)

وبعد ... فإن هذه المظاهر الثقافية التي أفرزتها الحياة العلمية والثقافية في بغداد، تؤكد أن الحياة - في جانبها العلمي والثقافي - كانت حياة ملحوظة النشاط، وهي عندما ينظر إليها من خلال الوضع الخاص الذي كانت تعيشه بغداد باعتبارها مدينة تهيم عليها دولة أجنبية غريبة عليها، لا يمكن تفسيرها إلا بأنها أرادت وراء هذا النشاط أن يكون التعبير الأمثل عن صلتها بماضيها وشخصيتها التاريخية وانتماءاتها الدينية والثقافية، غير أن الدراسة لا يمكن أن تعطي تقييماً أكثر من هذا، وهي ترى ضرورة تسليط مزيد من البحوث عن المظاهر التي أفرزتها الحياة من المتخصصين في التاريخ الحضاري وتاريخ الأدب والفكر.

^(١) ابن القوطي، تلخيص ج ٤، ق ٣، ص ٣٠٠.

^(٢) ابن القوطي، تلخيص ج ٥، ٣١٠، الترجمة ٦٣٨، نقلاً عن ناجي معروف، مرجع سابق، ص ٣١٥.

^(٣) ابن رجب، الذيل ج ٤، ص ٣٠١/٣٠٠، ابن العماد، شذرات، ج ٥، ص ٣٧٤.

^(٤) المقرئزي، المقفى، ج ٥، ص ٤٣٧.

ملحق رقم (١)

قائمة بالسنوات الهجرية والميلادية من سنة ٦٥٦هـ - ٧٣٦هـ

السنة الهجرية	السنة الميلادية	السنة الهجرية	السنة الميلادية	السنة الهجرية	السنة الميلادية
٦٥٠	١٢٥٢	٦٨٣	١٢٨٤	٧١٥	١٣١٥
٦٥١	١٢٥٣	٦٨٤	١٢٨٥	٧١٦	١٣١٦
٦٥٢	١٢٥٤	٦٨٥	١٢٨٦	٧١٧	١٣١٧
٦٥٣	١٢٥٥	٦٨٦	١٢٨٧	٧١٨	١٣١٨
٦٥٤	١٢٥٦	٦٨٧	١٢٨٨	٧١٩	١٣١٩
٦٥٥	١٢٥٧	٦٨٨	١٢٨٩	٧٢٠	١٣٢٠
٦٥٦	١٢٥٨	٦٨٩	١٢٩٠	٧٢١	١٣٢١
٦٥٧	١٢٥٨	٦٩٠	١٢٩١	٧٢٢	١٣٢٢
٦٥٨	١٢٥٩	٦٩١	١٢٩١	٧٢٣	١٣٢٣
٦٥٩	١٢٦٠	٦٩٢	١٢٩٢	٧٢٤	١٣٢٣
٦٦٠	١٢٦١	٦٩٣	١٢٩٣	٧٢٥	١٣٢٤
٦٦١	١٢٦٢	٦٩٤	١٢٩٤	٧٢٦	١٣٢٥
٦٦٢	١٢٦٣	٦٩٥	١٢٩٥	٧٢٧	١٣٢٦
٦٦٣	١٢٦٤	٦٩٦	١٢٩٦	٧٢٨	١٣٢٧
٦٦٤	١٢٦٥	٦٩٧	١٢٩٧	٧٢٩	١٣٢٨
٦٦٥	١٢٦٦	٦٩٨	١٢٩٨	٧٣٠	١٣٢٩
٦٦٦	١٢٦٧	٦٩٩	١٢٩٩	٧٣١	١٣٣٠
٦٦٧	١٢٦٨	٧٠٠	١٣٠٠	٧٣٢	١٣٣١
٦٦٨	١٢٦٩	٧٠١	١٣٠١	٧٣٣	١٣٣٢
٦٦٩	١٢٧٠	٧٠٢	١٣٠٢	٧٣٤	١٣٣٣
٦٧٠	١٢٧١	٧٠٣	١٣٠٣	٧٣٥	١٣٣٤
٦٧١	١٢٧٢	٧٠٤	١٣٠٤	٧٣٦	١٣٣٥
٦٧٢	١٢٧٣	٧٠٥	١٣٠٥	-	-
٦٧٣	١٢٧٤	٧٠٦	١٣٠٦	-	-

-	-	١٣٠٧	٧٠٧	١٢٧٥	٦٧٤
-	-	١٣٠٨	٧٠٨	١٢٧٦	٦٧٥
-	-	١٣٠٩	٧٠٩	١٢٧٧	٦٧٦
-	-	١٣١٠	٧١٠	١٢٧٨	٦٧٧
-	-	١٣١١	٧١١	١٢٧٩	٦٧٨
-	-	١٣١٢	٧١٢	١٢٨٠	٦٧٩
-	-	١٣١٣	٧١٣	١٢٨١	٦٨٠
-	-	١٣١٤	٧١٤	١٢٨٢	٦٨١
-	-	-	-	١٢٨٣	٦٨٢

ملحق (٢)

مجالس ابن الصيقل الجزري برواق المستنصرية
كما وردت لدى المرحوم ناجي معروف في كتابه :
تاريخ علماء المستنصرية، ج ٢، ط ٣، القاهرة، ص ٤٥٥-٤٦٥

مجالس ابن الصبقل الجزرى

بروال المستنصرية

من فضل المستنصرية على الثقافة الإسلامية أنها كانت تعقد فيها المجالس العامة لرجال الثقافة والفكر ،
وتمنح فيها الإجازات العلمية لأكابر العلماء . من ذلك مجالس عشرة عقدت فيها لابن الصبقل الجزرى
الجمادى الوزير العالم اللغوى المتوفى سنة ٧٠١ هـ .

وقد عقدت هذه المجالس العشرة برواق المستنصرية سنة ٦٧٦ هـ لسماع « المقامات الزينية » التى
أنشأها ابن الصبقل والتى استمرت شهرين ويومين كان آخرها يوم الثلاثاء ١٧ جمادى الآخرة سنة
٦٧٦ هـ (١) .

وتشتمل المجالس العشرة على المقامات الآتية :

- المجالس الأول . . . المقامة والحظية والديباجة والمقامتين ١ و ٢ .
- المجالس الثانى . . . المقامات ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ .
- المجالس الثالث . . . المقامات ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ .
- المجالس الرابع . . . المقامات ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ .
- المجالس الخامس . . . المقامات ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ .
- المجالس السادس . . . المقامات ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ .
- المجالس السابع . . . المقامات ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ .
- المجالس الثامن . . . المقامات ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ .
- المجالس التاسع . . . المقامات ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ .
- المجالس العاشر . . . المقامات ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ .

العلماء الذين سمعوا المقامات الزينية برواق المستنصرية وبرباط التصر :

لقد جاء في هذه المقامات بعد البسملة ما مسوده :

« أما بعد حمد الله كما ينبغي لكرم وجهه . فقد سمع جميع هذه المقامات الزينية الحسين وما في
من المقدمة والخطبة والديباجة ، وما في آخرها من الاعتذار ، وآخره قوله تعالى وتقدس : « ولكن
الله أمرأ كان مفعولا » .

وحي التي بلغت في الفصاحة إلى أقصى الغايات . . . من لفظ . . . أي الفتح نصر الله بن رجب
الفتح : المعروف بابن الصيقل الجزري : -

القاضي عز الدين أبو نصر بن أبي المعالي عبد الملك بن أبي محمد عبد الله بن أبي الحسن بن أحمد بن
البحري .

محمد الدين علي بن محمد بن أحمد بن جعفر . مدرس مدرسة دار الذهب .

والده شرف الدين محمد .

فخر الدين أبو الحسن علي بن يوسف بن دبة الله : ابن البوق .

جمال الدين حسين بن إياز : النحوي بالمدرسة الشريفة المستنصرية .

عز الدين حسين بن عبد الله بن أحمد بن علي بن أحمد المعروف بابن الرومي المقرئ النحوي :

والده : تاج الدين عبد الرحيم .

زين الدين أبو الفتح نصر الله ابن المصنف .

أخوه : محي الدين أبو المعالي عين الزمان .

محيي الدين أبو بكر بن خطاب بن عبد الله بن عبد الرحمن الموصل المقرئ .

شرف الدين أبو حماد محمد بن عبد الرحمن بن ميثاق بن حميد المقرئ الحلي المعروف بين
بالده بابن المعري .

شمس الدين محمد بن أبي بكر المقرئ الحلي .

تاج الدين الحسين بن حسين بن محمد الله المقرئ الفقيه الموصل .

السيد الكبير نجم الدين عبد الله بن عمر بن عبد الله بن أحمد الفقيه المالكي .

الصدر الكبير شرف الدين بن بككار السنجاري .

ولد أخته أمين الدين .

شمس الدين محمد بن أحمد بن الربيع ، الحاسب المهندس .

مهيب الدين محمد بن علي بن حسين المشهدي المنجم .

أبو بكر ابن عمر بن المشيخ ، السكاكيني المقرئ النحوي الجزري . المحدث ، صدر الدين

أبو عبد الله أحمد بن محمد بن الأنجب المعروف بابن الكسار المقرئ .
 ولده : قوام الدين أبو الفضل صالح الملقب بالقاضي .
 وشرف الدين أبو عبد الرحمن عبد الله ، الملقب بالحاكم .
 يحيى الدين أبو عثمان بن عثمان الطائي المقرئ .
 ولده : جمال الدين أبو الفضائل عثمان .
 السيد شهاب الدين عمر بن عبد الملك ابن الزكي الأرموي .
 شمس الدين محمد بن رمضان بن حسين السهروردي .
 شرف الدين عبد الكريم بن محمد بن إبراهيم الطبيب الجزري .
 شرف الدين أشرف بن محمد بن جعفر بن أبي القاسم المدائني العلوي الحسيني .
 عفيف الدين إبراهيم بن محمد بن سالم الزركشي ، القارئ ، بدار الحديث بالمستنصرية .
 شمس الدين محمد بن محمود بن أبي حاتم الكركجي .
 السيد سراج الدين عمر بن محمد بن علي التاجر الجزري .
 السيد موفق الدين بكتمر بن الياس بن محمد بن يوسف الذهبي .
 السيد جمال الدين محمد بن إبراهيم بن عبد الله الكواز .
 السيد كمال الدين إبراهيم بن أبي القاسم بن حسان الموصل .
 السيد عفيف الدين أحمد بن محمد بن الحسن السلامي .
 شرف الدين أحمد بن عبد الله ، سبط محمد بن أبي الدلف الراءظي .
 شمس الدين المبارك بن محمد بن سعيد المقرئ .
 شرف الدين أبو بكر بن عبد الكريم بن عمر ، الصيقل الجزري .
 السيد نجم الدين علي بن عمر بن أحمد بن سهل الفاروئي .
 موفق الدين عبد الرحمن بن أبي القاسم بن يحيى الشافعي الموصل .
 يحيى الدين عبد القادر بن أبي الكرم بن أبي آذر بن أبي منصور الربيعي المعيد بالنظامية .
 ولده المشتغل المحصل نجم الدين عبد العزيز .
 السيد أصيل الدين عبد السلام بن محمد بن علي الأنصاري المقرئ .
 السيد بهاء الدين عبد الوهاب بن أبي القاسم بن عبد العزيز المعروف بابن ثقات الحب .
 جمال الدين إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل الجزري .
 سيف الدين الياس أحمد بن محمد الطرازي أستاذ فقهاء الحنفية بالمستنصرية .

السيد شمس الدين محمد بن أحمد بن أبي علي القرشي الحنفي الكوفي العثماني .
تقي الدين غنائم بن مسلم بن سليمان الحنفي الكوفي .

عز الدين عمر بن هيثم بن محمود الحراني .

الورع التقي حسن بن عبد الله الفقير .

المحصل محمد الدين اسماعيل بن اسحق بن أحمد الحنفي .

جمال الدين أبو الفضل سليمان بن أحمد بن نعمة الله العمري المحدث .

السيد جمال الدين أحمد بن يوسف بن أحمد الكرجي ، المقرئ .

حسن بن يوسف بن حسن العجمي .

أمين الدين أبو الحسن علي بن عبد القاهر ابن محمد بن الفوطي .

نجيم الدين عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي فارس بن عبد الله بن الحبتي .

جمال الدين يوسف بن علي بن يوسف الأردني .

علي بن أبي بكر بن عمر التركماني .

السيد نجم الدين محمد بن قيصر بن عبد الله عتيق فخر الدين أفش الموالي .

السيد جمال الدين ماضي بن صديق بن محمود المروجي ، المرتب للشافعية بالمستنصرية .

الزاهد علي بن حسن بن أحمد الواسطي ، المقرئ .

الزاهد علي بن أبي بكر بن علي المقرئ إمام الطائفة المالكية بالمستنصرية .

السيد جمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن علي الدؤري .

السيد عز الدين محمد بن عبد الله ابن المنصوري .

السيد بهاء الدين عبد الرحيم بن محمد ابن المنصوري .

قوام الدين محمد بن عبد الله المعروف بالمفضل .

زين الدين علي بن إلياس المعروف بالكسافي .

السيد تاج الدين علي بن أحمد بن عبد الرحمن البروجردى الفقيه الشافعي .

شريف الدين أحمد بن حسن بن بزبه ، الخطيب المقرئ .

شمس الدين محمد بن مكى بن أحمد السنجاري المقرئ النحوي .

تاج الدين محمد بن علي بن محمد الطبري الفقيه الحنبلي .

ناصر الدين عبد المطلب بن بادشاه العلوي العجزي الفقيه الشافعي .

كاتب الأسماء : أبو عبد الله محمد بن أبي المؤيد محمد بن أبي الشتاء محمود بن محمد بن الحسن بن محمد
عمر بن النخعي الحنفي .

أخوه لأبويه : الفضل أحمد .

السيد جلال الدين أبو محمد حسن .

سمع والده :

السيد نقي الدين أبو الحسن علي بن أبي جعفر بن القاسم بن علي بن حيدر ابن الأمير محمد بن الحسن
الحسيني المجلس الأول من المقامات الزينية وهو المقدمة والخطبة والمقامة الأولى والثانية .

سمع المجلس الأول فقط :

رئيس الأصحاب ، ركن الشريعة ، عالم الهدى ، أبو ذى الفقار محمد ابن الأشرف ذى الفقار بن أبي
محمد بن أبي الصمصام ذى الفقار العلوي الحنفي مدرس الطائفة الشافعية بالمستنصرية عمرها الله
العالم :

ولده شرف الدين ذو الفقار .

مفتي الفرق ، رئيس الأصحاب ، شيخ الإسلام ، نظام الدين أبو الشتاء محمود بن محمد بن عمر
مدرس الشافعية بالبشرية ، وقاضي الجانب الغربي من دار السلام -- عمرها الله تعالى -- والنائب
الحكم والحكم بمجلس الحكم المحروس بالجانب الغربي .

كمال الدين عبد الهادي بن هبة الله بن رجب التكريتي .

نور الدين علي بن أحمد بن عمر ، ابن الأطاسي ، مدرس الحنفية بالبشرية .

بدر الدين محمد بن علي بن محمد الرقي ، القاضي ، المدرس بمدرسة « سعادة » .

نقي الدين مظفر بن علي المعروف بالحاجي الجوسقي ، معيد الخناينة بالمستنصرية .

السيد ، العادل ، شمس الدين بن مساعد الخنوسقي .

نظام الدين أبو راشد سالم بن عمر بن سالم الخنوسقي .

العادل نور الدين أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ، النخعي الشافعي الواسطي إمام الطائفة الشافعية
المستنصرية .

أبو عبد الله الحسن بن علي بن عبد الله الشهرزوري ، المعيد بالطائفة الشافعية بالمستنصرية .

السيد صفى الدين محمد بن عبد الله بن إبراهيم البزاز .

سبطه : شرف الدين علي بن أحمد بن عباس بن علي البزاز .

السيد ، العادل : ظهير الدين علي بن محمد بن محمود ابن الكازروني .

السيد تقي الدين أبو الحسن علي بن عبد العزيز بن محمد بن أبي الحسن الأربلي الشافعي ، المقرئ ،
النفعية الفرضي .

نصير الدين أبو بكر بن عمر بن أبي الضياء الفاروق ، مدرس المدرسة النظامية .

السيد فخر الدين أحمد بن أحمد بن الحسن ، ابن الحداد .

وسمع من أول الكتاب الى آخر المقامة السابعة السنجارية القهقرية وهو آخر المجلس الثاني :

رئيس الأصحاب ، مفتي الفرق : نور الدين أبو طالب عبد الرحمن بن عمر بن أبي القاسم بن علي
ابن أبي القاسم البصري ، مدرس البشيرية لاجنبالة .

السيد زين الدين علي بن محمد الصرشمري الحنبلي أحد فقهاء الجنبالة بالمستنصرية .

السيد أمين الدين عبد الغني بن محمود الباسقي ، التاجر .

السيد عز الدين حسن بن حامد بن حمدان ، المقرئ .

السيد فخر الدين أحمد بن محمد بن علي بن عبد الحق اليمني .

وسمع الخطبة ، والمقامة الثامنة والأربعين الجوينية الجمالية برباط القصر :

الشيخ رئيس الأصحاب ، مفتي الفرق ، جلال الدين أبو محمد ، عبد الجبار بن عبد الخالق
ابن محمد بن أبي نصر بن عبد الباقي بن عكبر ، مدرس الجنبالة بالمدرسة الشريفة المستنصرية .

رئيس الأصحاب عز الدين حسن بن أبي القاسم بن هبة الله (٢) النيلي مدرس المالكية بالمستنصرية .

القاضي نجم الدين عبد الله بن كامل بن محمود القوساني مدرس المدرسة الشراعية .

الصاحب ، المصادر الكبير شمس الدين علي بن محمد بن عبيد الله المعروف بابن مشرف الفرضي (٣)
الحاجب .

السيد شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الخضر ، التاجر الهجزي .

شمس الدين منصور ، ابن السباغ الطيب .

السيد بهاء الدين عمر بن إبراهيم بن سهر الدنبلي ، التاجر .

وسمع من أول الكتاب الى آخر المقامة العشرين العانية وهو آخر المجلس الرابع :

شرف الدين أحمد بن عثمان بن شريف النصيبي مدرس المالكية بالبشيرية .

شرف الدين محمد بن أبي بكر ، ابن المحرر الكرمانلي القبيصي ، معيد الخنفية بالمستنصرية .

جمال الدين يحيى بن أبي بكر بن عمر الأربلي ، الميقل .

وسمع المجلس الأول والثاني والتاسع والعاشر - وهو من أول المقامة الحادية والأربعين الكيشية ، آخر الكتاب ، والاعتذار في آخره :

شهاب الدين عبد الكريم بن عبد الرحمن بن محمود بن مودود بن محمود بن بالجي المحتسب ،
عبد الحنفية بالمستنصرية .

وسمع من أول الكتاب الى آخر المقامة العشرين العانية ، ومن أول المقامة الحادية والثلاثين البصرية
آخر المقامة الخامسة والثلاثين السروجية - وهو المجلس السابع والعاشر - أيضا :

السيد أمين الدين عبد الله بن الخضر ، التاجر الجزري .

وسمع من أول الكتاب الى آخر المقامة الخامسة والعشرين الملقية وهو آخر المجلس الخامس :

الشيخ الإمام علي بن أحمد بن موسى بن محمد الجزري المقرئ النحوي .

والسيد شمس الدين محمد بن سعيد بن أبي النجم الحدادي الشافعي .

شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن أحمد بن عمر بن محمد بن سالم بن باقا الكاغدي .

السيد زين الدين جعفر بن أبي المعجد الحلبي .

وسمع : الشيخ نور الدين عثمان بن يعقوب بن إبراهيم الآمدي : مدرس المالكية بالعصمتية - يعيبد الله (١)
رضوان الله عليه - من أول الكتاب الى آخر المقامة الثانية الطوسية ، ومن أول الثانية الى آخر الخامسة
الأربعين .

وسمع من أول المقامات الى آخر المقامة الثالثة عشرة النيسابورية :

زكي الدين محمد بن عيسى بن مسعود ، الحكيم الطبيب .

الشريف أبو جعفر محمد بن أبي الفضل بن أبي السعادات الجعفري الكوفي .

وسمع من أول المقامات الى آخر المقامة الخامسة والثلاثين السروجية :

فخر الدين أبو بكر بن عبد الله التفتازاني ، معبد الشافعية بالمستنصرية .

السيد عز الدين أحمد بن يوسف بن منصور ، ابن الصباغ .

وسمع من أول المجلس الخامس - وأوله المقامة الحادية والعشرون الاعرابية - الى آخر المجلس
السابع - وآخره المقامة الخامسة والثلاثون السروجية :

الصاحب الصدر الكبير ، بهاء الدين علي ابن الصاحب فخر الدين عيسى بن علي الأربلي ، الكاتب

المنشي .

قوام الدين هبة الله بن أبي عيسى الشهرستاني الذهلي .

وسمع المجلس الاول والتاسع والعاشر :

جلال الدين محمد بن محمد بن محمود السمرقندي .

تقي الدين إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل الجعفي .

وسمع من أول الكتاب الى آخر المقامة الثانية عشرة البحرانية - وهو آخر المجلس الثالث :

السيد نجم الدين حسين بن أبي معشر ابن الحمداني .

أبو علي حسن بن أبي العشائر بن محمود بن أبي العشائر ، المقرئ البياي .

السيد علي بن أبي بكر بن يوسف بن عبد الله ، النقاش .

وسمع الأمير الكبير ، نجم الدين عبد المؤمن ابن الأمير الكبير نجم الدين عبد الحميد بن محمد الجاجري .
المجلس العاشر فقط .

وسمع من أول المقامة الثامنة الحوانية الى آخر المقامة العشرين العانية :

السيد عفيف الدين جيش بن حسين بن جيش الحلبي .

شرف الدين عباس بن حسين بن عباس الحلبي .

وسمع من أول المقامة الرابعة عشرة الزوندية - وهو أول المجلس الرابع - الى آخر المقامة الخامسة
عشرين الملطية - وهو آخر المجلس الخامس :

السيد شرف الدين علي بن محمد بن هبة الله ، المعروف بابن الوكيل .

المولى الجليل ، شرف الدين عبد الله بن مسعود بن عياش الحلبي .

بدر الدين لؤلؤ بن عبد الله الرومي .

السيد جمال الدين يوسف بن سلمان بن يوسف الرومي .

السيد ، زين الدين علي بن داود بن يوسف الرومي .

وسمع من أول المقامة الثامنة الحوانية - وهو أول المجلس الثالث - الى آخر المقامة الخامسة

عشرين السروجية - وهو آخر المجلس السابع - ومن أول المقامة السادسة والاربعين الرقناء ،

مكتفية - وهو أول المجلس العاشر - الى آخر المقامات :

مظفر الدين أبو العباس أحمد ابن السيد الأجل نور الدين علي بن تغلب بن أبي الغيث السماعي .

أخوه لأبويه السيد ناصر الدين محمد .

وسمع من أول المقامة الثالثة اللاذقية الى آخر المقامة العشرين العانية :

السيد الأجل ، الأوحاد ، المصاحب الصادر الكبير ، جلال الدين محمد ابن الصادر الكبير ، العالم

لفاضل ، العلامة صفى الدين عبد المؤمن بن فاخر .

السيد شرف الدين عثمان بن عبد الواحد ابن المشرف الدوني .

وسمع المقدمة والخطبة والديباجة والمقامة الأولى والثانية والمجلس العاشر :

شمس الدين محمد بن محمود بن قاسم البرزني .

وسمع من أول المقامة الثالثة اللاذقية -- وهو أول المجلس الثاني -- إلى آخر المقامة الثالثة عشرة النيسابورية -- وهو آخر المجلس الثالث :

السيد نجم الدين طلحة بن هودود بن محمد السنجاري .

المولى الأوحاد أحمد بن محمد بن أحمد الواسطي .

محمد بن علي بن سهران . الخياط ، المؤذن .

يحيى بن إبراهيم بن أحمد الأزجي .

حسن بن علي بن عنان بن مسعود الكرخي .

السيد شمس الدين محمد بن أحمد بن حسين الموصلي الطبراج .

السيد نجم الدين عبد الله بن أحمد بن محمد ابن الدوري .

والده :

تاج الدين عبد الرحمن :

وأخوه لأبويه : عز الدين حسن .

وسمع :

السيد تقي الدين أبو الحسن علي بن عبد العزيز بن علي بن جابر المغربي من أول المجلس الخامس -- وهو المقامة الحادية والعشرون الأعرابية -- إلى آخر المقامات .

وسمع :

فخر الدين محمد بن علي بن لؤلؤ الأواني .

وولده : المحدث ، نجم الدين إسماعيل .

من أول المقامة الثالثة اللاذقية إلى آخر المقامة العشرين العانية .

وسمع :

الشيخ الصالح العابد ظهير الدين عبد الرحمن بن حسن بن عبد الرحمن الزهري المعروف بالابري :

من أول المقامات إلى آخر المقامة الخامسة والأربعين الفرضية -- وهو آخر المجلس التاسع :

وسمع :

الشيخ فخر الدين سليمان بن أحمد بن عبد الرحمن بن نفاذة السلمي ، الكاتب من أول المقامة

الرابعة عشرة الزردية -- وهو أول المجلس الرابع -- إلى آخر المقامة الخامسة والعشرين المظلية -- وهو آخر

المجلس الخامس .

وسمع :

الشيخ عز الدين عبد الرحمن بن عبد الله بن سليمان الدمشقي ، الحاسب الكاتب من أول المقامة الحادية والعشرين الأعرابية . - وهو أول المجلس الخامس - إلى آخر المقامة الخامسة والثلاثين - وهو آخر المجلس السابع .

وسمع :

السيد : الزاهد ، مفتي الفيرق ، الشيخ أحمد بن محمد ابن القمى زعيم الفقهاء - برباط الشيخ العارف على بن إدريس الروسخاني ببغداد .
والزاهد شمس الدين محمد بن حجاج .
من أول المقامة الحادية والعشرين إلى آخر الكتاب .

وسمع :

نور الدين عبد الغني بن عبد الرحمن بن داود الحاي المعروف بابن العجمي من أول المقامة الحادية والأربعين إلى آخر الكتاب .

وسمع :

السيد شهاب الدين حسين بن قتادة الماني .
من أول الكتاب إلى آخر المقامة الأربعين . - وهو آخر المجلس الثامن . -
ويظهر أن أحاد هؤلاء العلماء وهو أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمود الفقيه الحنفي هو الذي كان يدون أسماء الذين حضروا لسماع هذه المقامات في كل مجلس من المجالس العشرة ، ويسجل ما سمعوه برواق المستنصرية ، أو الذين أكملوا سماعهم برباط القصر أو بدار المصنف المجاورة للرباط . ولذلك أطاق عليه في هذا الثبت « كاتب الأسماء » ويؤيد ذكر ذلك اسمه في آخر هذه الإجازة .

وقد ذيل ابن الصيقل إجازته للعلماء المذكورين في آخر سنة ٦٧٧ هـ بما يأتي :
« ذكر السماع المذكور في هذا المصنوع صحيح . واستخرت الله تعالى وأجزت لهم - أنمي الله ظلهم ، وأسعى محلهم ، وأجاهم - ولسان أهل العصر : روايتها عتي ، على الشروط المعتبرة عند أهل العلم أيدهم الله ، وأبدىهم ، وأرشدتهم ، ولا شردهم - وأنا برىء من غلط وتصحيف ، وغشيت (٥) وتحريف وكتب الفقير إلى رحمة ربه ورضوانه - سعد بن نصر الله الجزري لست خلون من شهر ذي الحجة من شهر سنة سبع وسبعين ومستمدة هجرية - حامداً لله على نعمه ، ومولياً على خير خلقه محمد ، وآله وصحبه ، وعترته ومسلماً » .

المصادر

ابن بطوطة، محمد بن عبدالله بن إبراهيم اللواتي الطنجي (ت ٧٩٩هـ)

١- تحفة النظر في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار (رحلة ابن بطوطة)

شرحه وكتب هوامشه طلال حرب، دار الكتب العلمية، بيروت.

ابن تغري بردي، جمال الدين يوسف الأتابكي (ت ٨٧٤هـ)

٢- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ١٦ جزء، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت

١٩٩٢م.

٣- المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي، ٦ أجزاء، تحقيق محمد أمين، الهيئة

المصرية ١٩٨٦م.

ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد الصقلاني (ت ٨٥٢هـ)

٤- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تحقيق محمد سيد جاد الحق، مطبعة المدني،

القاهرة ١٩٦٦.

٥- لسان الميزان، ٨ أجزاء، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ١٩٨٧م.

ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن المغربي (ت ٨٠٨هـ)

٦- العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي

السلطان الأكبر، ٨ أجزاء، تحقيق خليل شحادة، مراجعة زهير زكار، ط٢،

بيروت ١٩٨٢م.

٧- المقدمة، مؤسسة الأعلى للمطبوعات، طبعة أخرى، دار الكتب العلمية بيروت

١٩٧٨م.

ابن خلكان، شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر (ت ٦٨١هـ).

٨- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت

١٩٧٧م.

ابن رافع، أبو المعالي السلمي (ت ٧٧٤هـ)

٩- منتخب المختار - من تاريخ علماء بغداد (انتخبه النقي الفاسي المكي توفي ٨٣٢هـ)

تحقيق عباس العزاوي، مطبعة الأهالي، بغداد ١٩٣٨م.

ابن رجب، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد البغدادي (ت ٧٩٥هـ)

١٠- الذيل علي طبقات الحنابلة، ج ٣، ج ٤، دار المعرفة بيروت.

ابن الساعي، تاج الدين علي بن أنجب البغدادي (ت ٦٧٤هـ)

١١- الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير، ج ٩

تصحيح وتعليق مصطفى جواد. المطبعة السريانية الكاثوليكية، بغداد ١٩٣٤م.

ابن شاكر الكتبي، محمد بن شاكر بن أحمد (ت ٧٦٤هـ)

١٢- فوات الوفيات والذيل عليها، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت

ابن الطقطقي، محمد بن علي بن طباطبا (كان حياً سنة ٧٠١هـ)

١٣- الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية، مطبعة الرحمانية، القاهرة ١٩٢٧م

ابن العبري، غريغوريوس أبو الفرج الملطي (٦٨٥هـ)

١٤- تاريخ مختصر الدول. المطبعة الكاثوليكية، بيروت ١٩٥٨م.

ابن العماد، عبد الحي الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ)

١٥- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ٨ أجزاء، طبعة جديدة، دار إحياء التراث

العربي، بيروت.

ابن الفوطي، كمال الدين عبد الرزاق ابن أحمد الشيباني (ت ٧٢٣هـ)

١٦- تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب، ج ٤، ق ١-٤، تحقيق الدكتور مصطفى

جواد، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، بغداد

١٧- (منسوب إليه) الحوادث الجامعة والتجاري النافعة في المائة السابعة

تعليق مصطفى جواد، مطبعة الفرات، بغداد ١٣٥١هـ.

ابن الكازروني، ظهير الدين علي بن محمد البغدادي (ت ٦٩٧هـ)

١٨- مختصر التاريخ، تحقيق الدكتور مصطفى جواد، نشر وزارة الإعلام العراقية، ١٩٧٠م.

ابن كثير، عماد الدين أبو الفدا اسماعيل بن عمر القرشي الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)

١٩- البداية والنهاية في التاريخ، تحقيق مكتبة تحقيق التراث، دار إحياء التراث العربي ومؤسسة تاريخ العربي، بيروت.

ابن الوردي، زين الدين عمر بن مظفر (ت ٧٤٩هـ)

٢٠- تاريخ ابن الوردي، (تتمة المختصر في أخبار البشر) ط١، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩٦م.

أبو الفدا، الملك المؤيد عماد الدين إسماعيل بن علي، (ت ٧٣٢هـ)

٢١- المختصر في أخبار البشر، ط١، المطبعة الحسينية المصرية ١٣٢٥هـ.

الأسنوي، جمال الدين عبد الرحمن بن الحسن (ت ٧٧٢هـ)

٢٢- طبقات الشافعية، جزآن، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٧م.

الخوانساري، محمد باقر الموسوي الأصفهاني (ت ١٣١٣هـ)

٢٣- روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات، تصحيح محمد علي الروضاتي الاصبهاني، إيران ١٣٦٧هـ.

الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ)

٢٤- دول الاسلام، جزآن، اعتناء عبدالله إبراهيم الأنصاري، إدارة إحياء التراث الاسلامي، قطر ١٩٨٨م.

سيشار إليه عند وروده : الذهبي، دول.

٢٥- معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار، ط١، تحقيق بشار عواد معروف وآخرون، مؤسسة الرسالة ١٩٨٤م.

سيشار إليه عند وروده : الذهبي، معرفة القراء.

تاريخ الإسلام، ط١ تحقيق بشار معروف وزملائه، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٨م.

السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي (ت ٧٧١هـ)

٢٦- طبقات الشافعية الكبرى، ١٠ أجزاء، تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو ومحمود محمد الطناجي، دار الكتاب العربي، القاهرة.

السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ)

٢٧- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٢، دار الفكر ١٩٧٩م.

٢٨- طبقات الحفاظ، تحقيق علي محمد عمر، مكتبة وهبه، القاهرة

الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت ٦٧٤هـ)

٢٩- الوافي بالوفيات، دار النشر فرانز شتاينز شتوتغارت ١٩٩١م.

٣٠- نكت الهميان في نكت العميان. المطبعة الجمالية، مصر ١٩١١م.

الغساني، الملك الأشرف إسماعيل بن العباس (ت ٨٠٣هـ)

٣١- العسجد المسبوك والجواهر المملوك في طبقات الخلفاء والملوك، تحقيق شاكر محمود عبد المنعم، دار التراث الإسلامية، بيروت، دار البيان بغداد ١٩٧٥م.

القرشي، محي الدين عبد القادر بن محمد بن محمد الحنفي المصري (ت ٧٧٥هـ)

٣٢- الجواهر المضية في طبقات الحنفية، ط١، مجلس دائرة المعارف النظامية، الهند ١٣٣٢هـ.

القزويني، زكريا بن محمد بن محمود (ت ٦٨٢هـ)

٣٣- آثار البلاد وأخبار العباد، دار صادر، بيروت ١٩٦٠م.

القلقشندي، أحمد بن علي (ت ٨٢١هـ)

٣٤- صحي الأعشى في صناعة الإنشئ، تعليق محمد حسن شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت

المقرئزي، أحمد بن علي بن عبد القادر (ت ٨٤٥هـ)

٣٥- السلوك لمعرفة دول الملوك، تصحيح محمد مصطفى زيادة

٣٦- المقفي الكبير، ٨ أجزاء، تحقيق محمد اليعلاوي، دار الغرب الاسلامي

الهمذاني، رشيد الدين فضل الله (ت ٧١٨هـ)

٣٧- جامع التواريخ - الایلخانيون - م ٢، ترجمه من الفارسية محمد صادق نشأة وآخرين، مكتبة عيسى البابي الحلبي، القاهرة ١٩٦٠م.

اليونيني، موسى بن محمد البعلبكي (ت ٧٢٦هـ)

٣٨- ذيل مرآة الزمان. ط ١، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد ١٩٦١.

بدر الدين العيني (ت ٨٥٥هـ)

٣٩- عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان، تحقيق محمد محمد أمين، مركز تحقيق التراث، الهيئة المصرية ١٩٨٩م.

النعيمي، عبد القادر محمد الدمشقي (ت ٩٢٧هـ)

٤٠- الدارس في تاريخ المدارس جزآن، تحقيق جعفر الحسني، مكتبة الثقافة الدينية

آل ياسين، الدكتور محمد مفيد

٤١- مجهول (منسوب لأبن الفوطي)، الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة، تعليق مصطفى جواد، مطبعة الفرات، بغداد ١٣٥١م

٤٢- الحياة الفكرية في العراق في القرن السابع الهجري، ط١، الدار العربية للطباعة، بغداد ١٩٧٩م.

براون، إدوارد جرانفيل

٤٣- تاريخ الأدب في إيران من الفردوس إلى السعدي، ترجمة إبراهيم أمين الشواربي، مطبعة السعادة، مصر ١٩٥٤م.

البغدادي، اسماعيل باشا بن محمد أمين الباباني (ت ١٣٣٩هـ)

٤٤- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، استانبول، ١٩٤٥م.

٤٥- هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، استانبول ١٩٥١، ١٩٥٢

حاجي خليفة، مصطفى بن عبدالله (ت ١٠٦٧هـ)

٤٦- كشف الظنون عن أسماء الكتب والفنون، استانبول ١٩٤١م

خصباك، جعفر حسين

٤٧- العراق في عهد المغول الایلخانیین، مطبعة العاني، بغداد ١٩٦٨م.

العريني، الدكتور الباز

٤٨- المغول، دار النهضة العربية، بيروت ١٩٨٦م.

الغامدي، سعد بن محمد بن حذيفة

٤٩- العراقيون والمغول، ط١، دار النهضة الإسلامية، السعودية، ١٩٩١م

سيشار إليه عند وروده : الغامدي، العراقيون.

الغامدي، الدكتور عبدالله بن سعد

٥٠- جهاد المماليك ضد المغول والصلبيين في النصف الثاني من القرن السابع الهجري.

مطابع أم القرى

٥١- الحياة السياسية في العراق في العصر العباسي الأخير، مطبعة القضاء، النجف ١٩٧٠م.

٥٢- الحياة السياسية في العراق في عهد السيطرة المغولية، مطبعة القضاء، النجف ١٩٧٠م.

الطهراني، محمد حسن المعروف باغا بزرك ()

٥٣- الأنوار الساطعة في المائة السابعة، تحقيق علي تقي منزوري دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٧٢م.

الحياة العلمية والثقافية في بغداد في العصر الايلخاني

٦٥٦هـ/١٢٥٨م - ٧٣٦هـ/١٣٥٣م

خلاصة

لقد كان لسقوط بغداد على يد المغول سنة ٦٥٦هـ، وما أعقب ذلك من هيمنة عليها وعلى بقية أنحاء العراق حتى سنة ٧٣٦هـ أثره الكبير في نفوس الأجيال التي عاصرت ذلك الحدث وكذلك الأجيال التالية حتى يومنا هذا.

وقد كان من مظاهر ذلك إجماع معظم المصادر الأولية والدراسات الحديثة على أن الحياة العلمية والثقافية والمؤسسات التعليمية المرتبطة بها في بغداد، فقدت حيويتها، بينما ذهبت قلعة بين هذه الدراسات إلى تبني صورة مناقضة لذلك.

اتبع الباحث - سعياً منه لمعالجة هذه الاشكالية إلى إجراء رصد لجميع المصادر الأولية التي أرخت لهذه الحقبة، ثم قام بتوزيع هذه المعلومات في جداول إحصائية بحسب التخصصات العلمية، ثم قام بتحليلها بحثاً عن الصورة الأقرب إلى الحقيقة، وقد خلص إلى النتائج التالية :

١- إن المؤسسات التعليمية التي كانت قائمة في بغداد قبل الغزو المغولي استعادت نشاطها التعليمي بعد الغزو بما يقرب من سنة واحدة حيث بدأت إحدى عشر مدرسة من المدارس التي كانت قائمة قبل الغزو تمارس نشاطها التعليمي.

٢- إن النشاط التعليمي في بغداد لم يقتصر على المدارس المشار إليها خلال حقبة

الدراسة بل شارك في ذلك المساجد والجوامع والربط. كما تم إنشاء مدارس جديدة بلغ عدد ما
رصدته الدراسة منها إحدى عشرة مدرسة.

٣- أوضحت الدراسة أن علماء وأدباء بغداد ساهموا في تنشيط الحياة العلمية والثقافية

من خلال عقد مجالس علمية في دورهم، أو في المساجد أو الربط، كما أن بعضهم أوقف داره
لأغراض تعليمية.

٤- إن بغداد شكلت نقطة استقطاب للعلماء والأدباء وطلاب العلم والأدب من بقية مدن

العراق ومن كل من بلاد الشام، وإيران على وجه الخصوص إضافة إلى قدوم أعداد كثيرة
من بلاد أخرى للدراسة أو التدريس فيها. ومن هنا فإن الدراسة أظهرت أن بغداد لم تفقد
مركزها التي كانت تشغله قبل الغزو، وأن مؤسسات التعليم وحركة التعليم بقيت تمثل نشاطاً
ملحوظاً فيها.

٥- أظهرت الدراسة أن اهتمام العلماء انصب على التخصص في أحد حقلين؛ العلوم

الإسلامية أو علوم اللغة العربية وآدابها والأدبيات التاريخية في حين أن التخصصات الأخرى
وبخاصة العلوم البحتة لم تحظ باهتمام مماثل، وهذا ينطبق على حركة التصنيف كذلك، وهو
أمر فسرتة الدراسة على أنه رد طبيعي على ما شعرت به بغداد - وهو شعور بقية مدن
العراق - بسبب وقوعها تحت الهيمنة المغولية التي كانت غريبة عنها حيث أرادت وراء
نشاطها الذي تركز على العلوم الإسلامية واللغة والأدب العربي والتاريخ ما يؤكد صلتها
بماضيها وشخصيتها التاريخية وانتماءاتها الدينية والثقافية.

الحياة العلمية والثقافية في بغداد في العصر الأيلخاني

٦٥٦هـ/١٢٥٨م - ٧٣٦هـ/١٣٥٣م

الخاتمة

اجتاح المغول العراق وسيطروا على مدينة بغداد سنة ٦٥٦هـ/١٢٥٨م وكان لذلك اثره على مظاهر الحياة في تلك المدينة وفي نفوس الأجيال المعاصرة واللاحقة حتى يومنا هذا. وقد كان من مظاهر ذلك أن أكدت معظم المصادر الأولية والدراسات الحديثة على أن الحياة العلمية والثقافية ومؤسساتها فقدت حيوتها وذهب قلة أخرى وخالفهم الرأي. وقد جاءت هذه الدراسة وعالجت هذا الجانب متوخية البحث عن الحقيقة والموضوعية وانتظمت في مقدمة وتمهيد وثلاثة فصول وخلاصة إضافة إلى الخاتمة، وأكدت على أن الحياة في جانبها العلمي والثقافي - كانت حياة ملحوظة النشاط عبّرت من خلالها عن صلتها بماضيها وشخصيتها التاريخية وانتماءاتها الدينية والثقافية، وحافظت بذلك على مركزها ومكانتها العلمية والثقافية التي كانت تتمتع بها قبل الغزو وخلصت إلى نتائج عديدة " أنظر الخلاصة ص ٢٠٧".

The Scientific and educational life Baghdad during the Ilkanids Period (656-736 A.H).

Conclusion

The mongol invasion to Iraq of Baggdad on 656 A.H. had affected the contemporary and comming generations.

Most of the Primary Sources and the recent researches reach a conclusion that the Scientific and educational life and the institutions of teaching (i. e madaris) in Baghdad during the Ilkanids, period (656-736 A.H), either damaged or lost their activities. On the contrary, few Studies have given reversal views.

In order to be nearer to the historical fact, this study, examined all the related information in primary sources and reached the following results:

1- The teaching institutions, in Baghdad seemed to have ceased their activities only for a short period, perhaps, one year after the Mongol invasion.

2- Eleven of the mentioned institutions, had renewed their role beside another eleven ones, which have been established during this period. Both showed an active teaching role.

3- The teaching activities had been hold in Baghdad, not only by the Madaris, but also in the Mosques, Ribats and even in the houses of the Ulama and literary men.

4- During the Ilkhanid's period, Baghdad became an educational and scientific center for those scholars who visited the city from the rest of Iraq and the near countries.